قراءة الإمام

نصر بن عاصم الليثي النحوي

المتوفى سنة (٨٩هـ)

جَمْعًا وتوثيقًا وتوجِيهًا (نحويًا وصرفيًّا)

إعداد

د/أحمد رجب أبو سالم

مدرس اللغويات بكلية اللغة العربية بالمنوفية

وعضو مركز تحقيق النصوص بجامعة الأزهر

تقديمٌ

الحمدُ لله الذي يعمُّ العالمين بإفضاله، ويجزي على العمل الصالح عشرة أمثاله ، أحمدُهُ حمدًا يليقُ بجلاله، وأشكرهُ شكرَ من أُعطي فوق سُؤاله، وأصلِّي وأسلِّمُ على نبينا محمدٍ سيدِ أحبابه ، وعلى آله وذريته وأصحابه.

أمَّا بعدُ:

فَتُعَدُّ قراءة الإمام «نصر بن عاصم النحوي» ميداناً خصبًا للدراسات اللغوية، لأمور منها :

الأول: اتصال هذا الموضوع بكتاب الله الكريم.

والثَّاني : أنها لعَلَمٍ نحوي من علماء الطبقة الأولى من نحاة البصرة ، تتضح جهوده النحوية من خلالها.

والثالث: أنها تدور حول أصل من أصول الاحتجاج عند اللغويين ؛ وهو القراءات الشاذة–إذ إن قراءته تعد من القراءات الشاذة–، وقد أطبق الناس على الاحتجاج بها في العربية [(١)]، وجهود العلماء بالنسبة للقراءات الشاذة تأليفًا وتوجيهًا تعدُّ قليلة مقارنةً بجهودهم المباركة في القراءات المتواترة وتوجيهها، فقد وصل إلينا من جهود العلماء في توجيه القراءات الشاذة : «المحتسب» لابن جني ، و«إعراب القراءات الشواذ» للعكبري،

---

(١) انظر: الاقتراح ص٦٨، ودراسات لأسلوب القرآن الكريم١/١، في أصول النحو لسعيد الأفغاني ص ٢٨– ٢٩.

بالإضافة إلى كتب التفاسير المعنية بذلك كـ«البحر المحيط» وغيره ، وهذا العمل سيضاف-بمشيئة الله- إلى هذه الجهود في هذا الشأن.

والرابع: أن إبرازَ جهود أحد علماء الطبقة الأولى من نحاة البصرة يعدُّ خطوةً على الطريق لاستكمال باقي جهود علماء هذه الطبقة ، وفي جمع هذه الجهود تلاشٍ لما يسمَّى بـ«الحلقة المفقودة في النحو العربي» شيئًا فشيئًا، وقد عزمتُ على استكمالها-بمشيئة الله-.

وتوجيه القراءات القرآنية كما قال الزركشي[1]: «فَنٌّ جَلِيلٌ، وَبِهِ تُعْرَفُ جَلَالَةُ الْمَعَانِي وَجَزَالَتُهَا ، وَقَدِ اعْتَنَى الْأَئِمَّةُ بِهِ وَأَفْرَدُوا فِيهِ كُتُبًا... وَتَوْجِيهُ القِرَاءَةِ الشَّاذَّةِ أَقْوَى فِي الصِّنَاعَةِ مِنْ تَوْجِيهِ المَشْهُورَة».

ولا يخفى على المتخصص الصلة الوثيقة ، والعلاقة المتينة بين علم النحو وعلم القراءات ، وتبرز هذه الصلة في موافقة القراءات القرآنية لقواعد العربية ، وبيان ما فيها من وجوه إعرابية ، والاستشهاد بها في مواضع الخلاف النحوي ، وغيرها، وقد ألمح إلى ذلك ابن الجزري بقوله[2] :«..وأن يُحَصِّلَ جانبًا من النحو والصرف ، بحيث إنه يوجِّهُ ما يقع له من القراءات، وهذان من أهم ما يحتاج إليه ، وإلا يُخطئ في كثير مما يقع في وقف حمزة والإمالة ، ونحو ذلك من الوقف والابتداء وغيره».

---

(١) البرهان في علوم القرآن١/٣٣٩، ٣٤١.

(٢) منجد المقرئين ص٥٠-٥١.

ولما كانت قراءة الإمام «نصر بن عاصم النحوي» متفرقةً في بطون كتب القراءات ، وكتب المعاجم واللغة ، وكتب التفاسير ، وكتب التراجم وغيرها، ولم يجمعها كتاب واحد ، عقدتُ العَزْم على جمعها ، وترتيبها حسب سورها، وتوجيهها توجيهًا نحويًّا وصرفيًّا.

وقد اقتضت طبيعة البحث أن يكون في فصلين:

الفصل الأول: « الإمام نصر بن عاصم وقراءته»، ويشمل ثلاثة مباحث :

المبحث الأول: التعريف بالإمام «نصر بن عاصم النحوي».

المبحث الثاني: التعريف بقراءة «نصر بن عاصم»، ومنزلتها بين القراءات.

المبحث الثالث: ملامح الفكر النحوي والصرفي لـ«نصر بن عاصم» في ضوء قراءته.

الفصل الثاني: جمع «قراءة نصر بن عاصم النحوي» وتوثيقها وتوجيهها.

ثم ذيلت البحث بخاتمة ، وثبت بالمصادر والمراجع ، وفهرس للموضوعات.

هذا.. وإن كنت قد وفِّقْتُ فمن الله، فهو خير مُعِين للمجتهدين، ﴿وَمَا تَوْفِيقِيٓ إِلَّا بِٱللَّهِۚ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾[هود:٨٨] ، وإن تكن الأخرى –﴿۞ وَمَآ أُبَرِّئُ نَفْسِيٓ﴾[يوسف:٥٣]–فحسبي أني قد اجتهدت ، ولي أجر الاجتهاد ، ﴿وَءَاخِرُ دَعْوَىٰهُمْ أَنِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾[يونس:١٠].

أحمد رجب أبو سالم

الفصل الأول

«الإمام نصر بن عاصم وقراءته»

المبحث الأول

التعريف بالإمام بـ "نصر بن عاصم النحوي"[١]

- **اسمه ونسبه:**

هو: نصر بن عاصم بن عمرو بن خالد بن حزم بن أسعد بن وديعة بن مالك بن قيس بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن

---

(١) ينظر في ترجمته: الطبقات لخليفة بن خياط ص٢٠٦ ، والتاريخ الكبير للبخاري١٠١/٨ ، والثقات لابن حبان٤٧٥/٥، والتاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة٢٩٦/١ ، والجرح والتعديل لأبي حاتم الرازي٤٦٤/٨، ومعرفة الثقات للعجلي٣١٣/٢ ، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه٢٨٥/٢، وأخبار النحويين البصريين للسيرافي ص٣٨-٣٩، والمؤتلف والمختلف للدار قطني٢١٩٨/٤ ، وتسمية من أخرجهم البخاري ومسلم للحاكم النيسابوري ص٢٤٦ ، وطبقات النحويين واللغويين للزبيدي ص٢٧، وتاريخ العلماء النحويين لابن مسعر ص١٥٧، وإنباه الرواة٣٤٣/٣، ومعجم الأدباء ٥٥٣/٥، ونزهة الألباء لابن الأنباري ص٢٣ ، وتهذيب الكمال٣٤٨/٢٩، ومعرفة القراء الكبار ٧١/١ ، والكاشف٣١٨/٢، وتاريخ الإسلام٢١١/٦ ، وغاية النهاية لابن الجزري٣٣٦/٢، وتهذيب التهذيب٣٨١/١٠ ، وتقريب التهذيب ص٥٦٠، ونور القبس ص٢٣، وتلخيص أخبار النحويين واللغويين ، لابن مكتوم القيسي ص٢٦٠-مخطوط دار الكتب المصرية، وإشارة التعيين لعبد الباقي اليماني ص٣٦٣، والتكميل في الجرح والتعديل لابن كثير٣٤٦/١ ، والوافي بالوفيات٤٤/٢٧، وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة ص٥٦٥، والبلغة للفيروزآبادي ص٧٩، ومغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار للعيني١١٥/٣، وبغية الوعاة ٣١٣/٢، والأعلام للزركلي٢٤/٨ ، ومعجم المؤلفين٨٩/١٣..وغيرها.

علي بن كنانة[١]، الليثيّ[٢]- ويقال: الدُّؤلي- ، البصري ، النحوي، المُقرئ [٣].

- **مولده ونشأته:**

لم تذكر كتب التراجم شيئاً عن مولد الإمام «نصر بن عاصم» ولا عن نشأته الأولى، ولا نعرف شيئا من ذلك سوى أنه تلقى العلم منذ نعومة أظفاره عن والده: عاصم بن عمرو بن خالد الليثي، وأنه من جلّة التابعين[٤] ، كما قال ابن كثير[٥]:« تابعيٌّ جليل»، وأقام بالبصرة وتُوفي بها رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

❁ ❁ ❁

- **شيوخه:**

تلقى الإمام نصر بن عاصم العلم على يد كوكبة من العلماء، ومنهم:

---

(١) ينظر: الطبقات لخليفة بن خياط ص٢٠٦. وعلى هذا فهو يجتمع مع أبي الأسود الدؤلي في «بكر بن عبد مناة».

(٢) في اللباب في تهذيب الأنساب١٣٧/٣ : «الليثي- بفتح اللام وسكون الياء وفي آخرها ثاء مثلثة -هذه النسبة إلى ليث بن كنانة ، وإلى ليث بن بكر بن عبد مناة».

(٣) ينظر: إنباه الرواة٣٤٣/٣، وغاية النهاية٣٣٦/٢، وإشارة التعيين ص٣٦٣.

(٤) انظر: ذكر أسماء التابعين للدار قطني٢٥٩/٢ ، وإنباه الرواة٣٤٣/٣.

(٥) غاية النهاية٣٣٦/٢.

١. أبو الأسود الدؤلي ، قال ابن الجزري[١] : «عرض القرآن على أبي الأسود، روى القراءة عنه عرضًا».

وقال ابن قاضي شهبة[٢] أيضًا: «قرأ القرآن على أبي الأسود، وأخذ عنه النحو».

وقال السَّمين الحلبي[٣]: «نصر بن عاصم شيخ النحاة، أخذ هذا العلمَ عن أبي الأسود ينبوعِ الصناعة».

٢. أبو بكرة الثقفي الطائفي ، يقول الذهبي وابن الجزري[٤] : «سمع من مالك بن الحويرث وأبي بكرة الثقفي».

٣. سُبيع بن خالد اليشكري ، قال أبو حاتم الرازي، والمزني ، وابن ماكولا، والذهبي[٥]: «روى عنه نصر بن عاصم».

٤. عاصم بن عمرو بن خالد الليثي (والده) ، يقول ابن عبد البر[٦] : «روى عنه ابنه نصر بن عاصم».

---

(١) التكميل في الجرح والتعديل ١/٣٤٦.

(٢) طبقات النحويين واللغويين ص٥٦٥. وانظر نحو ذلك في : أخبار النحويين البصريين ص٤٠ ، وتاريخ العلماء النحويين ص١٥٦، ونزهة الألباء ص٢٢، ٢٤.

(٣) الدر المصون ٤/٦٤٠.

(٤) معرفة القراء الكبار ١/٧١ ، وغاية النهاية ٢/٣٣٦. وانظر: طبقات النحويين واللغويين ص٥٦٦.

(٥) الجرح والتعديل ٤/٣٠٩، والثقات ٤/٣٤٧ ، وتهذيب الكمال ٣٥/٣١ ، والإكمال ٤/٢٥١، والكاشف ١/٤٢٦.

(٦) الاستيعاب ٢/٧٨٤ . وانظر: معجم الصحابة لابن قانع ٢/٢٩٦ ، وأسد الغابة ٣/١١١ ، وسبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد ١٠/٢٠٣.

٥. عبد الله بن فُطَيمَة.قال السخاوي[١]: «روى عنه نصر بن عاصم».

٦. عمر بن الخطاب ، قال ابن قاضي شهبة[٢]: «سمع من عمر بن الخطاب».

٧. فَرْوة بن نَوْفَل بن معاوية الأشجعيّ. قال ابن كثير[٣]: «روى عن: عمر بن الخطاب، وفَرْوَة بن نوفل».

٨. مالك بن الحُويرث ، أبو سليمان الليثي، قال الذهبي وابن الجزري[٤] : «سمع من مالك بن الحويرث».

٩. المستورد التيمي. قال العيني[٥]: «روى عن..عبد الله بن فطيمة ، أحد كتاب المصاحف، وعمر بن الخطاب، ومرة بن نوفل..والمستورد التيمي».

١٠.أبو معاوية الليثي، قال أبو حاتم الرازي[٦] : «روى عن مالك بن الحويرث وأبيه ومعاوية الليثي». وقال ابن قاضي شهبة[٧] : «وسمع من..وأبي معاوية الليثي».

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة٦/٩١.وانظر: المصاحف للسجستاني ص١٢٢.

(٢) طبقات النحويين واللغويين ص٥٦٦. وانظر: تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل ص٣٢٦، وجامع التحصيل ص٢٩١.

(٣) التكميل في الجرح والتعديل١/٣٤٦.

(٤) معرفة القراء الكبار١/٧١ ، وغاية النهاية٢/٣٣٦.وانظر: طبقات النحويين واللغويين ص٥٦٦.

(٥) مغاني الأخيار٣/١١٥. وانظر: تهذيب التهذيب١٠/٣٨١.

(٦) الجرح والتعديل٨/٤٦٤.

(٧) طبقات النحويين واللغويين ص٥٦٦.وانظر: الإصابة٦/١٦٣، وتعجيل المنفعة لابن حجر ص٤٠٧، والمطالب العالية٥/١٢٢.

١١.يحيى بن يعمر العدواني ، قال الزبيدي[١] :« ذكر ابن سلَّام أن نصر بن عاصم أخذ عن يحيى بن يَعْمر». وقال الفيروزابادي أيضا[٢] : «..والنحو واللغة عن يحيى بن يعمر»...وغيرهم.

❁ ❁ ❁

- **تلاميذه:**

نصَّت كتب التراجم على بعض من أخذ عن نصر بن عاصم علمي القراءات والنحو؛ ومنهم:

١. بُسْر بن عطية ، قال السخاوي[٣]: «روى عن نصر بن عاصم».

٢. بشر بن عبيد أخو عبد الجليل بن عبيد. قال المزي[٤]: «روى عنه بشر بن عبيد ، أخو عبد الجليل بن عبيد».

٣. جابر بن زيد ، أبو الشعثاء. قال المزّي[٥]: «روى عنه ...وأبو الشعثاء جابر بن زيد».

---

(١) طبقات النحويين واللغويين ص٢٧. وفي طبقات فحول الشعراء١٣/١ ما يقرر ذلك، ونصه : «وأخذ ذلك عنه أيضًا ميمون الأقرن ، وعنبسة الفيل ، ونصر بن عاصم الليثي ، وغيرهم».

(٢) البلغة ص٧٩.

(٣) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة٢٣/٣.وانظر: الثقات١٠٩/٦ ، وتبصير المنتبه بتحرير المشتبه٨٦/١.

(٤) تهذيب الكمال٣٤٧/٢٩ ، وانظر: تهذيب التهذيب٣٨١/١٠، ومغاني الأخيار١١٥/٣.

(٥) تهذيب الكمال٣٤٧/٢٩ ، وانظر: تهذيب التهذيب٣٨١/١٠.

٤. حُميد بن هلال بن هبيرة العدوي ، قال الذهبي وابن الجزري[١] : «وممن روى عنه.. وحميد بن هلال».

٥. الزّهري. قال الذهبي ، وابن الجزري[٢]: «وممن روى عنه: الزهري».

٦. أبو سعد البقال الكوفي- سعيد بن المرزبان مولى حذيفةﷺ -، قال ابن حجر[٣]: «وعنه...أبو سعيد البقال».

٧. عاصم بن أبي الصباح العجاج الجحدري البصري ، قال الأهوازي[٤]: «قرأ عاصم الجحدري على نصر بن عاصم اللّيثي» .

٨. عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي، قال القفطي[٥]: « كان عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي من قرّاء أهل البصرة، وأخذ القراءة عن نصر بن عاصم» .

---

(١) معرفة القراء الكبار ٧١/١ ، وغاية النهاية٣٣٦/٢. وانظر: طبقات النحويين واللغويين ص٥٦٦، ومغاني الأخيار ٢٥١/١.

(٢) معرفة القراء الكبار ٧١/١ ، وغاية النهاية٣٣٦/٢. وانظر: طبقات النحويين واللغويين ص٥٦٦.

(٣) تهذيب التهذيب ٣٨١/١٠.وانظر: المنتظم لابن الجوزي٤١٣/١.

(٤) الوجيز في شرح قراءات القرأة الثمانية ص٧٥، وذُكر نحوه في : المغني للدهان١٧٦/١، وغاية النهاية٣٤٩/١، وتاريخ الإسلام١٤١/٨، ولسان الميزان٢٢٠/٣، وميزان الاعتدال٩/٤، والوافي بالوفيات٣٢٤/١٦.

(٥) إنباه الرواة ٣٤٤/٣. وانظر: المعارف ص٥٣٢ ، ومعرفة القراء الكبار ٧١/١ ، وغاية النهاية٣٣٦/٢، وإشارة التعيين ص٣٦٣، وطبقات النحويين واللغويين ص٥٦٦.

٩. أبو عمرو بن العلاء البصري ، قال السِّيرافي[١]: «أخذ عنه أبو عمرو بن العلاء والناس». وقال ياقوت الحموي أيضا[٢]: «أخذ النحو عن نصر بن عاصمٍ الليثي».

١٠.عمران بن جدير، قال ابن قاضي شهبة [٣]: «وروى عنه القراءة ..وعمران بن جدير».

١١.عمرو بن دينار.قال الذهبي ، وابن الجزري[٤] : «وممن روى عنه: الزهري ، وعمرو بن دينار..».

١٢.عَوْن العَقِيلِيّ ، أبو معمر، قال الدهان[٥]: «قرأ على نصر بن عاصم»، وقال ابن الجزري[٦]: «أخذ القراءة عرضًا عن نصر بن عاصم».

١٣.قتادة بن دعامة ، قال ابن منجويه[٧]: «روى عنه قتادة» ، وقال عبد الباقي اليماني[٨]: «سمع منه قتادة».

---

(١) أخبار النحويين البصريين ص٣٩.وانظر: إنباه الرواة ٤١/١، ونزهة الألباء ص٢٨، ٣٢، وإشارة التعيين ص٣٦٣.

(٢) معجم الأدباء٣٤٧/٣.

(٣) طبقات النحويين واللغويين ص٥٦٦.

(٤) معرفة القراء الكبار ٧١/١، وغاية النهاية٣٣٦/٢.وانظر: طبقات النحويين واللغويين ص٥٦٦.

(٥) المغني في القراءات١٧٨/١.

(٦) غاية النهاية٦٠٦/١.

(٧) رجال مسلم٢٨٥/٢. وانظر: تهذيب الكمال٣٤٨/٢٩.

(٨) إشارة التعيين ص٣٦٣. وكذا ابن قاضي شهبة في: طبقات النحويين واللغويين ص٥٦٦، والعيني في مغاني الأخيار١١٥/٣.

١٤.مالك بن دينار، قال ابن الجزري[١]: «روى عنه الحروف: عون العقيلي، ومالك بن دينار».

❁ ❁ ❁

- **حقيقة وضعه لعلم النحو ، وتمحيص ذلك**:

اختلف العلماء في واضع علم النحو؛ قال السيرافي[٢]: «اختلف الناس في أول من رسم النحو؛ فقال قائلون: أبو الأسود الدؤلي ، وقال آخرون: نصر بن عاصم الدؤلي، ويقال: الليثي».

وحكى السيرافي عن نصر بن عاصم أيضًا أنه[٣] : «هو أول من وضع العربية».

---

(١) غاية النهاية٢/٣٣٦.وانظر: معرفة القراء الكبار ١/٧١ .

(٢) أخبار النحويين البصريين ص٣٣. وفي الوافي بالوفيات٢٧/٤٤ أيضا : «قال أبو داود السجستاني وغيره : هو أول من وضع النحو». وورد نحو ذلك في : تهذيب الكمال٢٩/٣٤٨ ، وتاريخ الإسلام٦/٢١١.

وللمزيد في معرفة الخلاف في سبب وضع النحو وواضعه تأمل: مراتب النحويين ص٢١، والفهرست ص٥٩، وإنباه الرواة ١/٣٩، ونزهة الألباء ص١٨، ونور القبس ص ٤-٥، وسبب وضع علم العربية للسيوطي ص٣٠، وما بعدها، والمدارس النحوية لخديجة الحديثي ص٤٤، ونشأة النحو ص١٦-٣٣ ، والمفصل في تاريخ النحو العربي ص٣٩ ، وما بعدها.

(٣) أخبار النحويين البصريين ص٣٨. ونقل عنه ذلك أيضا في: تهذيب الكمال٢٩/٣٤٨ ، ومعرفة القراء الكبار ١/٧١ ، وغاية النهاية٢/٣٣٦، وتاريخ ==

وقال ابن النديم [١]: «قال محمد بن إسحاق: زعم أكثر العلماء أن النحو أُخذ عن أبي الأسود الدؤلي، وأن أبا الأسود أخذ ذلك عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ ، وقال آخرون: رسم النحو نصر بن عاصم الدؤلي ، ويقال: الليثي ».

فأكثر العلماء على أن واضعه أبو الأسود الدؤلي ، كما نص ابن سلام بقوله[٢] : «كان أول من أسس العربية ، وفتح بابها ، وأنهج سبيلها ، ووضع قياسها أبو الأسود الدؤلي».

وأبو الطيب اللغوي أيضًا بقوله[٣]: «كان أول من رسمه، فوضع منه شيئا جليلا...».

==

الإسلام٦/٢١١، وطبقات النحويين واللغويين ص٥٦٦، والبلغة ص٧٩ ، وسبب وضع العربية ص٥٥.

وهذا الخبر نفسه رُوي عن أبي الأسود الدؤلي في: المعارف ص٤٣٤، وأخبار النحويين لأبي طاهر المقرئ ص٢٣ ، والبصائر والذخائر ١/١٨١ ، والأغاني١٢/٣٤٨، وتاريخ دمشق٢٥/١٨٩، ١٩٤، ومعجم الأدباء٣/٤٣٦، وتهذيب الكمال١٤/٣٠٦ ، ووفيات الأعيان٦/٣٩٢ ، والبرهان للزركشي١/٣٧٨، والمنتظم٦/٩٨، والإصابة٣/٥٦٢، والوافي بالوفيات١٧/٩٨.

وروي هذا الخبر عن عبد الرحمن بن هرمز في : الفهرست ص٥٩، وطبقات النحويين واللغويين ص٢٦، وسير أعلام النبلاء٥/٧٠، والبلغة ص١٣٤، وبغية الوعاة٢/٩١.

(١) الفهرست ص٥٩.

(٢) طبقات فحول الشعراء١/١٢.

(٣) مراتب النحويين ص٢١.

ولهذا ضعَّف أبو البركات الأنباري من خالف ذلك بقوله[١] :«وزعم آخرون أن أول من وضع النحو نصر بن عاصم.فأما زعم من زعم أن أول من وضع النحو عبد الرحمن بن هرمز الأعرج ، ونصر بن عاصم فليس بصحيح؛ لأن عبد الرحمن بن هرمز، أخذ النحو عن أبي الأسود، وكذلك أيضاً نصر بن عاصم أخذه عن أبي الأسود».

ويقرر هذه التلمذة القفطيُّ بقوله[٢]:«أخذ عن أبي الأسود الدّؤلي نصر بن عاصم البصري» ، واليغموري أيضًا بقوله[٣]: «كان ممن أخذ العربية من أبي الأسود».

فهذه التلمذة ترجِّح أنه ليس المؤسس الحقيقي لعلم النحو، وأنه ليس أول من وضع علم النحو والعربية-كما رُوِي-، وإنما هو من أوائل العلماء في هذا الفن، ونُسبت إليه أوليته لأخذه عن أبي الأسود، كما قال القفطي:«أول العلماء في علم النحو..وهو أول من أخذه عن أبي الأسود الدؤلي، وفتق فيه القياس،وكان أنبل الجماعة الذين أخذوا عن أبي الأسود، فنُسب أوّله إليه».

وقال ابن قاضي شهبة أيضا[٤]: «هو من أول الواضعين للنحو»، أي شارك في الوضع ، وليس هو المؤسس، وشايعه على ذلك الزركلي بقوله[٥]: «نصر بن عاصم الليثي من أوائل واضعي النحو».

---

(١) نزهة الألباء ص٢١.

(٢) إنباه الرواة ٤١/١.

(٣) نور القبس ص٢٣.

(٤) طبقات النحويين واللغويين ص٥٦٦.

(٥) الأعلام٢٤/٨.

وأيد الشيخ الطنطاوي قول ابن الأنباري بقوله [١]: «فأما من زعم أن أول من وضع النحو عبد الرحمن بن هرمز ، أو نصر بن عاصم فليس بصحيح».

وقد تلَمَّست د/خديجة الحديثي[٢] تعليلاً لاختلاف المؤرخين-وفق ما سبق- فقالت: «تعاصر هؤلاء الثلاثة هو السبب المباشر في التباس الأمر على المؤرخين».

❁ ❁ ❁

- **نقطه للمصاحف**:

اختلفت روايات العلماء في أول من نقط المصاحف على ثلاث مقالات: فذهب بعضهم إلى أن المبتدئ بذلك أبو الأسود الدؤلي ، وقيل: نصر بن عاصم ، وقيل : يحيى بن يعمر، وهؤلاء الثلاثة من جلة تابعي البصريين.

فروى الداني ، والذهبي ، وابن الجزري[٣]: «نصر أول من نقط المصاحف ، وخمّسها ، وعشّرها».

---

(١) نشأة النحو ص٢٦.وانظر: طبقات النحويين واللغويين ص١١، والمدارس النحوية لشوقي ضيف ص١٥.

(٢) المدارس النحوية ص٤٧.

(٣) المحكم في نقط المصاحف ص٦ ،٧ ، ومعرفة القراء الكبار ٧١/١ ، وغاية النهاية٣٣٦/٢.

==

وقال الزركشي[1] : «أسند الزبيدي في كتاب (الطبقات) عن المبرد أول من نقط المصحف أبو الأسود الدؤلي[2]، وذكر أيضًا أن ابن سيرين كان له مصحف نقطه له يحيى بن يعمر[3] ، وذكر أبو الفرج أن زياد بن أبي سفيان أمر أبا الأسود أن ينقط المصاحف ، وذكر الجاحظ في كتاب(الأمصار) أن نصر بن عاصم أول من نقط المصاحف ، وكان يقال له: نصر الحروف».

وقال العسكري[4] أيضًا: «رُوِيَ أنّ السبب في نقط المصاحف أن الناس غَبَرُوا دهرًا يقرءون في مصاحف عثمان رضي الله عنه إلى أيام عبد الملك بن مروان، ثم كثر التصحيفُ وانتشر بالعراق، ففزع الحجاج إلى كُتّابه ، وسألهم أن يضعوا لهذه الحروف المشتبهة علاماتٍ، فيقال: إن نصر بن

==

وحكى عنه ذلك أيضا في: إشارة التعيين ص٣٦٣، ونور القبس ص٢٣ ، وطبقات النحويين واللغويين ص٥٦، والبلغة ص٧٩، وصبح الأعشى٣/١٥٤، ووفيات الأعيان٢/٣٢ ، والزيادة والإحسان في علوم القرآن٣/٧، والتاريخ المعتبر في أنباء من غبر للعليمي٢/٣٨٩ ، والمطالع النصرية للهوريني ص٤٠٩.

(١) البرهان١/٢٥٠-٢٥١. وانظر: المحرر الوجيز ١/٥٠، والإتقان٢/٤٥٤، ومناهل العرفان ص٢٨١.

(٢) انظر الرواية عنه في ذلك في : إيضاح الوقف والابتداء١/١٠-٤١ ، والفهرست ص٥٩ ، ونزهة الألباء ص٢٠، ووفيات الأعيان٢/٥٣٧، وسير أعلام النبلاء٤/٨٣.

(٣) في صبح الأعشى٣/١٥٥: «وذهب آخرون إلى أن المبتدئ بذلك يحيى بن يعمر قال الشيخ أبو عمرو الداني ﵀ وهؤلاء الثلاثة من جلة تابعي البصريين».

(٤) شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ص ١٣، وانظر: تصحيح التصحيف ص١٤.

عاصم قام بذلك، فوضع النقط أفرادًا وأزواجاً، وخالف بين أماكنها بإيقاع بعضها فوق بعض الحروف وبعضها تحت الحروف، وغبرَ الناسُ بذلك زماناً لا يكتبون إلا منقوطاً...».

والواقع أن هناك فارقًا بين تنقيط أبي الأسود ، وتنقيط نصر بن عاصم ، فأبو الأسود نقط المصحف تنقيط إعراب، ونصر بن عاصم نقط المصحف تنقيط إعجام(١).

وقرر ذلك الأستاذ سعيد الأفغاني بقوله(٢):«المشهور أن نصرًا هو الذي ميّز بين الحروف المتشابهة بالنقط المتداول حتى اليوم، وغيّر ترتيب الأبجدية إلى الترتيب المعروف، ثم ألغى نقط أبي الأسود مستبدلا به (الشكل الحالي) الذي هو أبعاض الحروف (أوي). فنقط أبي الأسود إعراب ؛ لإبانته عن حركة آخر الكلمة, ونقط نصر إعجام ؛ لإزالته العجمة عن الحروف التي كان يلتبس بعضها ببعض».

---

(١) انظر: الحلقة المفقودة في تاريخ النحو العربي ص٧٩، والقرآن الكريم وأثره في الدراسات النحوية ص٣٦-٤٢.
والإعجام من أعجمتُ الكتابَ إعجامًا ؛ إذا نَقَطْتَهُ ، وكتاب معجم : منقوط . والحروف المعجمة مثل الباء والتاء والثاء والنون. فالإعجام : تمييز الحروف المتشابهة بوضع نقاط لمنع اللبس.

(٢) من تاريخ النحو العربي ص٣٥. وانظر: المدارس النحوية لخديجة الحديثي ص٤٣.

ونعت جورجي زيدان أيضا نقط أبي الأسود الدؤلي بقوله[١]: «والحقيقة أنه وضع نقطا ؛ لتمييز الاسم من الفعل من الحرف، وليس لتمييز الباء من التاء ، أو الجيم من الحاء..».

- **مذهبه النحوي**:

من المُقَرَّر أن النحو نشأ بصريًّا؛ لأن البصريين هم الذين وضعوه وتعهدوه بالرعاية قرابة قرنٍ كانت فيه الكوفة منصرفة عنه بالشعر وروايته ، ونصر بن عاصم من رجال الطبقة الأولى من البصريين الذين أخذوا النحو عن مُؤسِّسِه أبي الأسود الدؤلي[٢]، فلا مرية أنه بصري المذهب، ولهذا نعته القفطي بقوله[٣]:«البصري، المقرئ ، النحوي».

وللأسف لم يصلنا مؤلَّفه في النحو لنقرِّر من خلاله بصريته، وسأحاول تلمُّس قسمات مذهبه وآرائه من خلال قراءته.

❁ ❁ ❁

- **ثناء العلماء عليه**:

أُثر في بعض مصادر ترجمته ثناء العلماء عليه؛ فقال السيرافي[٤]: «كان نصر بن عاصم أحد القُرَّاء والفصحاء».

---

(١) تاريخ التمدن الإسلامي ٦٩/٣.

(٢) انظر: من تاريخ النحو العربي للأفغاني ص٣٤، ونشأة النحو ص٧١ ، والمدارس النحوية لخديجة الحديثي ص٥٢.

(٣) إنباه الرواة٣٤٣/٣.

(٤) أخبار النحويين البصريين ص٣٩.

- وقال القفطي[١]: «أول العلماء في علم النحو».
- وقال العجلي[٢] : « بصري تابعي ثقة».
- وقال فيه أيضا[٣]: « كان نصر بن عاصم أحد القراء والفصحاء... وروى عن عمرو بن دينار قال: اجتمعت أنا والزّهريّ ، ونصر بن عاصم، فتكلّم نصر، فقال الزهري: إنه لَيُفَلِّقُ بالعربية تفليقًا[٤]».
- وقال ياقوت[٥]: «كان فقيها ، عالما بالعربية ، من فقهاء التابعين».
- وقال ابن الأنباري[٦]: « كان فقيهاً عالماً بالعربية، فصيحاً»...وغير ذلك.

❁ ❁ ❁

(١) إنباه الرواة٣/٣٤٣.

(٢) معرفة الثقات٢/٣١٣.

(٣) إنباه الرواة٣/٣٤٤. انظر هذا الخبر في: أخبار النحويين البصريين ص٣٩، وطبقات النحويين واللغويين ص٢٧، ونزهة الألباء ص٢٤. وفي تهذيب الكمال٢٩/٣٤٨ ، وتهذيب التهذيب١٠/٣٨١: «ليقلع العربية تقليعًا».

(٤) في شمس العلوم٨/٥٢٥٦ : «التفليق: فَلَّقه: أي شَقَّقه» ، وهذا كناية عن فصاحته، ومنه عالم وشاعر مفلق.وفي معجم اللغة المعاصرة ٣/١٧٤١ : «أفلق في الشَّيء: كان حاذقًا به أو فيه». وانظر: الزاهر لابن الأنباري٢/٣٨.

(٥) معجم الأدباء٥/٥٥٣.

(٦) نزهة الألباء ص٢٣.

- **شعره**:

حفظت لنا المصادر بعض شعره، ويبدو أنه لم يكن مُكثرًا له، وإنما كان يقوله في المناسبات ، يقول الأنباري [١]: «قال المدائني: وكان يرى رأي الخوارج؛ ثم تركهم ورجع عنه[٢]، وقال في ذلك: [الكامل]

فارقتُ نجدةَ والذين تزرَّقُوا ... وابن الزبير وشيعة الكذَّابِ
وهوى النِّجاريينَ قد فارقتُه ... وعطيّة المتجبّر المُرتابِ».

❁❁❁

- **مؤلفاته**:

خلف نصر بن عاصم للمكتبة العربية بعض الكتب ، لكن لم يصل إلينا شيء منها ، فيقول ابن مسعر[٣]: «له (كتاب نحو)».

---

(١) نزهة الألباء ص٢٤. ووردت هذه الأبيات وقصتها أيضا في : معجم الأدباء٥/٥٥٣.

(٢) في غاية النهاية٢/٣٣٦ : «قال أبو داود:كان من الخوارج.وقال النسائي وغيره:ثقة».
وقال العيني أيضًا: «قال أبو داود: وكان خارجيًا. وقال النسائي: ثقة.وذكره ابن حبان في الثقات.روى له البخاري في كتب رفع اليدين في الصلاة، والباقون سوى الترمذي، وروى له أبو جعفر الطحاوي»مغاني الأخيار٣/١١٥.
وقال ابن حجر : «ثقة رمي برأي الخوارج وصح رجوعه عنه» تقريب التهذيب ص٥٦٠، وانظر: معرفة القراء الكبار١/٧١ ، وطبقات النحويين واللغويين ص٥٦٦.

(٣) تاريخ العلماء النحويين ص١٥٧.

ويقول ياقوت ، والصفدي ، والسيوطي ، والزركلي ، وكحالة [١]: « وله: كتاب في العربية».

❁ ❁ ❁

- **وفاته**:

اختلف العلماء في تحديد سنة وفاته ؛ فقال خليفة بن خياط[٢] : «وبعد الثمانين وقبل التسعين مات...ونصر بن عاصم الليثي..».

وقال أيضا[٣]: «مات بعد الثمانين».

وقال ياقوت[٤]: «مات بالبصرة سنة تسع وثمانين ، وقيل سنة: تسعين».

وقال ابن الأنباري[٥] : «مات سنة تسع وثمانين في أيام الوليد بن عبد الملك.ويقال: إنه مات بالبصرة لسنة تسعين في أيام الوليد أيضاً».

وقال عبد الباقي اليماني[٦]: «توفي في أيام الوليد بن عبد الملك سنة تسع وثمانين بالبصرة».

---

(١) معجم الأدباء٥/٥٥٣ ، ووفيات الأعيان ٤٤/٢٧، وبغية الوعاة ٣١٣/٢، والأعلام٨/٢٤، ومعجم المؤلفين١٣/٨٩.

(٢) تاريخه ص٣٠٢-٣٠٣.

(٣) طبقاته ص٢٠٤ ، ٢٠٦.

(٤) معجم الأدباء٥/٥٣٣. وانظر: الكامل في التاريخ ٢٥٨/٤.

(٥) نزهة الألباء ص٢٤.

(٦) إشارة التعيين ص٣٦٣.

وقال الذهبي ، وابن الجزري[١]: «توفي قديمًا قبل سنة مائة»، وكـــذا قال ابن قاضي شهبة[٢].

وقال الفيروزابادي[٣]:«توفي سنة تسعين بالبصرة».

وقال الصفدي والسيوطي[٤]: «مات سنة تسع وثمانين».

والذي أرجحه من هذه الروايات أنه توفي سنة (٨٩هـــ)؛ لكثرة من نَقَلَهُ من المؤرخين، ولقول خليفة بن خياط السابق- وهو من المتقدمين-: « بعد الثمانين وقبل التسعين مات»، ولم يقع بين العقدين فيما نقل العلماء إلا ما رجحتُ.

❁ ❁ ❁

(١) معرفة القراء الكبار ٧١/١ ، وغاية النهاية٣٣٦/٢.

(٢) طبقات النحويين واللغويين ص٥٦٦.

(٣) البلغة ص٧٩.

(٤) الوافي بالوفيات٤٤/٢٧ ، وبغية الوعاة٣١٤/٢.

المبحث الثاني

التعريف بـقراءة "نصر بن عاصم"، ومنزلتها بين القراءات

قبل الشروع في التعريف بقراءة «نصر بن عاصم» أذكرُ نبذة عن القراءات من حيث تعريفها وأقسامها.

- **تعريف علم القراءات:**

القراءات جمع قراءة،وقراءة مصدر(قرأ) [١]،والأصل فيه الدلالة على الضم والجمع،قال ابن فارس[٢]:«القاف والراء والحرف المعتل أصل صحيح يدل على جمع واجتماع».والقارئ يجمع الحروف ويضمها عند قراءته.

أما في الاصطلاح فعرفها العلماء بتعريفات متعددة ؛ فقال ابن الجزري[٣]: «القراءات علم بكيفية أداء كلمات القرآن واختلافها معزواً لناقله».

وعرَّفها شهاب الدين القسطلاني بأنها[٤]:«علم يعرف به اتفاق الناقلين لكتاب الله، واختلافهم في اللغة والإعراب، والحذف والإثبات والتحريك

---

(١) انظر: المغرب في ترتيب المعرب٢/١٦٤.
(٢) المقاييس٥/٧٨.
(٣) منجد المقرئين ص٤٩.
(٤) لطائف الإشارات١/٣٥٥.

والإسكان، والفصل والاتصال، وغير ذلك من هيئة النطق والإبدال من حيث السماع».

وعرفها الزركشي أيضًا بقوله[1]: «اختلاف ألفاظ الوحي المذكور في كتابة الحروف ، أو كيفيتها ؛ من تخفيف وتثقيل وغيرهما».

- **أقسام القراءات:**

تنقسم القراءات من جهة النقل إلى قسمين: متواترة وشاذة، وفيما يلي تعريف موجز بكل منهما:

القسم الأول: القراءات المتواترة:

التواتر في اللغة هو التتابع، قال ابن منظور[2]: «التواتر:التتابع ، وقيل: هو تتابع الأشياء وبينها فجوات وفترات».

أما في الاصطلاح فهي[3]: «القراءة التي نقلها جمع لا يمكن تواطؤهم على الكذب عن مثلهم إلى منتهاه ، وغالب القراءات كذلك».

ولا تُعَدُّ القراءة متواترة إلا إذا تحقق فيها ثلاثة شروط:

الأول: موافقة اللغة العربية ولو بوجه.

الثاني: موافقة رسم أحد المصاحف العثمانية ولو احتمالاً .

الثالث: النقل الموثوق عن رسول الله ﷺ.

---

(١) البرهان ١/٣١٨.

(٢) اللسان «و ت ر».

(٣) الإتقان ١/٢٠٨.وانظر: إتحاف فضلاء البشر ١/٧١.

قال مكي بن أبي طالب(١): «جميع ما روي من القراءات على ثلاثة أقسام: قسم يقرأ به اليوم، وذلك ما اجتمع فيه ثلاث خلال ؛ وهي:أن ينقل عن الثقات إلى النبي ﷺ. ويكون وجهه في العربية، التي نزل بها القرآن شائعا.ويكون موافقا لخط المصحف، فإذا اجتمعت فيه هذه الخلال الثلاث قرئ به».

وقال ابن الجزري أيضًا(٢): «فكل قراءة وافقت العربية ولو بوجه ، ووافقت أحد المصاحف العثمانية ولو احتمالاً ، وصح سندها فهي القراءة الصحيحة التي لا يجوز ردها ، ولا يحل إنكارها ، بل هي من الأحرف السبعة التي نزل بها القرآن ، ووجب على الناس قبولها ؛ سواء كانت عن الأئمة السبعة ، أم عن العشرة ، أم عن غيرهم من الأئمة المقبولين... هذا هو الصحيح عند أئمة التحقيق من السلف والخلف..».

والمراد بموافقة العربية ولو بوجهٍ؛ موافقتها لوجه من وجوه النحو، سواء أكان أفصح أم فصيحًا ، مجمعًا عليه أم مختلفا فيه اختلافًا لا يضر مثله إذا ثبتت القراءة ، فلا تُردّ قراءة ثابتة.

يقول الداني (٣): «أئمة القراءة لا تعمل في شيء من حروف القرآن على الأفشى في اللغة، والأقيس في العربية، بل على الأثبت في الأثر،

---

(١) الإبانة عن معاني القراءات ص٥١.
(٢) النشر ١/٩.
(٣) جامع البيان ص٣٩٦.

والأصحّ في النقل، والرواية إذا ثبتت لا يردّها قياس عربية ولا فشوّ لغة؛ لأن القراءة سنّة متّبعة يلزم قبولها والمصير إليها».

وقد تحققت هذه الشروط في قراءة الأئمة السبعة اتفاقاً؛ وهم: عبد الله بن عامر، وابن كثير، وعاصم، وأبو عمرو، وحمزة، ونافع، والكسائي. واختلف في القراءات الثلاث المتممة للعشر؛ وهي قراءة أبي جعفر، ويعقوب، وخلف.

القسم الثاني: القراءات الشاذة.

الشذوذ في اللغة(١) : مصدر شذّ يَشِذُّ ويَشُذُّ شذًّا وشذوذًا ؛ إذا انفرد وندر عن الجمهور.

أما في الاصطلاح: «فهي كل قراءة فقدت ركناً أو أكثر من أركان القراءة المتواترة» ، كما صرح ابن الجزري بقوله(٢):«ومتى اختل ركن من هذه الأركان الثلاثة أُطلق عليها ضعيفة ، أو شاذة ، أو باطلة ، سواء كانت عن السبعة أم عمن هو أكبر منهم».

وقد رويت القراءة الشاذة عن كثير من الصحابة والتابعين، وقد اشتهرت عند العلماء أربع قراءات عرفت بالقراءات المتممة للأربع عشرة وهي: قراءة الحسن البصري، وابن محيصن، والأعمش، واليزيدي.

---

(١) انظر: أساس البلاغة «ش ذ ذ» ، والقاموس المحيط ص٤٢٧.

(٢) النشر ٩/١.

وقد قسم مكي القيسي القراءات الشاذة قسمين، فقال[١] : «...القسم الثاني: ما صح نقله في الآحاد، وصح وجهه في العربية، وخالف لفظه خط المصحف. هذا يقبل، ولا يقرأ به لعلتين: إحداهما: أنه لم يؤخذ بإجماع، إنما أخذ بأخبار الآحاد، ولا يثبت قرآن يقرأ به بخبر الواحد. والعلة الثانية: أنه مخالف لما قد أجمع عليه، فلا يقطع على مغيبه وصحته، وما لم يقطع على صحته لا تجوز القراءة به، ولا يكفر من جحده، وبئس ما صنع إذ جحده. والقسم الثالث: هو ما نقله غير ثقة، أو نقله ثقة ولا وجه له في العربية. فهذا لا يقبل وإن وافق خط المصحف».

- **الأخذ بالقراءة الشاذة :**

القراءة الشاذة لا يقرأ بها في الصلاة، ولا يتعبّد بها ؛ لأنها لم تثبت متواترة عن النبي ﷺ ، ولم تنقل إلينا نقلاً يثبت القرآن بمثله، قال الدمياطي[٢]:«وقد أجمع الأصوليون والفقهاء وغيرهم على أن الشاذ ليس بقرآن ؛ لعدم صدق الحد عليه والجمهور على تحريم القراءة به...».

أما علماء اللغة فإنهم يتخذون القراءات القرآنية متواترها وشاذها أصلاً أصيلاً في فروع اللغة المختلفة، ومن أوائل علماء اللغة الذين احتجوا بالقراءات الشاذة ابن جني، وقد صنف كتابه: (المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات)، وقال في مقدمته[٣]: «وضرباً تعدى ذلك، فسماه أهل

---

(١) الإبانة عن معاني القراءات ص٥١-٥٢.

(٢) إتحاف فضلاء البشر ١/٧١.

(٣) المحتسب ١/٣٢.

زماننا شاذاً، أي: خارجاً عن قراءة السبعة المقدم ذكرها، إلا أنه مع خروجه عنها نازع بالثقة إلى قرائه، محفوف بالروايات من أمامه ووراءه، ولعله، أو كثيرًا منه، مساوٍ في الفصاحة للمجتمع عليه، نعم، وربما كان فيه ما تلطف صنعته، وتعنف بغيره فصاحته، وتمطوه قوى أسبابه، وترسو به قدم إعرابه».

وقال السيوطي(١):«أما القرآن فكل ما ورد أنه قرئ به جاز الاحتجاج به في العربية، سواءً كان متواترًا ، أم آحادًا ، أم شاذًا، وقد أطبق الناس على الاحتجاج بالقراءة الشاذة في العربية إذا لم تخالف قياساً معروفاً، بل ولو خالفته يحتج بها في مثل ذلك الحرف بعينه، وإن لم يجر القياس عليه كما يحتج بالمجمع على وروده، ومخالفته القياس في ذلك الوارد بعينه، ولا يقاس عليه...وما ذكرته من الاحتجاج بالقراءة الشاذة لا أعلم فيه خلافاً بين النحاة، وإن اختلف في الاحتجاج بها في الفقه(٢)».

وقال الشيخ /عضيمة أيضًا : «القرآن الكريم حجة في العربية بقراءته المتواترة، وغير المتواترة؛ كما هو حجة في الشريعة. فالقراءة الشاذة التي

---

(١) الاقتراح في أصول النحو وجدله ص٦٥. وانظر: فيض نشر الانشراح١/٤٢٠-٤٢١ ، والمعيار في التخطئة والتصويب اللغوي ص٦٢.

(٢) ينظر في ذلك : البرهان في أصول الفقه للجويني١/٤٢٧، والبرهان للزركشي١/٣٣٢، ومناهل العرفان ص٣٢٤، والقراءات الشاذة عند الأصوليين وأثرها في اختلاف الفقهاء ص٢٣، وما بعدها-رسالة ماجستير بالجامعة الإسلامية بغزة- كلية الشريعة والقانون.

فقدت شرط التواتر لا تقل شأناً عن أوثق ما نقل إلينا من ألفاظ اللغة وأساليبها. وقد أجمع العلماء على أن نقل اللغة يكتفي فيه برواية الآحاد».

وللقرءات الشاذة فوائد كثيرة غير أنها مصدر من مصادر الاحتجاج نصَّ عليها ابن الجزري(١).

- **منزلة قراءة «نصر بن عاصم» بين القراءات:**

الإمام «نصر بن عاصم» أحد قراء البصرة ، نص على ذلك محمد بن أبي نصر الدهان بقوله(٢) : «ومن قراء أهل البصرة : جابر بن عبد الله المعروف بابن عبد القيس ، وأبو العالية الرِّياحي ، وأبو رجاء العُطاردي ، ونصر بن عاصم...».

والسخاوي أيضًا بقوله (٣):«ومن أهل البصرة: عامر بن عبد الله–وهو الذي يعرف بابن عبد قيس، كان يقرئ الناس– ، وأبو العالية الرياحي، وأبو رجاء العطاردي، ونصر بن عاصم الليثي، ويحيى بن يعمر– ثم انتقل إلى خراسان–، وجابر بن زيد، والحسن بن أبي الحسن، ومحمد بن سيرين، وقتادة بن دعامة».

---

(١) انظر: النشر ١/٢٨–٣٠، وانظر: مدخل في علم القراءات ، د/السيد رزق الطويل ص ١٤٨.

(٢) المغني في القراءات للدهان ١/١٠٥–١٠٦. وانظره أيضا :١/١٣٤.

(٣) جمال القراء ص٥٠٥. وانظر: شرح طيبة النشر في القراءات العشر للنويري ١/١٧٣.

وقال العيني[١]: « ذكره ابن خياط في الطبقة الثانية من قراء أهل البصرة».

وقال فيه السيرافي[٢]: «كان نصر بن عاصم أحد القُرَّاء».

ونعت القفطي قراءته بقوله[٣] :«وكان من أقصد الناس طريقًا في القراءة» ، أي : من أعدل الناس في قراءته ، قال ابن منظور[٤]: «القَصْدُ: اسْتِقَامَةُ الطَّرِيق... والقَصْدُ: العَدْل».

وقال الزمخشري[٥]: « قصد في معيشته واقتصد. وقصد في الأمر : إذا لم يجاوز فيه الحدّ ورضي بالتّوسط ؛ لأنه في ذلك يقصد الأسد. وهو على القصد، وعلى قصد السبيل؛ إذا كان راشدًا».

ومع قصده في قراءته –كما ذكر القفطي– إلا أنه لم يَسْلَم من طعن بعض العلماء في بعض قراءاته لمخالفتها خط المصحف ؛ كقول أبي شامة[٦] بصدد قراءته : ﴿تَأْمَنُنَا﴾ [يوسف:١١] : «وقد قريء كذلك على الأصل وهي قراءة شاذة ؛ لأنها على خلاف خط المصحف ؛ لأنه رسم بنون واحدة ».

---

(١) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار٣/١١٥.
(٢) أخبار النحويين البصريين ص٣٩.ونقل القفطي عنه ذلك في : إنباه الرواة٣/٣٤٤.
(٣) إنباه الرواة٣/٣٤٤.
(٤) اللسان « ق ص د».
(٥) أساس البلاغة « ق ص د».
(٦) إبراز المعاني٢/٥٣١.

وقول القرطبي[١] بصدد قراءته ﴿وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ اللهُ وَفِي الأَرْضِ اللهُ﴾ [الزخرف:٨٤] : « وهذا خلاف المصحف».

- **سند قراءة «نصر بن عاصم»** :

أما سند قراءته فهو سند عالٍ متصل بالنبي ﷺ، إذ ليس بينه وبين النبي ﷺ سوى رجلين–صحابي وتابعي– ، قال ابن الجزري والنويري[٢]: «قرأ نصر بن عاصم ، ويحيى بن يعمر على أبي الأسود ، وقرأ أبو الأسود على عثمان وعليّ رضي الله عنهما». وقد اشتملت قراءته على قراءات متواترة وافقه في بعضها تلميذه أبو عمرو بن العلاء ، وعلى قراءات شاذة ، وهو الغالب عليها.

وكون قراءة «نصر بن عاصم» من الشواذ لا يعني التقليل من شأنها؛ إذ إن تعيين القراءات السبع واشتهارها إنما حدث في القرن الرابع الهجري بعد أن طال الزمن، وضعفت الهمم، وكان ذلك على يد الإمام ابن مجاهد المتوفى سنة (٣٢٤هـ)، إذ اقتصر على القراء السبعة في كتابه الموسوم بـ(السبعة في القراءات)، وكان القرَّاء قبل ذلك العهد كثيرين، وكان الناس يقرءون بقراءة كثير من الأئمة غير السبعة، كما نص على ذلك ابن الجزري حيث قال[٣]: «ولقد كان نقلة وجوه القراءات خلقاً يعسُر حصرهم...فلما طالت المدة وقصُرت الهمم، اقتُصر على بعضهم، وكانوا

---

(١) تفسيره ١٢١/١٦.

(٢) النشر ١٣٣/١ ، وشرح طيبة النشر في القراءات العشر ١٨٣/١.

(٣) منجد المقرئين ص١٦٩.

هؤلاء [يعني: السبعة] إما لتصديهم للاشتغال، أو لأنهم شيوخ المقتصِر، ولو عُيِّن غيرُهم لجاز، أو غُيِّر هؤلاء الرُّواة عنهم جاز».

وقال في موضع آخر – في حديثه عن اقتصار ابن مجاهد على السبعة –[1]: «بل ترك كثيرًا مما كان عليه الناس بهذه الأمصار في زمانه، كان الخلق إذ ذاك يقرءون بقراءة أبي جعفر، وشيبة، وابن محيصن...وغيرهم من الأئمة».

- **الوصف العام لـ «قراءة نصر بن عاصم»** :

أما وصف قراءته فيتجلى فيما يأتي:

- أنها قراءة ليست سبعية ، ولا عشرية ، فهي إذن قراءة شاذة في مجملها.
- أنها ليست شاذة على إطلاقها، بل ورد فيها قراءات متواترة ، اختارها تلميذه أبو عمر بن العلاء ، وتابعه أيضا ابن عامر ، وغيرهما من السبعة.
- أنها ليست ذات حجم كبير ، كقراءة غيره من نحاة الطبقة الأولى من البصريين؛ كـ«يحيى بن يعمر» وقد جمعتها فوجدتها تجاوزت المائتين ، بل هي قراءة متوسطة.
- أن قراءته لم تشمل جميع سور القرآن الكريم ، بل شملت معظم سُوره.
- أنه تفرد في قراءته بقراءة لم يقرأ بها غيره.

---

(١) منجد المقرئين ص٢١٥-٢١٦.

- أنه شارك بعض شيوخه في القراءة بنفس قراءتهم.
- أن بعض قراءاته كانت رفدًا للنحويين، كما سيرد في الخاتمة.
- أنه رُوي عنه في الآية الواحدة قراءتان ، أو ثلاث ، أو أكثر .
- أن بعض قراءاته قد تواتر على روايتها عدة مصادر ، وبعضها تفــرد به مصدر واحد...إلى غير ذلك.

المبحث الثالث

ملامح الفكر النحوي والصرفي

لـ«نصر بن عاصم» في ضوء قراءته

نشأ النحو أول ما نشأ صغيرًا شأنه شأن كلّ كائنٍ حيّ ، ثم بدأ ينمو مع مرور الزمن ، فنهض حتى اكتملت أبوابه، وكانت هذه النهضة المباركة بالبصرة على يد أبي الأسود الدؤلي وتلاميذه من بعده ، ومن تلاميذه صاحبنا «نصر بن عاصم».

ومن المسلَّم به أن الكشف عن ملامح فكر أيّ عالمٍ إنما تتجلى من خلال مؤلفاته الخاصة-إن وُجدت- ، أو ما نُقل عنه في الكتب المختلفة من قراءات قرآنية خالف فيها قراءة الجمهور، ومؤلفات العلامة «نصر بن عاصم» مفقودة -كما سبق-، فلم يتبق لنا للكشف عن ملامح فكره النحوي والصرفي سوى قراءته المجموعة ، ولا سيما أنه عالم بهذا الفن دراية ورواية ، ومن خلال قراءته وتوجيه العلماء لها سأحاول ترسّم ملامح فكره ، ووفق الترتيب التالي(١):

(١) رتبت مسائل النحو وفق ترتيب (المفصل) ، ومسائل الصرف وفق ترتيب (الشافية)، والحديث التام عن الآيات التي وردت في موضع الاستشهاد في موضعها من سورها.

- **أولا: آراؤه النحوية** :

(أ) الأسماء:

١. إلغاء حركة الإعراب من أجل الإتباع، حيث قرأ : ﴿الحمدِ للـه﴾ [الفاتحة:٢] ، فأتبعَ حركةَ الإعراب –وهي الدال– حركةَ البناء –وهي اللام– ، وهو إتباع غير مقيسٍ ، حيث أتبع الأول الثاني ، والقياس العكس.

٢. العَلَم: تضمين العلَم–لفظ الجلالة– معنى المشتق ، حيث قرأ:﴿ وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ اللهُ وَفِي الأَرْضِ اللهُ ﴾[الزخرف:٨٤] ، فضُمِّن لفظ الجلالة معنى المعبود فيهما.

٣. الممنوع من الصرف: منع كلمة (رفارف) من الصرف لصيغة منتهى الجموع ، حيث قرأ: ﴿على رفَارِفَ﴾ [الرحمن:٧٦].

٤. من شواذ الممنوع من الصرف منع صرف لفظ (عَبَاقِرِيَّ) ، حيث قرأ: ﴿وَعَبَاقِرِيَّ﴾[الرحمن:٧٦]، مشاكلة للفظ ﴿رفارف﴾، فكأنه منعه للتناسب ، كما صرف ﴿سلاسلاً﴾ في قوله ﷻ:﴿سلاسلاً وأغلالاً﴾ للتناسب.

٥. المبتدأ والخبر، حيث قرأ : ﴿ رَبُّنَا بَاعَدَ﴾ [سبأ:١٩] ، فرفع «رَبُّنَا» على الابتداء، و«باعدَ» في موضع الخبر.

٦. حذف المبتدأ : يحذف المبتدأ وجوبًا إذا أخبر عنه بنعت مقطوع ، حيث قرأ : ﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ الملِكُ القُدُّوسُ العَزِيزُ

الحَكِيمُ ﴾[الجمعة:١] ، أي : هو الملك. وحُذِف المبتدأ أيضًا ، حيث قرأ:﴿فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خاويةٌ» [النمل:٥٢]، أي: هي خاويةٌ.

٧. حذف الخبر، حيث قرأ: ﴿سَيَقُولُونَ اللهُ﴾ [المؤمنون:٨٧]، أي: الله ربها.

٨. (لا) التي لنفي الجنس: من أوجُه الإعراب في (لا) النافيةِ للجنس عند التَّكرار ، أن تفتح الأول وترفع الثاني ، حيث قرأ:﴿ وَلَآ أَدۡنَىٰ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكۡثَرُ﴾ [المجادلة:٧] ، فعطف الثاني على موضع (لا) واسمها.

٩. المفعول المطلق ، حيث قرأ﴿ويقولون طاعةً﴾[النساء:٨١]، فنصب (طاعة) على المفعول المطلق ، أي : نطيع طاعةً.

١٠. النداء: العطف على المنادى لفظًا، حيث قرأ: ﴿يا جبالُ أوِّبِي معَهُ والطَّيْرُ﴾[سبأ:١٠] ، فعطف ﴿والطيرُ﴾ على لفظ ﴿يا جِبالُ﴾.

١١. الاشتغال:رفع الاسم المشغول عنه، حيث قرأ:﴿والأرضُ بعد ذلكَ دَحَاهَا﴾[النازعات:٣٠] ، وقرأ أيضا: ﴿والجبالُ أَرْسَاهَا﴾ [النازعات:٣٢] على الابتداء ، والخبر الجملة بعده.

١٢. المفعول (فيه) المسمى ظرفًا ، حيث قرأ:﴿ يَدۡعُونَ رَبَّهُم بِٱلۡغُدۡوَةِ﴾ [الأنعام:٥٢]، وهو علَمٌ على وقت ما قبل الضحى ، فلا ينصرف للعلمية والتأنيث، ولا ينبغي أن يدخل عليه الألف واللام، كما لا تدخل على سائر الأعلام.

١٣. الحال:وقوع المصدر موقع الحال ، حيث قرأ :﴿فأولئك لهم جزاءً الضعفُ﴾ [سبأ:٣٧] ، أي: فأولئك لهم الضعف جزاءً، أي : في حال مجازاتهم، فـ(جزاء) مصدر واقع موقع الحال.

١٤. الحال المؤكدة ، حيث قرأ: ﴿لَوَّاحةً﴾[المدثر:٢٩] بالنصب على الحال.

١٥. الاستثناء: إبدال المستثنى بعد النفي ، حيث قرأ: ﴿لا تَرَى إِلَّا مَسْكَنَهُمْ﴾ [الأحقاف: ٢٥] ، و﴿لا يُرَى إِلَّا مَسْكَنُهُمْ﴾، أي: ترى شيئا إلى مسكَنهم ، ولا يُرى شيءٌ إلا مسكنُهم.

١٦. **الوصف**: الوصف بالمصدر ، حيث قرأ : ﴿ وَرَجُلًا سِلْمًا﴾ [الزمر:٢٩]، أي: : ذا سلمٍ لرجل، أي: ذا خلوص له من الشركة.

١٧. العطف: اختلاف المعنى لاختلاف المعطوف عليه، حيث قرأ:﴿ فَأَذَاقَهَا ٱللَّهُ لِبَاسَ ٱلْجُوعِ والخَوْفَ ﴾ [النحل:١١٢] بإيقاع أذاقها عليه عطفا على (لباس الجوع)، أي: وأذاقها الخوف.

١٨. عطف النسق ، حيث قرأ: ﴿فَنَجَا مَنْ نَشَاءُ﴾[يوسف:١١٠]، فعطف ﴿فَنَجَا مَنْ نَشَاءُ) عطف على قوله:﴿جاءهم نَصْرُنَا﴾، ماض على ماضٍ. وقرأ أيضًا: ﴿جَمَعَ مالاً وَعَدَدَهُ ﴾[الهمزة:٢] فعطف ﴿وعددَهُ﴾ على ﴿مالاً﴾، يريد: جمع مالا وجمع عدده ، على أنه مفعول به، أي: أحصى عدده.

١٩. الضمير: التبادل بين ضمائر الخطاب والغيبة، حيث قرأ : ﴿والله بما يعملون﴾ [لقمان:٢٩] على الغيبة. وقرأ أيضًا:

﴿لَيُغْرِيَنَّكَ﴾[الأحزاب:٦٠] على الغيبة. وقرأ أيضًا: ﴿بَلْ يُؤثِرُونَ﴾ على الغيبة.

٢٠. اسم الفعل : «هيت» بمعنى «هلم» ، حيث قرأ : ﴿ هَيْتِ لكَ﴾[يوسف:٢٣] ، وكسرت التاء؛ لأن أصل التقاء السَّاكنين حركة الكسر. و«هيهات» بمعنى «بعُدَ» ، حيث قرأ أيضًا :﴿ هَيْهَاتُ هَيْهَاتُ﴾ [المؤمنون: ٣٦] بالضَّمِّ ، وبُنِي على الضَّم ؛ تشبيهًا بـ(قبلُ) و(بعدُ).

٢١. اسم المَرَّة : بناء اسم المَرَّة من المجرد على (فَعْلَة)، حيث قرأ:﴿ فَقَبَصْتُ قَبْصَةً ﴾ [طه:٩٦]بزنة (فَعْلَة) ، والقَبْصَةُ: الأخذ بأطراف الأصابع مرّة واحدة.

٢٢. نائب الفاعل ، حيث قرأ:﴿تُقْطَعَ﴾[التوبة:١١٠] بالتَّخفيفِ، ﴿قُلُوبُهُم﴾ بِالرَّفْع على أنه نائب فاعل. وقرأ أيضًا :﴿ لَتُفْسَدُنَّ﴾ [الإسراء:٤] على معنى: يفسدكم غيركم.وقرأ أيضًا:﴿يُسَبَّحُ لَهُ﴾ ، وقرأ أيضًا : ﴿إِذَا بُعْثِرَ مَا﴾ [الزلزلة: ٩] ، فالموصول نائب فاعل.

(ب) الأفعال:

٢٣. جوازم المضارع ، حيث قرأ ﴿ يُشْرِكْ﴾[الكهف:٢٦] ، فـ(لا) ناهية، و(يشرك) مجزوم بها.

٢٤. اختلاف حركة حرف المضارعة في الرباعي ، حيث قرأ : ﴿ويُقْدِرُ﴾ [سبأ:٣٦] من (أقدر) المزيد بالهمزة.

٢٥. التبادل بين الفعل المبني للمفعول والمبني للفاعل، حيث قرأ: ﴿لِيَرَوْا﴾ [الزلزلة:٩] بالبِنَاءِ للفَاعِلِ. وقرأ أيضًا ﴿ بَعْثَرَ﴾ ، والفاعل الله أو الملك.

(ج) الحروف:

٢٦. «إلى» حرف جرٍّ لانتهاء الغاية بمعنى «حتَّى»، حيث قرأ : ﴿إِلَى أَنْ﴾ [التوبة:١١٠] بالتخفيف.

٢٧. حذف همزة الاستفهام، حيث قرأ:﴿أَعْجَمِيٌّ ﴾[فصلت:٤٤]، على لفظ الخبر.

٢٨. التقاء التنوين بساكن، حيث قرأ :﴿أحدُ.اللهُ﴾ [الإخلاص:١-٢] بغيرِ تَنْوينٍ ، وحُذف التنوين لالتقاء الساكنين ؛ تشبيهًا له بحروف المدَّ واللين.

٢٩. دخول الهمزة على الثلاثي لغير التعدية، حيث قرأ: ﴿أَنْ أَخْرُجَ﴾[الأحقاف:١٧] بالبناء للفاعل.

- **ثانيا** : **آراؤه الصرفية**:

٣٠. القلب المكاني ، حيث قرأ : ﴿يَنْثُونَ﴾ [هود:٥] بتقديمِ النُّونِ السَّاكنةِ على المُثَلَّثَةِ.

٣١. أوزان الاسم الثلاثي المجرد (فُعْل وفُعُل)، حيث قرأ:﴿بِالبُخُلِ﴾ [الحديد:٢٤].

٣٢. من أوزان جمع الثلاثي المجرد الذي لحقته تاء التأنيث (فِعْلَة) ، حيث قرأ : ﴿ربوة﴾ [المؤمنون:٥٠] ، وتجمع على: (ربوات وربًى) .

٣٣. أوزان الاسم الثلاثي والرباعي،حيث قرأ:﴿بِعَذَابٍ بَيَسٍ﴾ [الأعراف:١٦٥]، و﴿بعذابٍ بَيِّسٍ﴾ ، و﴿ بعذابٍ بَييسٍ﴾، و﴿بعذابٍ بَئِسٍ﴾ ، ﴿بَيسٍ﴾ ، ﴿بَأَسٍ﴾ ، ووزنه: فَعَل ، فَعِّل، فعيل ، فَعِل، فَعَلٍ.

٣٤. من المستدرك على أبنية مصادر الأسماء(فَعِّيل) ، حيث قرأ : ﴿دَرِّيءٌ﴾[النور:٣٥] على (فَعِّيل) وهو وزن عزيز في الأسماء ، وقال ابن خالويه: «وكذلك (فَعِّيل) ليس في كلامهم إلا شيء روي عن نصر بن عاصم أنه قرأ:﴿كأنها كوكب دَرِّيءٌ﴾».

٣٥. جمع «فعالة» على «فعَال»، حيث قَرَأَ: ﴿فِي زَجَاجَةٍ الزَّجَاجَةُ﴾ [النور:٣٥] ، ﴿زِجَاجَة﴾ ، والجمع : «زجاج».

٣٦. أوزان الفعل الثلاثي: الثلاثي المجرد ، حيث قرأ : ﴿فَنَجَا مَنْ نَشَاءُ﴾[يوسف:١١٠] بالتخفيف ، على وزن «فَعَل». وقرأ أيضًا: ﴿برَقَ﴾[القيامة:٧] على «فَعَل يَفْعُل». وقرأ أيضًا:﴿وحَصَلَ﴾ [الزلزلة:١٠] على وزن(فَعَلَ).والثلاثي المزيد بالتضعيف ، حيث قرأ: ﴿يُخَرِّبُونَ ﴾ [الحشر:٢] على وزن (فعَّل).والثلاثي المزيد بنوعي الزيادة، حيث قرأ : ﴿تَثْنَوْنِي﴾ على وزن (تَفْعَوْعِل).

٣٧. مصادر الفعل الثلاثي المزيد بالتضعيف، حيث قرأ:﴿أَسَسُ بُنْيَانِهِ﴾ [التوبة:١٠٩] ، فأَسَسُ : مصدر أَسَّ الحائط يَؤُسُّهُ أسًّا وأسسًا .

٣٨. وقوع الفعل الثلاثي موقع الرباعي، حيث قرأ :﴿بما أَتَاكُم﴾ [الحديد:٢٣].

٣٩. وقوع المصدر موقع الاسم ، حيث قرأ : ﴿ الوُقُود﴾ [البروج:٥] فهو مصدر بمعنى الاتقاد.

٤٠. اسم المكان، حيث قرأ : ﴿ مَدْخَلَ﴾ وَ﴿مَخْرَجَ﴾[الإسراء:٨٠] بفتحِ الميمِ فِيهِمَا، وهما منصوبان بفعل مقدَّرٍ موافقٍ لهما ؛ أي: ادْخُلْ مَدْخَلَ، واخرُجْ مَخْرَج.

٤١. من شواذ النسب النسب إلى لفظ (عَبَاقِرِيّ) ، وحيث قرأ: ﴿وَعَبَاقِرِيَّ﴾[الرحمن:٧٦] ، والقياس في النسب إلى الجمع أنك تنسب إلى واحده.

٤٢. جمع التكسير، حيث قرأ:﴿من الأُسَارَى﴾ [الأنفال:٧٠] ، فـ(أُسَارَى) جمع الجمع، يقال:أسِير وأسْرى ، ثم أُسَارَى. وقرأ أيضًا : ﴿أَسَاسُ بُنْيَانِهِ﴾، و﴿أُسُسُ بُنْيَانِهُ ﴾ ؛ فأساس جمع أُسّ، كما يقال: خُفّ وأخفاف، وأُسُسُ جمع أساس؛ كقذال وقذل.

٤٣. جمع «أخ» على «إخوة» جمع قلة ، حيث قرأ : ﴿بَيْنَ إِخْوَتِكُم ﴾ [الحجرات:١٠].

٤٤. التقاء الساكين، حيث قرأ :﴿يسِ﴾ [يس:١]،و﴿صادِ﴾[ص:١] ، و﴿قافِ﴾ [ق:١] ، و﴿نونِ﴾ [القلم:١] بالكسر بدون تنوين، فكسرَ على الأصل في التقاء الساكنين.

٤٥. همزة القطع: زيادة الهمزة للاستفهام، حيث قرأ:﴿أَأَذْهَبْتُمْ﴾ [الأحقاف:٢٠] ، فأدخل همزة الاستفهام على همزة الفعل.

٤٦. الوقف: إثبات الياء في الوصل والوقف ، حيث قرأ : ﴿وَلِيَ دِيْنِي﴾ [الكافرون:٦] بإثباتِ الياءِ وَصْلاً وَوَقْفًا؛ لأنها اسم مثل الكاف في (دينكم).

٤٧. تخفيف الهمزة ، حيث قرأ:﴿مُتْكًا﴾ [يوسف:١١٠] مِنْ غَيْر هَمْزٍ.

٤٨. شواذ الإعلال بالنقل قراءته: ﴿ وأَزْيَنَت﴾ [يونس:٢٧]، وكان مِنْ حَقِّ الياءِ على هذه القراءة أن تُقْلَبَ ألفاً ، فيقال: أَزَانَتْ، كأَنَابت ، فَتُعَلُّ بنقلِ حركتِها إلى الساكن قبلها فتتحرك حينئذ، وينفتح ما قبلَها فتقلب ألفاً ، إلا أنها صَحَّتْ شذوذًا.

٤٩. من شواذ الإعلال بالحذف ؛ حذف الهمزة على غير قياس حيث قرأ: ﴿إنها لَحْدَى الكُبَر﴾[المدثر:٣٥] ، والقياس أن تجعل الهمزة فيها بين بين.

٥٠. إبدال الهمزة ألفا تخفيفًا، حيث قرأ : ﴿ شَطَاهُ ﴾[الفتح:٢٩] بإبدال الهمزة ألفًا ، وهو غير مقيس عند البصريين.

٥١. إبدال الهمزة واوًا ، حيث قرأ : ﴿ وُقِّتَتْ﴾[المرسلات: ١١] ، على الأصل؛ لأنها من (الوقت).

٥٢. إبدال الياء نون ، حيث قرأ : ﴿وإِنَّهُ مِنْكَ﴾ [المائدة:١١٤]، بدلا من﴿ وَءَايَةً مِّنكَ﴾.

٥٣. فك الإدغام ، حيث قرأ: ﴿تَأْمَنُنَا﴾ [يوسف:١١] بِنُونَيْنِ، على الأصل.

٥٤. العدول عن الإدغام إلى الحذف، حيث قرأ: ﴿ٱلَّذِى ظَلْتَ﴾ [طه:٩٧] والأصل: ظَلِلْتَ ، بلامين، الأولى مكسورة فحذفت الأولى كراهة التضعيف والكسر، وبقيت الظاء على فتحها.

٥٥. الحذف: حذف تاء المضارعة من أول الفعل المضارع، حيث قرأ : ﴿تَوَقَّدُ﴾[النور:٣٥] ، وأصلها: تتوقد، وحذفت إحدى التاءين؛ لأن الأخرى تدل عليها.

تلك ملامح فكر علَمٍ من نحاة الطبقة الأولى من نحـــاة البصـــرة، فأرجو أن أكون وفِّقت في إبرازها، ولو جُمعت جهود باقي نحاة هذه الطبقـــة مع أستاذهم أبي الأسود الدؤلي ستكون الصورة أوضح لترسّم بداية التأليف في النحو وقتئذ ،ومعرفةِ عدد الأبواب التي كتبوا فيها ، وسيتلاشى ما يسمى بـــ«الحلقة المفقودة في النحو العربي» شيئا فشيئا، لا سيما أن من كتب عن تلك الفترة من العلماء الأفاضل تتسم كتابتهم بالتأريخ النحـــوي[١] ، ومـــسّ فكر أصحابها مسًّا سريعًا ، لذا شرعت في جمع «قراءات الطبقة الأولى مـــن نحاة البصرة » في كتاب مستقل؛ لمحاولة الوصول لتجلية جهودهم النحوية واللغوية، وتلمُّس معالم فكرهم ، وتكميل هذا العمل .

وقد ألمح إلى ذلك د/محمد خير الحلواني بقوله[٢] : «والسبيل إلى معرفة نحو أبي الأسود وتلاميذه ..ما نُقل عن هؤلاء من قراءات قرآنية خالفوا فيها قراءة الجمهور ، إذ يمكن أن نتلمس فيها كثيرا من مواقفهم اللغوية ، وآرائهم النحوية».

---

(١) انظر مثلا : الحلقة المفقودة في النحو العربي للدكتور/عبد العـــال ســـالم مكـــرم ص٤٦، وما بعدها ، وقد ذكر فضيلة الدكتور ثلاث قراءات فقط ؛ لبيـــان أثـــر نصر بن عاصم في الدراسة النحوية ص٨٠، بعدما ترجم له ترجمـــة مـــوجزة ، والمفصل في تاريخ النحو العربي للدكتور/محمد خير الحلـــواني ص١١٢ ، وقـــد كتب عن ترجمته فيه صفحة .وذكر قراءتين له في ص١٢٧، ص١٢٨، وقد ختم حديثه عن أبي الأسود وتلامذته بقوله في ص١٣٠ : «هـــذه بعـــض الآراء التـــي وقفت عليها في قراءات هؤلاء ، ولا أوثر هنا أن أستقصيها ، أو أعرضها برمتها ؛ لأن المهم في ذلك هو أن نعرف تطور النحو بعد أبي الأسود».

(٢) المفصل في تاريخ النحو العربي ص٩٤.

الفصل الثاني

جمع "قراءة نصر بن عاصم النحوي"

وتوثيقها وتوجيهها

سورة الفاتحة

١. قَوْلُهُ ﷻ : ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ [٢] .

قَرَأَ نَصْرُ بنُ عاصِمٍ(١) : ﴿الحَمْدِ﴾ بكسرِ الدَّالِ(٢).

---

(١) نُسبت إليه في: غرائب القراءات لابن مهران ص٨٣-رسالة.
وهي قراءة شاذة قرأ بها أيضا: الحسن البصري ، وإبراهيم بن عبلة ، ورؤبة، وزيد بن علي ، ومحمد بن السميفع، وأبي الشعثاء، وأبي نهيك. انظر: مفردة الحسن للأهوازي ص٢٠٧، ومختصر في شواذ القرآن ص٩ ، والمحتسب ٣٧/١، وشواذ القراءات ص٤٠ ، والمغني في القراءات للدهان ٣٦١/١، ومعجم القراءات للخطيب ٤/١.

(٢) على إتباعِ الأول الثاني ، والقياس العكس، كما قال ابن جني: « إذا كان إِتْبَاعًا فإن أقيس الإِتْبَاع أن يكون الثاني تابعًا للأول» المحتسب ٣٧/١.
قال العكبري: «ويقرأ بكسر الدال؛ وهو أن يكون أتبع حركة الدال حركةَ اللام، وقد فعلتِ العرب مثل ذلك ، فقالوا: المِغِيرة ، فكسروا الميم... إلا أن في كسر الدال هنا بُعدًا من وجه آخر ، وهو أنه أتبع حركة الإعراب حركة البناء ، ولكن هو جائز على ضعفه» إعراب القراءات الشواذ ٨٨/١.
وقد ضعف الزجاج هذه القراءة بقوله:«وهذه لغة من لا يُلْتَفَتُ إِليه، ولا يتشاغل بالرواية عنه » معاني القرآن ٤٥/١.ولكن هذه القراءة حُكيت لغة لبعض العرب ، قال السمين: « وقُرئ أيضاً بكسرِ الدال، ووجهُه أنها حركةُ إتباعٍ لكسرةِ لامِ الجر بعدها، وهي لغة تميم وبعض غطفان، يُتْبِعُون الأول للثاني للتجانس، ومنه: اضربِ الساقَيْنُ أُمُّك هابِلُ» ، بضم نون التثنية لأجل ضمِّ الهمزة...» الدر المصون ٤١/١ .
وقال النحاس أيضا : « ...وهاتان لغتان معروفتان ، وقراءتان موجودتان في كل واحدة منهما عِلَّة» إعراب القرآن ١٧٠/١.
==

سورة النساء

٢. قَوْلُهُ جَلَّ جَلَالُهُ : ﴿وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ﴾ [٨١] .

قَرَأَ نَصْرُ بنُ عاصِمٍ(١) : ﴿طاعةً﴾بالنَّصْب(٢).

==

وهذه القراءة من باب التخفيف ، كما قال ابن خالويه : «أتبعا الكسر الكسر؛ وذلك أن الدال مضمومة وبعدها لام الإضافة مكسورة ، فكرهوا أن يخرجوا من ضمٍّ إلى كسرٍ ، فأتبعوا الكسر الكسر» إعراب ثلاثين سورة ص١٨. وانظر: معاني الفراء١/٣، والأخفش١/٩ ، والبيان لابن الأنباري١/٣٤ ، والتبيان للعكبري ١/٥، والكتاب الفريد١/٧٠، واللباب لابن عادل١/١٧٢.

(١) نُسبت إليه في: تفسير القرطبي٥/٢٨٨، وفتح القدير١/٤٨٩.

وهي قراءة شاذة ، قرأ بها أيضا : الحسن ، وزيد بن علي. انظر: غرائب القراءات ص٢٨٦ ، والمغني للدهان ٢/٦٧١، وشواذ القراءات ص١٣٩، ومعجم القراءات٢/١١٦.

(٢) أي : بالنصب على المفعول المطلق ، قال الأخفش : «وإن شئت نصبت (الطاعة) على : نُطيعُ طاعةً»معاني القرآن١/٢٦٢.

وقال الزمخشري: «النصب بمعنى: أطعناك طاعة»الكشاف١/٥٧١.وانظر: الكتاب١/٣١٩-٣٢٠ ، ومعاني الفراء١/٣٩ ، ٩٣، وإعراب النحاس١/٤٧٤، والهداية لمكي٢/١٣٩٦، ومشكل القرآن له ١/١٩٩، والكتاب الفريد٢/٣٠٧ ، والبحر المحيط٣/٣١٧.

قال المنتجب الهمذاني:«واختير ما عليه الجمهور ، وهو الرفع؛ لأنه يدلُّ على ثبات الطاعة واستقرارها» الكتاب الفريد٢/٣٠٧.

سورة المائدة

٣. قَوْلُهُ ﷻ : ﴿قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ ٱللَّهُمَّ رَبَّنَآ أَنزِلْ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِّأَوَّلِنَا وَءَاخِرِنَا وَءَايَةً مِّنكَ﴾ [١١٤].

قَرَأَ نَصْرُ بنُ عاصِمٍ (١): ﴿وإِنَّهُ مِنْكَ﴾ بِكَسْرِ الهمزةِ ، ونُونٍ مشدَّدةٍ مكان الياء ، وهاءٍ خالصَةٍ مضمومةٍ(٢).

سورة الأنعام

٤. قَوْلُهُ ﷻ : ﴿وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ﴾ [٥٢] .

---

(١) نُسبت إليه في: غرائب القراءات لابن مهران ص٣٢٩ ، وشواذ القراءات للكرماني ص١٦٣، والمغني للدهان٢/٧٤٤.
وهي قراءة شاذة ، قرأ بها أيضا: الزعفراني ، وابن محيصن ، واليماني، وحُميد بن قيس. انظر: مختصر ابن خالويه ص٤٢ ، والمبهج٢/٥٦٤، والتقريب والبيان في معرفة شواذ القرآن للصفراوي ١/٢٨٠-رسالة ، والبحر المحيط٤/٦٠، ومعجم القراءات٢/٣٧٣.

(٢) فأبدل الياء نونا ، واختلف في مرجع هذا الضمير، فقال أبو حيان: «الضمير في ﴿وَإِنَّهُ﴾ إما للعيد ، أو للإنزال» البحر المحيط٤/٦٠ . وانظر: إتحاف فضلاء البشر١/٥٤٦.
ومعنى قراءة الجمهور: علامة منك لإجابتك دعاءنا ، أو : دلالة على توحيدك وصحة نبوة نبيك. ﴿وَآيَةً﴾: عطف على ﴿عِيدًا﴾، أي: دَلالة وعَلامة. و﴿مِنْكَ﴾ نعت لها.
انظر:معاني الأخفش١/٢٩١، والتفسير البسيط٢/٧،٤٢٠/٥٩٧، والكتاب الفريد٢/٥٢٩.

قَرَأَ نَصْرُ بنُ عاصِمٍ (١):﴿ بِالغُدْوَةِ﴾ بِضَمِّ الغَيْنِ، وسُكُونِ الـدَّالِ، وَفَتحِ الواوِ (٢).

---

(١) نُسبت إليه في: المحرر الوجيز٢/٢٩٥ ، والبحر المحيط ١٣٩/٤، والدر المصون٦٣٩/٤، واللباب لابن عادل١٦٢/٨، وفتح القدير٢٨١/٣.

وهي قراءة سبعية، قرأ بها ابن عامر ، ففي السبعة ص٢٥٨: «كلهم قرأ﴿ بالغداة﴾ بألف إلا ابن عامر فإنه قرأ بالغدوة في كل القرآن بالواو».وانظر : المبسوط ص١٦٨، والاكتفاء لابن خلف ص ١٢٢، والمبهج٥٧٢/٢.

وقرأ بها أيضا : أبو عبد الرحمن السلمي ، ومالك بن دينار ، وأبو رجاء العطاردي.انظر: معجم القراءات٤٣٣/٢.

(٢) فوجه الضم والواو أنه علَمٌ على وقت ما قبل الضحى، فلا ينصرف للعلمية والتأنيث.

قال ابن منظور : « الغُدوة –بالضم–: البكرة ما بين صلاة الغداة وطلوع الشمس ، وغدوة من يوم بعينه غير مجراة: علم للوقت » اللسان «غ د ا».

وقد غُلِّط ابن عامر في هذه القراءة ، قال ابن إدريس: «وقرأ ابن عامر في الموضعين (بالغدوة) وغلط في ذلك ؛ لأن العرب لا تستعمل الألف والام مع (غدوة)؛ لأن (غدوة) في كلامهم اسم معرفة بالوضع كـ(زيد ، وعمرو) ، ولا يدخل تعريف على تعريف؛ هذا محال...» الكتاب المختار في معاني قراءات أهل الأمصار ٢٥٦/١.

وقال السمين : « وقد طعن أبو عبيد القاسم بن سلام على هذه القراءة....» الدر المصون٦٣٩/٤.

وقد نبه الفارسي على ذلك أيضًا ، ودفع هذا الغلط عن ابن عامر بقوله : «أما (غدوة) فهو اسم موضوع للتعريف، وإذا كان كذلك فلا ينبغي أن يدخل عليه الألف واللام، كما لا تدخل على سائر الأعلام... ووجه دخول لام المعرفة عليها: أنه قد يجوز وإن كان معرفة أن يتنكّر، كما حكاه أبو زيد من أنهم يقولون:لقيته فينةً، ==

سورة الأعراف

٥. قَوْلُهُ ﷻ: ﴿بِعَذَابٍ بَئِيسٍ﴾ [١٦٥].

قَرَأَ نَصْرُ بنُ عاصِمٍ(١): ﴿بِعَذَابٍ بَيَسٍ﴾ بفتحِ البَاءِ واليَاءِ،

==

والفينة بعد الفينة، ففينة مثل الغدوة في التعريف بدلالة امتناع الانصراف، وقد دخلت عليه لام التعريف....»الحجة٥/١٤٠-١٤١.

وكذا حكى سيبويه عن شيخه : «وزعم الخليل أنه يجوز أن تقول : آتيك اليوم غدوةً وبكرةً ، تجعلهما بمنزلة ضحوةٍ» الكتاب٣/٢٩٤، أي: غدوة بالتنوين ، فلما كان كذلك أدخل عليها ابن عامر الألف واللام.

وقال ابن الشجري: «ويجوز أن تكون الألف واللام في (الغدوة) زيادة، كما زيدا في عمرو، من قوله: باعد أمّ العمر من أسيرها» أماليه٢/٥٨٠.وانظر: معاني الفراء٢/١٣٩ ، وإعراب القراءات السبع١/١٥٨، ومعاني الزجاج٣/٢٨٠ ، وما ينصرف وما لا ينصرف ص١٢٨ ، والحجة للفارسي٣/٣١٩، وإعراب النحاس٢/٦٨ ، ومعاني القراءات١/٣٥٩ ، والتفسير البسيط٨/١٦٣ ، وأمالي ابن الشجري١/٢٢١، والكتاب الفريد٢/٥٨٩ ، والدرة الفريدة للمنتجب الهمذاني٣/٤٠٩، والمحرر الوجيز٣/٥١٢، والدر المصون٤/٦٣٩ ، والدرر الناثرة لابن عجيبة ص١٣٧.

وانظر أحكام «غُدْوة» في: المقتضب ٤/٣٥٤، والتعليقة للفارسي٣/١٠٦، والخصائص٢/٣٠١، وأمالي ابن الشجري١/٢٢١ ، وشرح الكافية للرضي١/٤٩٦.

(١) نُسبت إليه في: إعراب القراءات السبع لابن خالويه١/٢١٢، والتحصيل للمهدوي٣/١١٦، والمغني للدهان٢/٨٦٣. وهي قراءة تفرد بها.وكل القراءات الواردة عنه في هذه الآية قراءات شاذة.

غَيْرُ مَهْمُوزٍ، مُنَوَّنٍ(١).

-وَرُوِيَ عَنْهُ أيضًا أَنَّهُ قَرَأَ (٢):﴿بعذابٍ بَيِّسٍ﴾ بفتحِ الباءِ، وبعدَهَا ياءٌ مشَدَّدَة بغير هَمْزٍ(٣).

---

(١) على وزن (فَعَلٍ).

(٢) نُسبت إليه في: إعراب النحاس٢/٢٥٩، ومختصر ابن خالويه ص٥٢، وفيه (نصير بن عاصم) ، وهو تحريف، والمحتسب ١/٢٦٥، وشواذ القراءات ص١٩٧ ، والتحصيل للمهدوي٣/١١٧، والتهذيب في التفسير للجشمي٤/٢٧٥٨ ، والمحرر الوجيز ٢/٤٦٩، وتفسير القرطبي٧/٣٠٨، والمغني للدهان٢/٨٦٣ ، والبحر المحيط٤/٤١١ ، والدر المصون٥/٤٩٨ ، واللباب لابن عادل٩/٣٦٤. وهي قراءة تفرد بها.

(٣) على وزن (فَعِّل) كما في المحتسب١/٢٦٥، وغرائب القراءات ص٣٩٨ .وقال ابن جني معقبًا على ذلك : «أما (بَيِّس)- بتشديد الياء وكسرها-، فليس على (فَعِّل) كما ظن ابن مجاهد؛ بل هو على (فَيْعِل) تخفيف (بيئِس) على قول من قال في تخفيف سوءَة: سَوَّة، وفي تخفيف شيء: شيّ، فأبدل الهمزة على لفظ ما قبلها» المحتسب ١/٢٦٦.

ولهذا قال العكبري : «أصله الهمز ، فأبدلت الهمزة ياء ، وأدغم» إعراب القراءات الشواذ١/٥٧٠-٥٧١.

ووجهها السمين بتوجيهين ، فقال : « وفيها تخريجان، أحدهما: أنها من البوس ، ولا أصلَ لها في الهمز، والأصل: بَيْوِس كمَيْوِت ففُعِل به ما فُعِل به. والثاني: أن أصلَه الهمزةُ فأبدلها ياءً ثم أدغم الباء في الياء»الدر المصون٥/٤٩٨.وانظر:سر الصناعة٢/٥٨٥، والكشف لمكي١/٤٨٢، والبحر المحيط٤/٤١١.

-وَرُوِيَ عَنْهُ أيضًا أنَّـهُ قَـرَأَ [١]:﴿بعـذابٍ بَيـيسٍ﴾ علـى وزن «بَعِيْس»[٢].

-وَرُوِيَ عَنْهُ أيضًا أنَّهُ قَرَأَ [٣]:﴿بعذابٍ بَئِسٍ﴾ على وزنِ (فَعِلٍ) مهمُوز[٤].

-وَرُوِيَ عَنْهُ أيضًا أنَّهُ قَرَأَ [٥]: ﴿بَيسٍ﴾ بفتح الباء وكسر الياء[٦].

-وَرُوِيَ عَنْهُ أيضًا أنَّهُ قَرَأَ [٧]:﴿بَأَسَ﴾ بوزن«ضَرَبَ»فِعْلاً مَاضِيًا.

- وَرُوِيَ عَنْهُ أيضًا أنَّهُ قَرَأَ [٨]:﴿بَأْسَ﴾فِعْلاً مَاضِيًا[٩].

---

(١) نُسبت إليه في: مختصر ابن خالوية ص٥٢، والمحرر الوجيز٢/٤٦٩، ومعجم القراءات٣/٢٠٥.

(٢) بتخفيف الهمزة من«بئيس»، قال العكبري:«من تخفيف الهمزة، حتى صارت ياءً»إعراب القراءات الشواذ١/٥٧٢.وانظر: معاني الفراء٢/١٣٠، وتفسير القرطبي٧/٣٠٨.

(٣) نُسبت إليه في: التحصيل للمهدوي٣/١١٦ ، والمحتسب ١/٢٦٥، والمحرر الوجيز٢/٤٦٩.

(٤) قال ابن جني : «أما (بَئِس) على (فَعِل) فجاء على قولهم: قد بَئِس الرجل بآسةً: إذا شَجُعَ، فكأنه عذاب مُقدِم عليهم وغير متأخر عنهم»المحتسب١/٢٦٥. وانظر: إعراب القراءات الشواذ١/٥٧٢.

(٥) نُسبت إليه في: المحرر الوجيز٢/٤٦٩، ومعجم القراءات٣/٢٠٥.

(٦) فخفف الهمزة في القراءة التي قبلها ، وقلبها ياءً.

(٧) نُسبت إليه في: شواذ القراءات ص١٩٧ ، والبحر المحيط٤/٤١٠، والدر المصون٥/٤٩٧ ، واللباب لابن عادل٩/٣٦٣.

(٨) نُسبت إليه في: المحتسب١/٢٦٥، ومعجم القراءات٣/٢٠٥. ونسبت للأعمش ومالك بن دينار أيضا في : الدر المصون٥/٤٩٧.

(٩) قال السمين: «وأصله : بئِس-بكسرِ الهمزة-فسَكَّنها تخفيفاً كشَهْد» الدر المصون٥/٤٩٧.وانظر: المحتسب١/٢٦٦.

-وَرُوِيَ عَنْهُ أيضًا أَنَّهُ قَرَأَ [١]:﴿بَأَّسَ﴾بهمزةٍ مُشَدَّدة[٢].

-وَرُوِيَ عَنْهُ أيضًا أَنَّهُ قَرَأَ فِي رِوَايةِ مالكِ بن دينارٍ عنهُ[٣] :
﴿بَأَسٍ﴾ بفتحِ الباءِ والهَمزةِ، وجَرِّ السِّينِ بزنةِ (جَبَلٍ).

سورة الأنفال

٦. قَوْلُهُ ﷻ : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّمَن فِيٓ أَيۡدِيكُم مِّنَ ٱلۡأَسۡرَىٰٓ﴾[٧٠] .

قَرَأَ نَصْرُ بنُ عاصِمٍ [٤]:﴿الأُسَارَى﴾ بِالألِفِ[٥].

---

(١) نُسبت إليه في:البحر المحيط٤/٤١١ ، والدر المصون٥/٤٩٨، واللباب في علوم الكتاب٩/٣٦٤.

(٢) قال السمين : « قَلَبَ الياءَ همزةً وأدغمها في مثلها ماضياً كـ(شَمَّر)»الدر المصون٥/٤٩٨.

(٣) نُسبت إليه في: الدر المصون٥/٤٩٨، واللباب في علوم الكتاب٩/٣٦٤. وانظر: معجم القراءات القرآنية٣/٢٠٥.

(٤) نُسبت إليه في: المحرر الوجيز٢/٥٥٤، والبحر المحيط٤/٥١٦ ، والدر المصون٥/٦٣٩، واللباب لابن عادل٩/٥٧٥.
وهي قراءة سبعية ، قرأ بها أبو عمرو بن العلاء ، ففي السبعة ص٣٠٦ : «قرأ أبو عمرو وحده... بالألف». وانظر: مفردة أبي عمر للداني ص٩٦، وقراءة الإمام أبي عمرو بن العلاء لأبي معشر ص٢٣٠.وهي قراءة أبي جعفر ، وقتادة ، وابن أبي إسحاق أيضًا.انظر: غرائب القراءات ص٤١٦ ، والمحرر الوجيز٢/٥٥٤، والمغني للدهان٢/٨٩٨، وإتحاف فضلاء البشر٢/٨٤.

(٥) فالحجة لمن أثبتها أنه أراد جمع الجمع، قال الأزهري : « وَمَنْ قَرَأَ (أُسَارَى) فهي جمع الجمع، يقال:أسِير وأسْرى ، ثم أسَارَى جمع الجمع» ، معاني القراءات١/٤٤٥ ، وانظر: معاني القرآن للزجاج٢/٤٢٤، والحجة ==

سورة التوبة

٧. قَوْلُهُ ﷻ :﴿ أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَـٰنَهُۥ ....أَم مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَـٰنَهُۥ ﴾[١٠٩].

قَرَأَ نَصْرُ بنُ عاصِمٍ(١):﴿أَسَسُ بُنْيَانِهِ﴾:بفتحِ الهَمْزَةِ والسِّينِ وَتَخفِيفِهَا، وَرَفْعِ السِّينِ الأَخيرَةِ من غَيْر ألفٍ بين السِّينَينِ

==

للفارسي٤/١٦٥، والحجة لابن خالويه ص١٧٣، والدر المصون ١/٤٨٠-٥،٤٨١/٦٣٧ ، وتأمل بقية الأوجه الواردة في هذا الجمع فيه.

وحكى الأزهري عن أبي عمرو توجيهه لقراءته بقوله : (وروى الأصمعي عن أبي عمرو أنه قال : يقال لهم (أُسَارَى) ؛ إذا شُدُّوا بالقِدِّ ، وأما (الأَسْرى) فهم الذين أخذُوا ولم يُشَدُّوا بِقِدٍّ ، والله أعلم) معاني القراءات١/٤٤٥. وانظر: إعراب النحاس٢/١٩٦، وحجة القراءات ص٣١٤ ، وفتح الوصيد٣/٥٩٦ ، والدرر الناثرة ص١٧٦.

وقد خطّأ ثعلب أبا عمرو في هذا القول ، انظر: معاني القرآن وإعرابه لثعلب٢/١٣١، وإعراب القراءات السبع١/٢٣٤، والكتاب المختار١/٦٢، والكشف لمكي١/٢٥١، وفتح الوصيد٣/٥٩٦، وشرح الشاطبية للفاسي٢/٣٥، وحجة القراءات ص٣١٤، والدر المصون١/٤٨٠-٤٨٢.

(١) نُسبت إليه في : مختصر في شواذ القرآن ص٥٩، وإعراب النحاس٢/٢٣٦، وغرائب القراءات ص٤٣٧ ، والمغني للدهان٢/٩٣٧ ، والمحتسب١/٣٠٣، والتحصيل للمهدوي٣/٣٠١، والمحرر الوجيز٣/٨٤ ، وتفسير القرطبي٨/٢٦٤ ، والبحر المحيط٥/١٠٣، والدر المصون٦/١٢٣، واللباب لابن عادل١٠/٢١١، ومعجم القراءات ٣/٤٥٧.وهذه قراءة شاذة تفرد بها، وكذا القراءات التي بعدها شاذة أيضًا.

==

فِيهِمَا[1]، ﴿بُنْيَانِهِ﴾بالجَرِّ فِيهِمَا[2].

-وَرُوِيَ عَنْهُ أيضًا أَنَّهُ قَرَأَ [3]:﴿أُسُّ بُنْيَانِهِ﴾بِضَمِّ الهَمْزَةِ ،وسينٍ واحدةٍ مُشَدّدةٍ مَرفُوعَةٍ، ﴿بُنْيَانِهِ﴾بالجَرِّ، وكذَا فِي الحَرْفِ الثَّانِي[4].

-وَرُوِيَ عَنْهُ أيضًا أَنَّهُ قَرَأَ [1]:﴿أَسَاسُ بُنْيَانِهِ﴾ بفتحِ الهَمْزَةِ والسِّينِ وَتَخفِيفِهَا، وَرَفْعِ السِّينِ الأَخيرَةِ ، وزيادة ألفٍ بينَ السِّينَينِ

==

وحكم الزجاج بجواز هذه القراءات في العربية وفي القراءة إذا ثبتت بها الرواية.انظر: معاني القرآن٢/٤٦٩.

(١) أَسَسُ : مصدر أَسَّ الحائط يَؤُسُّهُ أسًّا وأسسًا. انظر:المحتسب١/٣٠٣، والبحر المحيط٥/١٠٣.

قال ابن عادل الدمشقي: «الأسُّ والأَسَاسُ :القاعدةُ التي يبنى عليها الشيءُ»اللباب١٠/٢١١.

والمعنى: أفمن أسس بنيان دينه على قاعدة قوية محكمة ؛ وهي الحق الذي هو تقوى الله ورضوانه خير ممن أسس دينه على ضد ذلك وهو الباطل والنفاق.انظر: الكشاف٢/٢٩٧، وفتح القدير٢/٤٠٣.

(٢) وجهها النحاس بقوله : «رفع ﴿أسس﴾ بالابتداء ، وخفض ﴿بنيانه﴾ بالإضافة ، والخبر﴿على تقوى من اللهِ ورضوانٍ﴾ ، والجملة في الصلة ، و(أسسُ وأُسٌّ) بمعنى واحد، مثل : عَرَبٍ وعُرْبٍ» إعراب القرآن٢/٢٣٦.

(٣) نُسبت إليه في: المغني للدهان ٢/٩٣٧، والتحصيل للمهدوي٣/٣٠١، والمحرر الوجيز٣/٨٤ ، وتفسير القرطبي٨/٢٦٤، والدر المصون٦/١٢٣، واللباب لابن عادل١٠/٢١١.

ونُسبت لنصر بن علي الحضيني في:المحتسب١/٣٠٣، وكذا القراءة التي تليها، ونسبت هذه القراءة للنصرين معًا في: المحرر الوجيز٣/٨٤.

(٤) على إضافة (أس)إلى (بنيان)، كالقراءة السابقة، والمراد: أصول البناء.

انظر: المحرر الوجيز٣/٨٤، وفتح القدير٢/٤٠٤.

فِيهِمَا[٢]، ﴿ بُنْيَانِهِ﴾بالجَرِّ فِيهِمَا.

-وَرُوِيَ عَنْهُ أيضًا أَنَّهُ قَرَأَ[٣]:﴿أُسُسُ بُنْيَانِهُ ﴾بِضَمِّ الهَمزَةِ، وَضَمِّ السِّينِ الأُولَى، وَرَفْعِ السِّينِ الأَخيرَةِ من غَيْرِ أَلِفٍ[٤].

٨. قَوْلُهُ ﷻ : ﴿إِلَّآ أَن تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ﴾ [١١٠] .

==

(١) نُسبت إليه في: التحصيل للمهدوي٣٠١/٣، وغرائب القراءات ص٢٣٦ ، وتفسير القرطبي٢٦٤/٨، والبحر المحيط١٠٣/٥.
وقرأ بها أيضًا: نصر بن علي ، وابن أبي عبلة ، واليماني ، وأبو حيوة ، وغيرهم. انظر: المحتسب٣٠٣/١، والمغني للدهان ٩٣٦/٢، وإعراب القراءات الشواذ ٦٣١/١، والتقريب والبيان للصفراوي٣٣٤/١، والبحر المحيط١٠٣/٥، ومعجم القراءات٤٥٧/٣.

(٢) بإضافة (أساس) إلى (بنيانه) أيضًا، وأساس جمع أُسّ، كما يقال: خُفّ وأخفاف.والبنيان مصدر كالغفران أطلق على المبنى ، كالخلق بمعنى المخلوق. وقيل هو جمع واحدُهُ: بنيانه.
انظر: إعراب النحاس٢٣٧/٢، والمحرر الوجيز٨٤/٣، والبحر المحيط١٠٣/٥ ، والدر المصون١٢٣/٦ ، وفتح القدير٤٠٤/٢.

(٣) نُسبت إليه في: مجمع البيان للطبرسي ٩٣/٥، والمحرر الوجيز٨٤/٣ ، ومعجم القراءات٤٥٧/٣ ، ووردت بلا نسبة في: معاني الزجاج٤٦٩/٢، ومختصر ابن خالويه ص٦٠.

(٤) قال ابن عطية : «هو جمع أساس؛ كقذال وقذل» المحرر الوجيز٨٤/٣. وانظر: مجمع البيان للطبرسي ٩٣/٥.

قَرَأَ نَصْرُ بنُ عاصِمٍ (١):﴿إلـى﴾ بِتَخْفِيـفِ اللَّـامِ(٢)، وَ﴿تُقْطَـعَ﴾ بالتَّخفيفِ أيضًا(٣)، ﴿قُلُوبُهُم﴾ بِالرَّفْعِ(٤).

---

(١) نُسبت إليه في: شواذ القراءات ص٢٢١ ، وغرائب القراءات ص٤٣٧ ، وفيه : «إلى أن يقطع بالياء» ، والصواب المثبت من الكرماني؛ لأن معظم من روى ابن مهران عنهم هذه القراءة رواها عنهم برواية الكرماني والدهان في (المغني)-كما سيأتي- بالتاء ، وأنه روى بعده نص أُبَيّ في مصحفه بالياء ، والصواب بالتاء ، كما في المغني٢/٩٤٠ ، والدر المصون٦/١٢٧ ، وفي نص البحر الآتي.
وهي قراءة شاذة، قرأ بها أيضًا: يعقوب ، وقتادة ، والجحدري، والثقفي ، ومجاهد ، وطلحة، كمافي: المغني للدهان٢/٩٣٨، ٩٤٠.وانظر: التقريب والبيان١/٣٣٤، ومعجم القراءات٣/٤٦٤.

(٢) على أنها حرف جرٍّ لانتهاء الغاية .انظر: تفسير الثعلبي٥/٩٦ ، والتحصيل للمهدوي٣/٣١٥، وإعراب القراءات الشواذ١/٦٣٢، مجمع البيان للطبرسي ٥/٩٤، والدر المصون٦/١٢٧.
وهي بمعنى «حتى» ، قال الفراء : « قرأ الحَسَن ﴿إلى أن تَقَطَّع﴾ بمنزلة (حَتَّى)، أي : حَتَّى تَقَطَّع»معانيه١/٤٥٢.وانظر: تفسير الطبري١١/٣٤، ومفاتيح الأغاني ص٢٠١. وفي البحر٥/٥٠٨ : « فِي مُصْحَفِ أُبَيٍّ: .. حَتَّى تُقْطَعَ».
وقال ابن يعيش: «اعلم أن (حَتَّى) من عوامل الأسماء الخافضة، وهي حروف كاللام لا تكون إلَّا حرفًا. ومعناها منتهى ابتداء الغاية بمنزلةِ (إلى)؛ ولذلك ذكرها بعدها » شرح المفصل٨/١٥-١٦.

(٣) من قطعَ. انظر: الدر المصون٦/١٢٧. وقال القرطبي : «على الفعل المجهول، مخفف القاف»تفسيره٨/٢٦٦.

(٤) على أنها نائب فاعل لـ﴿تُقطع﴾.

سورة يونس

٩. قَوْلُهُ ﷻ : ﴿حَتَّىٰٓ إِذَآ أَخَذَتِ ٱلْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَٱزَّيَّنَتْ﴾ [٢٧] .

قَرَأَ نَصْرُ بنُ عاصِمٍ (١):﴿وأَزْيَنَت﴾بهمزةٍ مفتوحةٍ ، وإسكانِ الزَّاي، على وَزْنِ «أَفْعَلَتْ»(٢).

---

(١) نُسبت إليه في: المحتسب١/٣١٠، وغرائب القراءات ص٤٤٧ ، والمحرر الوجيز٣/١١٤ ، والمغني للدهان٢/٩٥٦، ومجمع البيان للطبرسي٥/١٣٤ ، والبحر المحيط٥/١٤٥ ، والدر المصون٦/١٧٨، واللباب لابن عادل١٠/٣٠٠.
وهي قراءة شاذة ، قرأ بها أيضًا : الحسن ، وأبو العالية ، وقتادة ، ويونس ، وحُميد، وهارون عن أبي عمرو، ومالك بن دينار، وعيسى الثقفي، وابن هرمز.انظر: مختصر ابن خالويه ص٦١، وغرائب القراءات ص٤٥٩، والمغني للدهان٢/٩٥٦ ، والتقريب والبيان ١/٣٤٠، والبحر المحيط٥/١٤٥.

(٢) على وزن (أفعلت) ، أي : جاءت بالزينة. قال السمين : «أفْعَل هنا بمعنى صار ذا كذا ، كأَحْصَدَ الزرعُ ، وأَغَدَّ البعيرُ، والمعنى: صارت ذا زينة، أي: حَضَرت زينتها وحانَتْ ، وكان مِنْ حَقِّ الياءِ على هذه القراءة أن تُقْلَبَ ألفاً ، فيقال: أَزَانَتْ، كأَنَابت ، فتُعَلَّ بنقلِ حركتِها إلى الساكن قبلها فتتحرك حينئذ، وينفتح ما قبلَها فتقلب ألفاً ..إلا أنها صَحَّتْ شذوذاً ، كقولِه: أَغْيَمت السماء، وأَغْيَلَت المرأة »الدر المصون٦/١٧٨، وانظر: معاني الزجاج٣/١٥ ، وإعراب النحاس٢/٢٥١ ، ومشكل مكي١/٣٤٣ ، والهداية له أيضًا٥/٣٢٤٦، والتحصيل للمهدوي٣/٣٣٢، والكتاب الفريد٣/٣٦٩، وإعراب القراءات الشواذ١/٦٤٣ ، والبحر المحيط٥/١٤٥.
وينظر فيما ورد من كلمات على صيغة (أفعل) مما عينه حرف علة من غير إعلال في: الكتاب٤/٣٤٦ ، والأصول لابن السراج٣/٢٨٢ ، والمنصف ١/٢٧٦ ، ٢٣٣ ، والخصائص١/٩٨ ، وليس في كلام العرب ص١١٣، وشرح المفصل ==

سورة هود

١٠. قَوْلُهُ جَلَّ جَلَالُهُ : ﴿أَلَآ إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُواْ مِنْهُ﴾ [٥] .

قَرَأَ نَصْرُ بنُ عاصِمٍ(١):﴿تَثْنَوْنِي﴾بفتحِ التَّاءِ والنُّونِ الأُوْلَى، وكَسْرِ النُّونِ الثَّانِيَة، وياءٍ بعدها(٢)، ﴿صُدُورُهُم﴾بِرَفْعِ الرَّاءِ(٣).

==

٧٦/١٠ ، والإنصاف في مسائل الخلاف١٤٤/١ ، والشافية ص٩٧، وشرح الشافية للرضي٩٦/٣ ، ٩٧ ، وشرح الألفية لابن عقيل٢٩٠/٤.

(١) نُسبت إليه في: مختصر في شواذ القرآن ص٦٤، والمحتسب٣١٨/١، والمغني للدهان٩٧٩/٢ ، والمحرر الوجيز١٥٠/٣، والبحر المحيط٢٠٣/٥.

وهي قراءة شاذة قرأ بها أيضًا ابن عباس ، وعلي بن الحسين وابناه: زيد ومحمد، وابنه جعفر ، ومجاهد ، وابن يعمر ، وعبد الرحمن بن أبزى ، وأبو الأسود، وأبو رزين ، والضحاك. انظر: شواذ القراءات ص٢٣١ ، والتقريب والبيان٣٤٦/١، والبحر المحيط٢٠٣/٥.

(٢) بزنة تَفْعَوْعِل، مضارع (اثنونى) ؛ من الثَّنْي ، كاحلولى من الحَلاوة ؛ إذَا بلغ الغايةَ في الحلاوة ، وهو بناءُ مبالغةٍ من ثَنَيْتُ.

قال ابن جني:«أما (تَثْنَوني) فتفعوعِل.. وهذا من أبنية المبالغة لتكرير العين؛ كقولك: أعشب البلد، فإذا كثر فيه ذلك قيل: اعشوشب، واخلولقت السماء للمطر: إذا قويت أمارةُ ذلك، واغْدَوْدنَ الشعر: إذا طال واسترخى»المحتسب٣١٩/١.وانظر: معاني الأخفش٣٨٠/١ ، والفراء٣/٢ ، والزجاج٣٩/٣ ، والهداية لمكي٣٣٤٨/٥ ، وإعراب القراءات الشواذ٦٥٥/١، والدر المصون٢٨٥/٦، واللباب لابن عادل٤٣٥/١٠.

(٣) على الفاعلية ، وذُكِّرَ الفعلُ على معنى الجمع لا الجماعة. انظر: إعراب القراءات الشواذ٦٥٦/١ ، والدر المصون٢٨٥/٦.وقال أبو حيان:«بمعنى: تنطوي صدورهم»البحر المحيط٢٠٣/٥.وانظر: معجم القراءات٩/٤.

-وروي عنه أيضا أنه قرأ[١] : ﴿يَنْثُونَ﴾ بتقديمِ النُّونِ السَّاكنةِ على المُثَلَّثَةِ[٢].

سورة يوسف

١١. **قَوْلُهُ ﷻ:** ﴿قَالُواْ يَـٰٓأَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ﴾ [١١].

قَرَأَ نَصْرُ بنُ عَاصِمٍ[٣]:﴿تَأْمَنُنَا﴾ بِنُونَيْنِ؛ الأَولَى مَضْمُومَة[٤].

---

(١) نُسبت إليه في: البحر المحيط٥/٢٠٣، والدر المصون٦/٢٨٧، واللباب لابن عادل١٠/٤٣٦ ، والمحرر الوجيز ٣/١٥١، وضبطت فيه هكذا ﴿ينثوي﴾ ، ونقلت عنه هكذا في معجم القراءات٤/٩. وهي قراءة شاذة ، نُسبت في المظان السابقة أيضًا لابن يعمر، وابن أبي إسحاق.

(٢) أي: على القلب المكاني.

(٣) نُسبت إليه في: غرائب القراءات ص٤٧٥.

وهي قراءة شاذة ، قرأ بها أيضا ابن مسعود ، والأعمش، وابن مصرّف. انظر: مختصر ابن خالويه ص٦٧ ، وإعراب النحاس٢/٣١٦ ، وشرح الكتاب للسيرافي٥/٧٥ ، وشواذ القراءات ص٢٤٢ ، والمحرر الوجيز٣/٢٢٣، والمغني للدهان٣/١٠١٥، والبحر المحيط٦/٢٤٥.

قال ابن أبي شامة : «وقد قريء كذلك على الأصل وهي قراءة شاذة ؛ لأنها على خلاف خط المصحف ؛ لأنه رسم بنون واحدة »إبراز المعاني٢/٥٣١.

(٤) أي: بنونين ظاهرتين على الأصل ؛ لأن أصل ﴿تأمنّا﴾: تأمُنُنا ، بنونين فأُدغمت إحداهما في الأخرى. انظر: مشكل مكي١/٣٨٠ ، وإعراب القراءات الشواذ١/٦٨٦، والكتاب الفريد٣/٥٥٢.

وقال الزجاج : «الإظهار في (تأمَنُنا) جيِّدٌ، لأن النونين من كلمتين»معانيه٣/٩٥.

وقال العكبري أيضا : «وفي الشاذ من يظهر النون ، وهو القياس»التبيان٢/٧٢٤.

==

١٢. قَوْلُهُ ﷻ : ﴿وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ﴾ [٢٣].

قَرَأَ نَصْرُ بنُ عاصِمٍ(١) : ﴿ هَيْتِ لكَ﴾ بفتحِ الهاءِ، وكَسْرِ التَّاءِ(٢).

==

وقال ابن مالك : «يجوز الفك والإدغام إذا كان أول المثلين نوناً هي آخر فعل، أو علامة رفع، أو جمع إناث، وليس قبلها ساكن صحيح ، نحو: ﴿مكَّنِّي﴾، و ﴿تَأْمَنَّا﴾ ، و﴿أَتُحَاجُّونِّي﴾، و﴿تَأْمُرُونِّي أَعْبُدُ﴾» إيجاز التعريف في علم التصريف ص٢١٢.

(١) نُسبت إليه في: تفسير الثعلبي٥/٢٠٨، وعمدة القاري١٨/٣٠٥.

وهي قراءة شاذة ، قرأ بها أيضًا ابن عباس ، وأبو الأسود ، والحسن، وابن محيصن ، وعيسى بن عمر الثقفي، وابن أبي إسحاق. انظر: مختصر ابن خالويه ص٦٧، والمحتسب١/٣٣٧، وغرائب القراءات ص٤٧٨ ، والتحصيل٣/٤٨٠، وشواذ القراءات ص٢٤٤، وإعراب القراءات الشواذ١/٦٩٣، والتقريب والبيان١/٣٦٠، وبصائر ذوي التمييز٥/٣٦٢.

(٢) اسم فعل ، بمعنى : هلم ، قال الواحدي : «معناه: هلم في قول جميع أهل اللغة ، قال الفراء: ولا مصدر له ولا تصرف» التفسر البسيط١٢/٦٦.

وقال السمين: «اختلف أهلُ النحوِ في هذه اللفظة: هل هي عربيةٌ أم معرَّبةٌ؟، فقيل: معربةٌ من القبطية بمعنى: هلمَّ لك، قاله السدي. وقيل: من السريانية، قاله ابن عباس والحسن. وقيل: هي من العبرانية وأصلها هَيْتَ لَخ، أي: تعالَه ، فأعربه القرآن، قاله أبو زيد الأنصاري. وقيل: هي لغة حَوْرانية وقعت إلى أهل الحجاز فتكلَّموا بها ومعناها :تعال، قاله الكسائي والفراء، وهو منقولٌ عن عكرمة. والجمهور على أنها عربية، قال مجاهد: «هي كلمة حَثٍّ وإقبال، ثم هي في بعض اللغات تَتَعَيَّن فعليَّتُها، وفي بعضها اسميتُها، وفي بعضها يجوز الأمران»الدر المصون٦/٤٦٣.وانظر: غرائب التفسير١/٥٣٢ ، وزاد المسير٤/٢٠٣.

وبين العكبري علة بنائه بقوله : «وأما (هيت) فاسم للفعل ، ومعناه : هيت لك ، فبني لوقوعه موقع الفعل الماضي ، وقيل: لوقوعه موقع الجملة ، وقيل : هو مقدر

==

١٣. قَوْلُهُ ﷻ : ﴿وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً﴾ [٣١].

قَرَأَ نَصْرُ بنُ عاصِمٍ (١):﴿ مُتْكًا﴾ بضَمِّ المِيمِ، وإِسْكَانِ التَّاء وَتْخفِيفِهَا، مِنْ غَيْر هَمْزٍ (٢).

==

بمبتدأ وخبر ، أي : أنا متهيئة لك ، وقيل : هو واقع موقع الأمر ، أي : ايتني»اللباب٢/٩١.وانظر: مغني اللبيب ص٢٩٣، وتمهيد القواعد٨/٣٨٥٨.

وعلَّل النحاس لكسر التاء بقوله: «ومن كسر التاء فإنما كسرها ؛ لأن الأصل الكسر»إعراب القرآن٢/٣٢٢. وقال الزجاج أيضا: « ومن قال هيتِ لك – بكسر التاء؛ فلأن أصل التقاء السَّاكنين حركة الكسر» معاني القرآن٣١٠٠. وانظر:الحجة للفارسي٤/٤١٧، والهداية لمكي٥/٣٥٣٤ ، والتحصيل للمهدوي٣/٤٨٩ ، وإعراب القراءات الشواذ١/٦٩٣، والدر المصون٦/٤٦٤.

(١) نُسبت إليه في: غرائب القراءات ص ٤٨١، والعباب الزاخر للصغاني ، والتاج «م ت ك».

وهي قراءة شاذة ، قرأ بها أيضًا ابن عباس ، وابن عمر ، وسعيد بن جبير، وعكرمة ومجاهد ، والجحدري ، والضحاك، والكلبي، وأبان ابن تغلب.

انظر: مختصر ابن خالويه ص٦٨ ، والمحتسب١/٣٣٩، وغرائب القراءات ص٤٨١ ، والكامل للهذلي ص١١٥٥ ، والمغني للدهان٣/١٠٢٤، وشواذ القراءات ص٢٤٥، والبحر المحيط٥/٣٠٢.

(٢) فسَّرها المنتجب الهمذاني بقوله : «قرئ أيضًا: (مُتْكًا) –بضم الميم وإسكان التاء– ؛ قيل: هو كل ما يقطع بالسكين ، كالأُتْرُنْج والموز والبطيخ، من مَتَكَ الشيءَ بمعنى بتكه؛ إذا قطعه. وعن الفراء أنه قال: حدثني شيخ من ثقات أهل البصرة أنه الزُّماوَرْدُ ؛وهو الخبز الرقاق الملفوف فيه اللحم ويقطع بالسكين» الكتاب الفريد٣/٥٧٦–٥٧٧. وانظر: معاني الفراء٢/٤٢، وغريب القرآن لابن قتيبة ص٢١٦ ، والتفسير البسيط١٢/٩٥، والتحصيل٣/٤٩٥ ، وإعراب القراءات الشواذ ١/٦٩٨، والدر المصون٦/٤٧٨.

١٤. قَوْلُهُ ﷻ : ﴿جَآءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَن نَّشَآءُ﴾ [١١٠] .

قَرَأَ نَصْرُ بنُ عاصِمٍ(١):﴿ فَنَجَا مَنْ نَشَاءُ﴾ بفتحِ النُّونِ والجِيْمِ مُخَفَّفًا(٢).

سورة النَّحْل

١٥. قَوْلُهُ ﷻ:﴿فَأَذَٰقَهَا ٱللَّهُ لِبَاسَ ٱلْجُوعِ وَٱلْخَوْفِ﴾ [١١٢] .

قَرَأَ نَصْرُ بنُ عاصِمٍ (٣):

---

(١) نُسبت إليه في: مختصر ابن خالويه ص٧٠، وغرائب القراءات ص٤٩٢ ، والتحصيل للمهدوي٥٤٥/٣، والمحرر الوجيز٢٨٩/٣ ، وشواذ القراءات للكرماني ص٢٥٣، والمغني للدهان١٠٤٧/٣، والبحر المحيط٣٤٨/٥ ، والدر المصون٥٦٨/٦، واللباب لابن عادل٢٣٠/١١،والدر المنثور٥٩٨/٤.
وهي قراءة شاذة ، قرها بها أيضا الحسن ، وأبو حيوة ، وابن السميقع ، ومجاهد ، وعيسى بن عمر ، وابن محيصن. انظر: البحر٣٤٨/٥، والإتحاف١٥٧/٢.

(٢) أي: فعلا ماضيًا، و(مَنْ) فاعله.قال ابن عادل :«(فَنَجَا) فِعْلا ماضياً مخففاً، و(مَنْ) فاعله» اللباب في علوم الكتاب٢٣٠/١١.
وقال الزجاج : «ومن قرأ ﴿فَنَجَا مَنْ نَشَاءُ﴾ عطف على قوله : ﴿جَآءَهُمْ نَصْرُنَا ﴾ فنجا من نشاء على لفظ الفعل الماضي»معاني القرآن١٣٢/٣-١٣٣.وانظر: مفاتيح الأغاني ص٢٢٧.

(٣) نُسبت إليه في: تفسير القرطبي١٩٤/١٠، وفتح القدير٢٠٠/٣.
وهي قراءة متواترة ، قرأ به أبو عمرو بن العلاء كما في : السبعة ص٣٧٦ ، وإعراب القراءات السبع٣٦٢/١، والحجة للفارسي٨٠/٥، ومعاني القراءات٨٣/٢.
وقرأ بها أيضا : الحسن ، وأبو السمال ، والجعفي، وعلي بن نصر ، وعبيد بن عقيل.

==

﴿وَالخَوْفَ﴾ بِالنَّصْبِ(١).

سورة الإسراء

١٦. قَوْلُـــــهُ ﷻ: ﴿وَقَضَيْنَآ إِلَىٰ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ فِي ٱلْكِتَٰبِ لَتُفْسِدُنَّ فِي ٱلْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ﴾[٤] .

==

انظر: غرائب القراءات ص٥٢٧ ، والكامل للهذلي ص١١٧٨ ، والمغني للدهان٣/١١١٧، والتقريب والبيان١/٤٠٨.

(١) بإيقاع أذاقها عليه عطفا على (لباس الجوع) ، أي: وأذاقها الخوف.قال الفارسي: « أما ما روي من نصب الخوف عن أبي عمرو فإنه حمله على الإذاقة، والخوف لا يذاق في الحقيقة، فإذا لم يذق على الحقيقة كان حمله على اللباس أولى، لأن اللباس أقرب إليه من الإذاقة، فحمله على الأقرب أولى، وليكونا محمولين على عامل واحد»الحجة٥/٨٢.

قال أبو حيان معقبا على ذلك:«وأما إيقاع الإذاقة على لباس الجوع والخوف ؛ فلأنه لما وقع عبارة عما يغشى منهما ويلابس، فكأنه قيل: فأذاقهم ما غشيهم من الجوع والخوف...»البحر المحيط٥/٥٢٥.

وذكر السمين أربعة أوجه للنصب بقوله:« ورُوي عن أبي عمرو نصبُه، وفيه أوجه، أحدها: أن يُعطف على «لباس» . الثاني: أن يُعْطَفَ على موضعِ «الجوع» ؛ لأنه مفعولٌ في المعنى للمصدرِ، التقدير: «أَنْ أَلْبَسَهم الجوعَ والخوفَ»، قاله أبو البقاء، وهو بعيدٌ؛ لأنَّ اللباسَ اسمُ ما يُلْبَسُ، وهو استعارةٌ بليغةٌ ...الثالث: أن ينتصِبَ بإضمارِ فعلٍ قاله أبو الفضل الرازي. الرابع: أن يكونَ على حَذْفِ مضافٍ، أي: ولباس الخوف، ثم حُذِف وأُقيم المضافُ إليه مُقامَه ، قاله الزمخشري»الدر المصون٧/٢٩٣-٢٩٤. وانظر: التفسير البسيط١٣/٢١٨، والتبيان٢/٨٠٨، والكتاب الفريد٤/١٥٠، وإعراب القراءات الشواذ١/٧٧١.

قَرَأَ نَصْرُ بنُ عاصِمٍ [1]:﴿ لَتُفْسَدُنَّ﴾: بضمِّ التَّاءِ، وفتحِ السِّينِ، وضَمِّ الدَّالِ[2].

١٧. قَوْلُهُ ﷻ :﴿ وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ ﴾ [٨٠].

قَرَأَ نَصْرُ بنُ عاصِمٍ [3]:﴿ مَدْخَلَ﴾ وَ﴿مَخْرَجَ﴾

---

(١) نُسبت إليه في: المحتسب٢/١٤، وغرائب القراءات ص٥٢٣ ، والتحصيل للمهدوي٤/٩١، والمحرر الوجيز٣/٤٣٧، وشواذ القراءات ص ٢٨٣، والمغني للدهان٣/١١٢٢.

وهي قراءة شاذة، قرأ بها أيضًا: ابن عباس، ونصر بن عليّ، وجابر بن زيد.

انظر: غرائب القراءات ص٥٢٩، والبحر المحيط ٦/٨.

(٢) على البناء للمفعول، من أفسد ، بمعنى: يفسدكم غيركم، أي: يُفعل ذلك بهم.

قال العكبري: «ويقرأ بضم التاء وفتح السين على ما لم يسم فاعله ، والفاعل إما الشيطان أو بعضهم بعضًا» إعراب القراءات الشواذ١/٧٧٥.وانظر: إعراب النحاس ٢/٤١٥، وغرائب القراءات ص٥٢٩، والكتاب الفريد٤/١٦١، والدر المصون٧/٣١٢-٣١٣.

(٣) نُسبت إليه في: تفسير القرطبي١٠/٣١٣، وفتح القدير٣/٢٥٢.

وهي قراءة شاذة ، قرأ بها علي رضي الله عنه ، وأُبَيّ ، وابن أبي عبلة ، والحسن ، وحُميد ، والمفضّل، وقتادة ، أبو حيوة.انظر: مختصر ابن خالويه ص٨١ ، وغرائب القراءات ص٥٤٠، وشواذ القراءات ص٢٨٣، والمغني للدهان٣/١١٤١، والبحر٦/٧٢، ومعجم القراءات٥/١٠٦.

وفي السبعة ص٢٣٢: «ولم يختلفوا في﴿مُدخل صدق﴾ و ﴿مُخرج صدق﴾ أنهما بضم الميم . وروى الكسائي عن أبي بكر عن عاصم ﴿مَدْخلا﴾ بفتح الميم ههنا ، وفي الحج أيضا».

بفتحِ الميمِ فِيهِمَا[١].

سورة الكهف

١٨. قَوْلُهُ ﷻ : ﴿وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِۦٓ أَحَدًا﴾ [٢٦] .

قَرَأَ نَصْرُ بنُ عاصِمٍ[٢]: ﴿ يُشْرِكْ﴾ بالياءِ،

---

(١) على أنه مصدر ، أو اسم مكان ، قال ابن خالويه : «والحجة لمن فتح أنه جعله مصدرا من دخل يدخل مدخلا ودخولا ...ويجوز أن يكون الفتح اسما للمكان» الحجة ص١٢٢-١٢٣.واقتصر ابن مهران على اسم المكان ، فقال: «بفتح الميم فيهما على المكان دون المصدر» غرائب القراءات ص٥٤٠، وانظر:الحجة للفارسي٣/١٥٣، والتفسير البسيط٦/٤٧٥، وإبراز المعاني١/٤١٦، وحجة القراءات لابن زنجلة ص١٩٩.

وهما منصوبان بفعل مقدَّرٍ موافقٍ لهما، قدره الزجاج بقوله :«ومن قال: مَدخَل صدق ؛ فهو على أدْخَلْتهُ فدَخَل مَدْخَل صدق.وكذلك شرح مخرج مثله» معاني القرآن٣/٢٥٧.

وزاد السمين وجهًا آخر بقوله: «.. بفتحِ الميمِ فيهما: إمَّا لأنهما مصدران على حَذْفِ الزوائد كـ﴿أَنۢبَتَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ نَبَاتًا﴾، وإمَّا لأنهما منصوبان بمقدَّرٍ موافقٍ لهما ؛ تقديره: فادْخُلْ مَدْخَلَ واخرُجْ مَخْرَجَ»الدر المصون٧/٤٠١. وانظر: إعراب النحاس١/٤٣٧، والكتاب الفريد٤/٢١٦.

(٢) نُسبت إليه في: شواذ القراءات ص٢٨٧، والمغني للدهان٣/١١٥٨.

وهي قراءة شاذة ، قرأ بها مجاهد أيضًا كما في المصدرين السابقين ، والبحر٧/١٦٥ ، ومعجم القراءات٥/١٩١.ولمجاهد وقتادة في: الدر المصون٧/٤٧٢ ، واللباب لابن عادل١٢/٤٦٥.

وإسكَانِ الكَافِ[1].

١٩. قَوْلُـــــــــهُ ﷻ : ﴿وَٱصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ﴾[٢٨].

قَرَأَ نَصْرُ بنُ عاصِمٍ [2]:﴿بِالغُدْوَةِ ﴾ بضَمِّ الغَينِ، وسُكُونِ الدَّالِ، وَفَتْحِ الوَاوِ[3].

---

(١) فـ(لا) ناهية ، و(يشرك) مجزوم بها، قال الزجاج : « قرئت: ﴿وَلَا يُشْرِكْ﴾ عَلَى النهْيِ» معانيه٣/٢٨٠.وقال البيضاوي: «الجزم على نهي كل أحد عن الإشراك»تفسيره٣/٤٩٣.

وفي البحر٧/١٦٥ : « قَالَ يَعْقُوبُ: لَا أَعْرِفُ وَجْهَهُ». قال السمين معقبًا على قول يعقوب : «قلت: وجهُه أنَّ الفاعلَ ضميرُ الإنسانِ، أُضْمِرَ للعِلْمِ به»الدر المصون٧/٤٧٢.وانظر: معاني الفراء٢/١٣٩.

وزاد صاحب معجم القراءات٥/١٩١ تخريجًا آخر بقوله : «قال بعضهم : سكن الكاف على نية الوقف. قلت : هو تخريج بعيد ؛ فهو وقف غير محمود ، إلا إذا انقطع نفس القارئ..».

(٢) نُسبت إليه في: المحرر الوجيز٣/٥١٢، والمغني للدهان٣/١١٥٨، وتفسير القرطبي١٠/٣٩١.

(٣)سبق التعليق عليها بصدد الآية (٥٢)من (سورة الأنعام).

سورة طه

٢٠. قَوْلُهُ جَلَّ جَلَالُهُ : ﴿فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا﴾ [٩٦] .

قَرَأَ نَصْرُ بنُ عاصِمٍ (١): ﴿فَقَبَصْتُ قَبْصَةً﴾ بِفَتْحِ القَافِ، وبالصَّادِ المُهْمَلَةِ فِيهِمَا(٢).

---

(١) نُسبت إليه في: المحتسب٢/٥٥، وغرائب القراءات ص٥٨٤ ، والمغني للدهان٣/١٢٤٢ ، ومجمع البيان للطبرسي ٧/٣٥، والبحر المحيط٦/٢٥٤، والتاج «ق ب ص».
وهي قراءة شاذة ، قرأ بها ابن مسعود، وأُبي بن كعب ، وعبد الله بن الزبير، والحسن، وقتادة ، وابن سيرين ، وأبي رجاء، انظر : مفردة الحسن ص٣٨٤، وشواذ القراءات ص٣١١-٣١٢ ، والتقريب والبيان للصفراوي١/٤٦٥ ، ومظان الحاشية السابقة.

(٢) قال المهدوي:«القبضة-بالضاد المعجمة-:بجميع اليد ، والقبصة-بالصاد غير معجمة-: بأطراف الأصابع، والقُبضة -بالضم-:القدر المقبوض» التحصيل٤/٣٥٨. وانظر: معاني الفراء٢/١٩٠ ، والزجاج٣/٣٧٤، وإصلاح المنطق ص٧٥ ، وأدب الكاتب ص٢٠٠، والغريبين٥/١٤٩٢، ومجمع البيان٧/٣٥، ومفاتيح الأغاني ص٢٧٧، والدر المصون٨/٩٥.
وقال المنتجب الهمذاني أيضًا :«أما القبضة أو القَبْصةُ: فيجوز أن يكون مصدرًا، وهي المرة من القبض أو القبص، وأن يكون بمعنى المقبوض تسمية للمفعول بالمصدر؛ كخلق الله، وضَرْب الأمير، فيكون مفعولًا به» الكتاب الفريد٤/٤٤٩. وانظر: الكشاف٣/٨٥.

-وَرُوِي عَنْهُ أيضًا أنَّهُ قَرَأَ [1]:﴿قُبْصَةً﴾ بضَمِّ القَافِ.

٢١. قَوْلُهُ ﷻ : ﴿وَٱنظُرْ إِلَىٰٓ إِلَٰهِكَ ٱلَّذِى ظَلْتَ عَلَيْهِ عَاكِفًا﴾ [٩٧] .

قَرَأَ نَصْرُ بنُ عاصِمٍ [2]:﴿ ظَلْتَ﴾ بظَاءٍ مَفْتُوحَةٍ، ولَامٍ سَاكِنَةٍ[3].

---

(١) نُسبت إليه في : مختصر في شواذ القرآن ص٩٢، وهي قراءة الحسن أيضًا كما في : مفردته ص٣٨٤.

(٢) نُسبت إليه في: البحر المحيط٦/٢٥٧. وهي قراءة الجمهور. قال المنتجب الهمذاني: «الجمهور على فتح الظاء» الكتاب الفريد٤/٤٥٠، وانظر: معجم القراءات٥/٤٩٢.

(٣) الأصل فيها : ظَلِلْتَ ، بلامين، الأولى مكسورة فحذفت الأولى كراهة التضعيف والكسر، وبقيت الظاء على فتحها ، قال الزجاج مقررًا ذلك : «فمن فتح فالأصل فيها : ظَلِلْت، ولكن اللامَ حُذِفَتْ لثقل التضعيف والكسر، وبقيت الظاء على فتحها» معاني القرآن٣/٣٧٥. وانظر: معاني الفراء٣/١٩٠، ومجاز القرآن ٢/٢٨، والكتاب الفريد٤/٤٥٠.

وقال ابن يعيش : « اعلم أنّ النحويين قد نظموا هذا النوع من التغيير في سِلْك الإدغام، وسمّوه به، وإن لم يكن فيه إدغامٌ. إنما هو ضربٌ من الإعلال للتخفيف كراهيةَ اجتماع المتجانسَيْن كالإدغام. وذلك قولهم: (ظلت) في (ظللت).... وإنّما فعلوا ذلك؛ لأنّه لما اجتمع المثلان في كلمة واحدة، وتَعذّر الادغامُ لسكون الثاني منهما، ولم يمكن تحريكُه لاتّصال الضمير به، فحذفوا الأوّل منهما حذفًا على غير قياس، وهو الحرف المتحرّك. وإنما حذفوا المتحرّك، دون الساكن؛ لأنّهم لو حذفوا الثاني، لاحتاجوا إلى تسكين الأوّل، إذ كانت التاء التي هي للفاعل تُسكِن ما قبلها، فكان يؤدي ذلك إلى تكثير التغييرات.... فأما (ظِلْتُ)، ففيه لغتان: كسرُ الأول وفتحُه. فمَن فتح حذف اللامَ، وترك الفاء مفتوحة على حالها. ومن كسر الفاء ألقى عليها كسرةَ العين، ثمّ حذفها ساكنةً »شرح المفصل١٠/١٥٣-١٥٤.

سورة المؤمنون

٢٢. قَوْلُهُ ﷻ : ﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ﴾ [٣٦] .

قَرَأَ نَصْرُ بنُ عاصِمٍ (١):

﴿هَيْهَاتُ هَيْهَاتُ﴾ بالضَّمِّ(٢).

٢٣. قَوْلُهُ ﷻ : ﴿وَءَاوَيْنَٰهُمَآ إِلَىٰ رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴾ [٥٠].

---

(١) نُسبت إليه في: تفسير الثعلبي٧/٤٦ ، ومعالم التنزيل٣/٣٠٨، وتفسير القرطبي١٢/١٢٢، والبستان للجبلي١/٢٨٠.

وهي قراءة شاذة ؛ لأن جمهور القراء على فتح تاء، قرأ بها الزهري، ويزيد ، وأبو حيوة .

انظر: غرائب القراءات ص٦١٨، والمغني للدهان٣/١٣١١، وشواذ القراءات ص٣٣٤، والبحر المحيط٦/٣٧٤ ، ومعجم القراءات٦/١٧١.

وقال الثعلبي : «كلّها لغات صحيحة» الكشف والبيان٧/٤٦. وهي لغة لبعض أسد وتميم ، قال أبو حيان : «وأسد وتميم يكسرونها ، وبعضهم يضمها»التذييل والتكميل١٤/٣٠٠.

(٢) اسم فعل ماض بمعنى: بَعُد ، وكُرِّر للتوكيدِ-أي (هيهاتَ) الثاني تأكيدٌ للأولِ تأكيدا لفظياً-، وبُني على الضَّم تشبيها بـ(قبل وبعدُ) إذا قُطعَا عن الإضافة، قال المنتجب الهمذاني: «يكون بناه على الضم تشبيهًا بقبلُ وبعدُ»الكتاب الفريد٤/٦٠٠.

وتأمل بقية اللغات فيها في: المذكر والمؤنث لابن الأنباري١/١٨٦ ، وإيضاح الوقف والابتداء١/٢٩٩ ، ومختصر ابن خالويه ص٩٩ ، وإعراب النحاس٣/١١٣ ، والكتاب الفريد٤/٥٩٨، وتفسير القرطبي١٢/١٢٢، والتكملة والذيل والصلة للصغاني ٦/٣١٦، والبديع لابن الأثير١/٥٢٩ ، والتذييل والتكميل١٤/٣٠٠، وما بعدها ، والدر المصون٨/٣٣٥.

قَرَأَ نَصْرُ بنُ عاصِمٍ (١) : ﴿رِبْوَةٍ﴾ بكسرِ الرَّاءِ (٢).

٢٤. قَوْلُهُ ﷻ :﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٨٧﴾ ... سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنَّىٰ تُسْحَرُونَ﴾[٨٧، ٨٩].

قَرَأَ نَصْرُ بنُ عاصِمٍ (٣):

---

(١) نُسبت إليه في: المغني للدهان٣/١٣١٤.
وهي قراءة شاذة قرأ بها أيضًا : ابن عباس ، وأبو إسحاق السبيعي ، والحسن ، والأعمش ، وطلحة بن مصرّف. انظر: مختصر ابن خالويه ص٢٣، والمغني للدهان١/٥٤١، ومعجم القراءات١/٣٨٤.

(٢) وهي لغة من اللغات فيها ، هي بزنة (فِعْلَة) ، وهي المكان المرتفع من الأرض، قال الواحدي : « فيها لغات: رُبْوة ورَبْوة ورِبْوة ، ورَباوة ورِباوَةٌ ورُباوة »التفسير البسيط٤/٤١٧، وانظر: معاني الفراء٢/٣٠٦ ، والزجاج٤/١٤، وإصلاح المنطق ص١١٧، وإعراب القراءات السبع١/٩٩، والحجة للفارسي٢/٣٨٥ ، ومعاني القراءات١/٢٢٦ ، والمثلث لابن السيد ٢/٢٩، والكتاب الفريد١/٥٧٨، والدر المصون٢/٥٩٢.
و (فِعْلَة) من أوزان جمع الثلاثي المجرد الذي لحقته تاء التأنيث ، فتجمع على (ربوات وربًى) ، قال ابن يعيش: «وأمّا الرابع: وهو (فِعْلَةُ)، فإنّه يجمع في القلّة بالألف والتاء، نحوَ: سِدْراتٍ، وكِسراتٍ، وفي الكثير يُكسَّر على (فِعَلٍ). قالوا: (سِدَرٌ)، و(كِسَرٌ)»شرح المفصل٥/٢٣ ، وانظر: الجمهرة ٣/١٣٣٢، والكتاب الفريد٥/٢٢٠.

(٣) نُسبت إليه في: المغني للدهان١/٢٥٠، والبحر المحيط٦/٣٨٦، وفضائل القرآن لأبي عبيد ص٣٠٥، ونصه:« كَانَتْ فِي الإِمَامِ –مُصْحَفِ عُثْمَانَ الَّذِي كَتَبَهُ لِلنَّاسِ– : (لِلَّهِ. . . للَّهِ) كُلُّهُنَّ بِغَيْرِ أَلِفٍ.فَقَالَ: قَالَ عَاصِمٌ: وَأَوَّلُ مَنْ أَلْحَقَ هَاتَيْنِ الأَلِفَيْنِ فِي المُصحَفِ نَصْرُ بْنُ عَاصِمٍ اللَّيْثِيُّ»، وورد هذا النص أيضا في: المقنع للداني ص٢١٨، وتفسير السمرقندي٢/٤٨٧، وغاية النهاية ٢/٣٣٦، والوسيلة إلى كشف ==

﴿سَيَقُولُونَ اللهُ﴾ بأَلِفٍ فِي الحَرْفِ الثَّانِي والثَّالِث(١).

==

العقيلة ص١٩٠، ١٩١، ١٩٢، وتنبيه الخلان بتكميل مورد الظمآن ص٤٦٤، والزيادة والإحسان في علوم القرآن٢/٥١٣.

وعقَّب السخاوي على هذا الخبر بقوله:«وهذه الأخبار عندنا لا تصح ؛ لضعف نقلتها واضطرابها وخروجها عن العادة؛ إذ غير جائز أن يُقدم نصر بن عاصم ..هذا الإقدام من الزيادة في المصاحف مع علمهما أن الأمة لا تسوغ لهما ذلك، بل تنكره وترده وتحذر منه ولا تعمل عليه....».

وهذه قراءة سبعية ، قرأ بها أبو عمر بن العلاء ، ففي السبعة ص٤٤٧: «واختلفوا في قوله ﴿سيقولون لله﴾في الاثنتين الأخيرتين ، ولم يختلفوا في الأولى ؛ فقرأ أبو عمرو وحده ﴿سيقولون لله ﴾في الأولى و﴿سيقولون الله . الله﴾ بالألف في الأخيرتين ، وقرأ الباقون الثلاثة: لله لله لله ».وانظر: قراءة الإمام أبي عمرو لأبي معشر ص٣١٧.

وقرأ بها أيضا: ابن محيصن، وطلحة. انظر: المغني للدهان٣/١٣١٩.

(١) لأنه جعل الجواب طبق السؤال لفظًا ، ورفعه على الابتداء ، والخبر محذوف ، أي: الله ربها.قال الأزهري مقررًا ذلك : «أما الأولى فلم يختلف القراء فيها؛ لأن جواب الاستفهام في (لِمَن الأرْض؟) (لِلَّهِ) ، فرجعت في خبر المستفهم باللام أيضًا. وأما الأخريان فإنَّ أبا عمرو جعل خبر المستَفهم (اللَّهُ) (اللَّهُ) ، لأنه لا لام في قوله ﴿ قُلْ مَن رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ﴾ ، وهذا الذي اختاره أبو عمرو في العربية أبين؛ لأنه مردود مرفوع، فجرى جوابه على مبتدأ به، وأما مَنْ قَرَأَ الثانية والثالثة باللام فعلَّته أن الجواب خرج على المعنى لا على اللفظ»معاني القراءات٢/١٩٤. وانظر: معاني الفراء١/١٧٠ ، والزجاج٤/٢٠ ، وإعراب القراءات السبع٢/٩٣، والحجة للفارسي٥/٣٠١ ، والكتاب المختار٢/٥٩٥، والكشف٢/١٣٠، وشرح الهداية للمهدوي٢/٤٣٦، والموضح لابن أبي مريم٢/٨٩٩، وحجة القراءات ص٤٩٠، والكتاب الفريد٤/٦١٨، والدرر الناثرة ص٢٧٧.

سورة النور

٢٥. قَوْلُهُ ﷻ : ﴿ٱلْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ﴾ [٣٥] .

قَرَأَ نَصْرُ بنُ عاصِمٍ (١): ﴿فِي زَجَاجَةٍ الزَّجَاجَةُ﴾ بفتحِ الزَّاي فِيهِمَا.

-وَرُوِيَ عَنْهُ أيضًا أَنَّهُ قَرَأَ (٢):﴿ زِجَاجَة﴾ بكسرِ الزَّاي فِيْهِمَا(٣).

---

(١) نُسبت إليه في: المذكر والمؤنث لابن الأنباري٢٩٨/١ ، ومختصر ابن خالويه ص١٠٣، والمحتسب١٠٨/٢، وغرائب القراءات ص٦٣٠، وتفسير الثعلبي١٠٢/٧ ، والتحصيل للمهدوي٥٥٠/٤، والتهذيب في التفسير للجشمي٥١٩٦/٧ ، وشواذ القراءات للكرماني ص٣٤٢ ، والمغني للدهان١٣٣٦/٣، والمحرر الوجيز١٨٤/٤، وتفسير القرطبي٢٦١/١٢، والبحر المحيط٤١٩/٦، والدر المصون٤٠٥/٨ ، واللباب لابن عادل٣٨٣/١٤.

(٢) نُسبت إليه في: إعراب القراءات السبع١٠٩/٢، ومختصر في شواذ القرآن ص١٠٣، والبحر المحيط٤١٩/٦، وفيه : «وَقَرَأَ أَبُو رَجَاءٍ وَنَصْرُ بْنُ عَاصِمٍ فِي: ﴿زِجاجَةٍ الزِّجاجَةُ﴾- بِكَسْرِ الزَّايِ فِيهِمَا- ، وَابْنُ أَبِي عَبْلَةَ وَنَصْرُ بْنُ عَاصِمٍ فِي رِوَايَةِ ابْنِ مُجَاهِدٍ بِفَتْحِهَا» والدر المصون٤٠٥/٨ ، واللباب لابن عادل٣٨٣/١٤.
وهي قراءة شاذة، قال الفراء: «اجتمعَ القراء على ضمِّ الزجاجة» معاني القرآن٢٥٢/٢.
وقرأ بفتح الزاي أيضا ابن أبي عبلة ، وقرأ بكسرها أبو رجاء العُطاردي. انظر: مختصر ابن خالويه ص١٠٣، والمغني للدهان١٣٣٦/٣.

(٣) بزنة (فعالة) ، وتجمع على (فعَال) ، ففي إصلاح المنطق ص١٠٦: «يقال للقدح : زجاجة مضمومة الأول، وإن شئت فمكسورة، وإن شئت فمفتوحة، وكذلك جماعها: زجاج».

==

٢٦. قَوْلُهُ ﷻ: ﴿كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ﴾ [٣٥] .

قَرَأَ نَصْرُ بنُ عَاصِمٍ (١):

﴿ دَرِّيءٌ﴾ بفتحِ الدَّالِ، وتشديدِ الرَّاءِ، والمَدِّ، والهَمْزِ (٢).

==

وفيها ثلاث لغات ، قال ابن جني وفاقا لابن الأنباري وابن خالويه: «فيها ثلاث لغات: زَجَاجَة، وزُجَاجَة، وَزِجَاجَة: بالفتح، والضم، والكسر»المحتسب٢/١٠٩، والمذكر والمؤنث١/٢٩٨، ومختصر ابن خالويه ص١٠٣، والمنتخب لكراع١/٥٢٥. وانظر: إعراب القراءات الشواذ٢/١٨٢ ، والكتاب الفريد٤/٦٤٧.

وفي إصلاح المنطق ص١٠٦: «يقال للقدح : زجاجة مضمومة الأول، وإن شئت فمكسورة ، وإن شئت فمفتوحة، وكذلك جماعها : زجاج»

(١) نُسبت إليه في: التحصيل٤/٥٥٠، وغرائب القراءات ص٦٣٠ ، وشواذ القراءات للكرماني ص٣٤٢، والمغني للدهان٣/١٣٣٦، ١٣٣٩، وليس في كلام العرب ص٢٨١.

وهي قراءة شاذة ، قرأ بها أيضا: سعيد بن المسيب، والأعمش ، ونصر بن علي ، وأبو رجاء العطاردي، وأبان بن عثمان ، وقتادة ، وعمرو بن فائد.انظر: المحتسب٢/١١٠، والتقريب والبيان١/٥٠٣.

(٢) على زنة (فَعِّيل)، وهذا الوزن عزيز في كلام العرب، يقول ابن جني: «الغريب من هذا (دَرِّيءٌ) – بفتح الدال، وتشديد الراء، والهمز–.وذلك لأن (فَعِّيلا)–بالفتح وتشديد العين– عزيز، إنما حكي منه:السَّكِّينة، بفتح السين وتشديد الكاف، حكاها أبو زيد»المحتسب٢/١١٠.

وقد أهمله سيبويه بقوله : «ولا يكون في الكلام (فَعِّيلٌ)» الكتاب٤/٢٦٨.

ونقل القرطبي عن أبي حاتم مثله بقوله: « قال أبو حاتم : هذا خطأ ؛ لأنه ليس في الكلام (فَعِّيل)..» تفسيره١٢/٢٦٢.

==

وَرُوِيَ عَنْهُ أيضًا أَنَّهُ قَرَأَ[1]:

﴿ دَرِّيٌّ﴾ بفتحِ الدَّالِ، وَتَشْدِيدِ الياءِ، بِغَيرِ هَمْزٍ[2].

٢٧. قَوْلُهُ ﷻ : ﴿يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ﴾ [٣٥] .

قَرَأَ نَصْرُ بنُ عاصِمٍ[3]: ﴿تَوَقَّدُ﴾بفتحِ التَّاءِ والواوِ، وتَشْدِيدِ القَافِ،

==

وقال ابن خالويه: «وكذلك (فَعِّيل) ليس في كلامهم إلا شيء ؛ روي عن نصر بن عاصم أنه قرأ:﴿كأنها كوكب دَرِّيءٌ﴾»ليس في كلام العرب ص٢٨١.وانظر: معاني الزجاج٤/٤٤، والكتاب الفريد٤/٦٤٨، وإعراب القراءات الشواذ٢/١٨٣.

وقال العكبري:«يمكن أن يكون فر من الكسر إلى الفتح ؛ لثقل التشديد والياء والهمز ، كما قالوا في بُنِي : بُنَا ، وفي رُضِي : رُضَا»إعراب القراءات الشواذ٢/١٨٤.

(١) نُسبت إليه في: إعراب النحاس٣/١٣٦، وشواذ القراءات للكرماني ص٣٤٢ ، وليس في كلام العرب ص٢٥٢، والمحرر الوجيز٤/١٨٤، وتحفة الأقران للرعيني ص٧١، والبحر المحيط٦/٤١٩.

وهي قراءة شاذة أيضًا، قرأ بها:الحسن، ومجاهد ، وقتادة ، وزيد بن علي، والضحاك ، وسعيد بن المسيب.انظر: المغني للدهان٣/١٣٣٧، والبحر المحيط٨/٤٢.

(٢) كأنها تسهيل للهمزة من القراءة السابقة له.وتأمل بقية اللغات الواردة في هذه اللفظة في:الزاهر١/١٩٥.

(٣) نُسبت إليه في: إعراب النحاس٣/١٣٨، وتفسير القرطبي١٢/٢٦٢، والمغني للدهان٣/١٣٣٩، وفتح القدير٤/٣٣.

وهي قراءة شاذة ، قرأ بها: السلمي والحسن وابن محيصن ، ومجاهد ، وقتادة ، والمفضل عن عاصم، وهارون عن أبي عمر ، وجماعة.انظر: معاني
==

وضَمِّ الدَّالِ[١].

٢٨. قَوْلُهُ ﷻ : ﴿يُسَبِّحُ لَهُۥ فِيهَا بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْآصَالِ﴾ [٣٦] .

قَرَأَ نَصْرُ بنُ عاصِمٍ[٢] :

﴿يُسَبَّحُ لَهُ﴾ بِفَتْحِ البَاءِ[٣].

==

الفراء٢/٢٥٢ ، ومختصر ابن خالويه ص١٠٣، ومفردة الحسن ص٤٠٦ ، وشواذ القراءات ص٣٤٢ ، والتقريب والبيان ١/٥٠٥، ومعجم القراءات٥/٢٧١.

(١) الأصل:تتوقد، أي الزجاجة. قال النحاس: «الأصل على قراءته: تتوقد، وحذف إحدى التاءين؛ لأن الأخرى تدل عليها» إعراب القرآن٣/١٣٨. وانظر:المحرر الوجيز٤/١٨٤، والكتاب الفريد٤/٦٤٩، ومعجم القراءات٥/٢٧٢.

(٢) نُسبت إليه في:الكشف والبيان للثعلبي٧/١٠٨.

وهي قراءة سبعية، ففي السبعة ص٤٥٦ : «وقرأ ابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر:﴿ يسبَّحُ﴾ بفتح الباء». وانظر: التذكرة لابن غلبون٢/٥٦٨ ، والتيسير للداني ص٣٨٣، والإقناع لابن الباذش٢/٧١٣.

وهي أيضا قراءة أبي بكر، وأبان، والمفضل، ومحبوب عن أبي عمرو، والمنهال عن يعقوب.انظر: المغني للدهان٣/١٣٤٠.

(٣) على البناء للمفعول ، أي: يُصَلّى لله فيها، ثم فسر من يُصلِّي فيها فقال: ﴿رِجَالٌ﴾، وكأنه قيل: من يُسَبّح؛ فقيل: رجال. انظر: مفاتيح الأغاني ص٣٠٠.

وزاد المنتجب الهمذاني وجهًا آخر بقوله: «وبفتحها على البناء للمفعول والقائم مقام الفاعل أحد الظروف الثلاثة وهو له، أو فيها، أو بالغدو. واختلف في ارتفاع ﴿رِجَالٌ﴾ على هذه القراءة، فقيل: بفعل مضمر دل عليه هذا الظاهر، كأنه قيل: من يسبّح؟ فقيل: يسبّح له رجال...وقيل: ﴿رِجَالٌ﴾ مبتدأ ، والخبر ﴿فِي بُيُوتٍ﴾ ، وقد ذكر. وقيل: ارتفاعهم بالظرف على مذهب أبي الحسن، أي: في بيوت، أو فيها

==

سورة النمل

٢٩. قَوْلُهُ ﷻ: ﴿فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةً بِمَا ظَلَمُوا﴾ [٥٢] .

قَرَأَ نَصْرُ بنُ عاصِمٍ (١): ﴿خَاوِيَةٌ﴾ بِالرَّفعِ (٢).

==

رجال. وقيل: هو خبر مبتدأ محذوف، أي: المسبحون رجال، والمختار الوجه الأول وعليه المحققون من أهل هذه الصناعة»الكتاب الفريد٤/٦٥١.وانظر: معاني الفراء٢/٢٥٣ ، والزجاج٤/٤٦، وإعراب النحاس ٣/١٣٩، والحجة للفارسي٥/٣٢٦ ، ومعاني القراءات٢/٢٠٩ ، وشرح الهداية للمهدوي٢/٤٤٢، والكتاب المختار٢/٦٠٨، وكشف المشكلات٢/٩٤٨ ، وحجة القراءات ص٥٠١.

(١) نُسبت إليه في: تفسير القرطبي١٣/٢١٨، وفتح القدير٤/١٤٤.

وهي قراءة شاذة ، قرأ بها عيسى بن عمر ، وزيد بن علي، وأبو معاذ عن أبي عمرو.

انظر: مختصر ابن خالويه ص١١١، وغرائب القراءات ص٦٦٠ ، وشواذ القراءات ص٣٦١، والمغني للدهان ٣/١٤٠٥.

(٢) يخرّج الرفع على وجوه ، نص عليها مكي بن أبي طالب بقوله : «ويجوز الرفع من خمسة أوجه:الأول: أن ترفع ﴿تلك﴾ بالابتداء ، و﴿بيوتهم﴾ بدل من ﴿تلك﴾ ، و﴿خاوية﴾ خبر الابتداء. والثاني: أن ترفع ﴿تلك﴾ بالابتداء و﴿خاوية﴾، و﴿بيوتهم﴾ خبر ثاني عن الابتداء ، كما يقال: هذا حلو حامض.الثالث: أن ترفع ﴿خاوية ﴾على إضمار مبتدأ؛ أي : هي خاوية.الرابع: أن تجعل ﴿خاوية﴾بدلاً من ﴿بيوتهم﴾ ، كأنك قلت: فتلك خاوية.الخامس: أن تقدر في بيوتهم الانفصال، فتجعل ﴿خاوية﴾ نعتاً للبيوت ، تقديره : فتلك بيوت لهم خاوية»الهداية إلى بلوغ النهاية٨/٥٤٤٨.وانظر: مشكل إعراب القرآن٢/٥٣٧-٥٣٨، والتحصيل٥/١٢٥، وتفسير الثعلبي٧/٢١٧، والبيان لابن الأنباري٢/٢٢٥، وإعراب القراءات الشواذ٢/٢٤١.

سورة لقمان

٣٠. قَوْلُهُ ﷻ : ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ [٢٩] .

قَرَأَ نَصْرُ بنُ عاصِمٍ(١) : ﴿ يَعْمَلُونَ﴾ باليَاءِ(٢).

سورة الأحزاب

٣١. قَوْلُهُ ﷻ : ﴿ ۞ لَّئِن لَّمْ يَنتَهِ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَٱلْمُرْجِفُونَ فِى ٱلْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ﴾ [٦٠] .

قَرَأَ نَصْرُ بنُ عاصِمٍ(٣) : ﴿ لَيُغْرِيَنَّكَ﴾ باليَاءِ بدلَ النونِ الأُولَى(٤).

سورة سبأ

٣٢. قَوْلُهُ ﷻ :﴿يَٰجِبَالُ أَوِّبِى مَعَهُۥ وَٱلطَّيْرَ﴾[١٠].

---

(١) نُسبت إليه في: تفسير القرطبي١٤/٧٩.
وهي قراءة شاذة ، قرأ بها الخليل ، وعباس ومحبوب عن أبي عمرو. انظر: مختصر ابن خالويه ص١١٨، وغرائب القراءات ص ٦٨٨، وشواذ القراءات ص٣٧٩ ، والمغني للدهان٣/١٤٧٣، واللباب لابن عادل١٥/٤٦٤.

(٢) أي: بياء الغيبة.قال الأزهري: «القراءة بالتاء؛ لاجتماع القراء عليها» معاني القراءات٢/٢٧٢.

(٣) نُسبت إليه في: شواذ القراءات ص٣٨٧ ، والمغني للدهان٣/١٥٠١، وهي قراءة شاذة تفرَّد بها.

(٤) أي: ليسلِّطنك الله عليهم. قال مكي: «وقد أغراه بهم بقوله –جل ذكره–: ﴿ وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِۦٓ﴾ [التوبة: ٨٤] وأمره بلعنهم» الهداية٩/٥٨٧١.

قَرَأَ نَصْرُ بنُ عاصِمٍ (١): ﴿وَالطَّيْرُ﴾ بالرَّفعِ(٢).

٣٣. قَوْلُهُ ﷻ :﴿فَقَالُواْ رَبَّنَا بَعِدَ بَيْنَ أَسْفَارِنَا ﴾ [١٩] .

قَرَأَ نَصْرُ بنُ عاصِمٍ (٣): ﴿ رَبُّنَا بَاعَدَ﴾ [١٩]: بِرَفْعِ ﴿رَبُّنَا﴾،

---

(١) نُسبت إليه في: تفسير القرطبي١٤/٢٦٦ ، وفتح القدير٤/٣١٥.
وهي قراءة متواترة قرأ بها يعقوب الحضرمي. انظر: المبسوط ص٣٦١ ، ومعاني القراءات٢/٢٨٩، وإتحاف فضلاء البشر٢/٣٨٢.
وقرأ بها أيضًا : السُّلَمِيُّ، وَابْنُ هُرْمُزَ، وَأَبُو يَحْيَى، وَأَبُو نَوْفَلٍ، وَابْنُ أَبِي عَبْلَةَ، والأعرجُ ، وَعَاصِمٌ فِي رِوَايَةٍ. انظر: مختصر ابن خالويه ص١٢٢ ، وغرائب القراءات ص٧٠٥، وشواذ القراءات ص٣٨٩ ، والمغني للدهان٤/١٥٠٧ ، والبحر المحيط٨/٥٢٣، ومعجم القراءات٧/٣٤٠.

(٢) خُرِّج الرفع على أوجه : إما عَطْفًا على لفظ يا جِبالُ ، وإما عَطْفًا عَلَى الضَّمِيرِ فِي أَوِّبِي، وحسن ذلك لأن بعده (معه) ، وإما رَفْعًا بِالِابْتِدَاءِ وَالخَبَرُ مَحْذُوفٌ، أَيْ: وَالطَّيْرُ تُؤَوِّبُ وَإِلَانَةُ الْحَدِيدِ، نص على ذلك أبو حيان في : البحر المحيط٨/٥٢٣.وانظر: الكتاب٢/١٨٧ ، والمقتضب٤/٢١٢ ، ومعاني الزجاج٤/٢٤٣ ، وإعراب النحاس٣/٣٣٤ ، ومشكل مكي٢/٥٨٣ ، وعلل النحو ص٣٤٠ ، وأسرار العربية ص٢٠٦ ، والتبيان٢/١٠٦٤، والكتاب الفريد٥/٢٨٠.

(٣) نُسبت إليه في: تفسير القرطبي١٤/٢٩٠-٢٩١، وفتح القدير٤/٣٢٢.
وهي قراءة متواترة قرأ بها يعقوب الحضرمي. انظر: المبسوط ص٣٦٢ ، ومعاني القراءات٢/٢٩٣، وإتحاف فضلاء البشر٢/٣٨٦.
وقرأ بها أيضًا: ابن عباس ، وأبو حيوة ، ويحيى بن يعمر، وزيد بن علي، وابن الحنفية ، وجماعة.انظر: المختصر لابن خالويه ص١٢٢، والهداية لمكي٩/٥٩١٦ ، والمغني للدهان٤/١٥١٣، والبحر المحيط٨/٥٣٨ ، ومعجم القراءات٨/٣٥٩.

وفتحِ العَيْنِ والدَّالِ مِنْ ﴿بَاعَدَ﴾[١].

٣٤. قَوْلُهُ ﷻ : ﴿قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ﴾ [٣٦] .

قَرَأَ نَصْرُ بنُ عاصِمٍ[٢]: ﴿ ويُقْدِرُ ﴾ بِضَمِّ الياءِ، وإسكانِ القَافِ، وتَخْفِيفِ الدَّالِ[٣].

٣٥. قَوْلُهُ ﷻ : ﴿فَأُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضِّعْفِ بِمَا عَمِلُوا ﴾ [٣٧] .

قَرَأَ نَصْرُ بنُ عاصِمٍ[٤]:﴿جَزاءً﴾ بالتَّنوينِ والنَّصْبِ[٥]،

---

(١) أي«رَبُّنَا»رفعاً على الابتداء، و«باعد» في موضع الخبر، و(بَيْنَ) مَفْعُولٌ بِهِ، وليس ظرفًا.
انظر: المحتسب١٨٩/٢، والكتاب الفريد٢٩٠/٥، والبحر المحيط٥٣٨/٨، واللباب لابن عادل٤٨/١٦.

(٢) نُسبت إليه في:المغني للدهان١٥١٩/٤، وشواذ القراءات ص٣٩٢.ولم أقف عليها لغيره.

(٣) مضارع (أقدر) المزيد بالهمزة.

(٤) نُسبت إليه في: تفسير القرطبي٣٠٦/١٤، وفتح القدير٣٣١/٤.
وهي قراءة شاذة قرأ بها:الخليل ويعقوب في رواية.انظر: مختصر ابن خالويه ص١٢٣، وغرائب القراءات ص٧١١ ، وشواذ القراءات ص٣٩٢ ، والمغني للدهان١٥١٨/٤.

(٥) أي: بنصبِ «جزاءً» على الحال.والعاملُ فيها الاستقرار، أي: فأولئك لهم الضعف جزاءً، أي في حال مجازاتهم، فجزاء مصدر واقع موقع الحال.انظر: الكتاب الفريد ٣٠٤/٥، والبحر المحيط٥٥٥/٨، والدر المصون١٩٥/٩.

==

﴿الضَّعْفُ﴾ بِالرَّفْعِ(١).

سورة يس

٣٦. قَوْلُهُ ﷻ: ﴿يسٓ ۝١﴾ [١] .

قَرَأَ نَصْرُ بنُ عاصِمٍ(٢): ﴿يسنِ﴾ بالكَسْرِ (٣).

==

وقال العكبري: «ويجوز أن يكون تمييزًا ، وأن يكون منصوبًا على المصدر؛ لأن (لهم الضعف) يدل على جُوزوا» إعراب القراءت الشواذ٢/٣٣٦.

(١) فرفع ﴿الضَّعف﴾ على الِابْتِدَاء ، وَالخَبَر ﴿لَهُم﴾، وَالجُمْلَة خبر ﴿أُولَئِكَ﴾.انظر: مشكل مكي٢/٥٨٩.

(٢) نُسبت إليه في: تفسير القرطبي١٥/٣، وفتح القدير٤/٣٥٩.

وهي قراءة شاذة ، قرأ بها أبو السمال ، والحسن، وابن أبي إسحاق.

انظر: مختصر ابن خالويه ص١٢٥، ومفردة الحسن ص٤٤٦، وغرائب القراءات ص٧٢١ ، والتحصيل للمهدوي٥/٣٩٢، والمغني للدهان٤/١٥٣٧ ، وشواذ القراءات ص٣٩٨ ، وإيضاح الرموز ص٦١٠ ، وإتحاف فضلاء البشر٢/٣٩٧.

(٣) والكسر على الأصل في التقاء الساكنين ، أو على إعمال حرف القسم محذوفا وفاقا للكوفيين ، قال ابن الأنباري : «ذهب الكوفيون إلى أنه يجوز الخفض في القسم بإضمار حرف الخفض من غير عوض»الإنصاف في مسائل الخلاف١/٣٩٣. وانظر: معاني الفراء٢/٤١٣.

وإلى الوجهين أشار العكبري بقوله : «ويقرأ بكسرها على أصل التقاء الساكنين ، وقيل الكسر كسر إعراب ، والجر لحرف القسم مقدرًا ، وهو ضعيف جدًا ؛ إذ لو كان كذلك لنُوِّن»إعراب القراءات الشواذ٢/٣٥٥. وقال أبو حيان:«...وَالجَرّ عَلَى إِضْمَارِ حَرْفِ الجَرِّ، وَهُوَ جَائِزٌ عِنْدَ الكُوفِيِّينَ»البحر المحيط٩/٤٨.وانظر: معاني الفراء ٢/٣٧١، والهداية لمكي ٩/٥٩٩٩، والبيان لابن الأنباري ٢/٢٩٠، والكتاب الفريد٥/٣٣٥ ، والبحر المحيط ٩/٤٨.

سورة ص

٣٧. قَوْلُهُ ﷻ : ﴿صٓ﴾ [١] .

قَرَأَ نَصْرُ بنُ عاصِمٍ(١): ﴿صادِ﴾ بكسرِ الدَّالِ بِغَيْرِ تَنْوينٍ(٢).

سورة الزمر

٣٨. قَوْلُهُ ﷻ : ﴿وَرَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُلٍ﴾ [٢٩] .

---

(١) نُسبت إليه في: تفسير القرطبي١٥/١٤٢، والبحر المحيط٧/٣٦٦ ، وفتح القدير٤/٤١٩ ، وأضواء البيان٦/٣٢٣.وهي قراءة شاذة ، قرأ بها الحسن ، وأبو السمال، وابن أبي إسحاق ، وغيرهم .

انظر: مختصر في شواذ القرآن ص١٢٩، ومفردة الحسن ص٤٥٧، وغرائب القراءات ص٧٤٠ ، والمغني للدهان٤/١٥٧٦، وإيضاح الرموز ص٦٢٣.

(٢) كسر على الأصل في التقاء الساكنين ، أو على أنه أمر من صَادَى يُصَادِي : إذا عارضَ ، أي: عارضْ بالقرآن عملك ، والواء على هذا بمعنى الباء، أو على إعمال حرف القسم مع حذفه.

قال المنتجب الهمذاني بقوله:« قرئ (صَادِ) بكسرها ، وفيه أوجهٌ: أن يكون لالتقاء إلساكنين، وأن يكون مقسمًا به بحذف حرفه، كقولهم: اللهِ لأَفْعَلَنَّ، بالجر على إعمال الجار وهو محذوف لكثرة الحذف في باب القسم، وأن يكون أمرًا من المصاداة، وهي المعارضة والمعادلة، ومنها الصدى، وهو ما يعارِضُ الصوتَ في الأماكن الخالية من الأجسام الصلبة، والمعنى: عارضْ بالقرآن عملَك، فاعمل بأوامره وانته عن نواهيه....» الكتاب الفريد٥/٤٠٤، وانظر: تأويل مشكل القرآن ص١٩٠، وإعراب النحاس٣/٤٤٩ ، والمحتسب٢/٢٣٠ ، ومعاني القراءت٢/٣٢٥ ، ومشكل مكي٢/٦٦٢ ، إعراب القراءات الشواذ٢/٣٨٦ ، والبيان٢/٣١١، والبحر المحيط٩/١٣٦ .

قَرَأَ نَصْرُ بنُ عاصِمٍ(١):﴿ وَرَجُلَا سِلْمًا﴾بكسرِ السِّينِ، وسُكُونِ اللَّامِ، من غَيْرِ ألفٍ(٢).

سورة فصلت

٣٩. قَوْلُهُ ﷻ: ﴿لَوْلَا فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥٓ ءَا۬عْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ﴾ [٤٤] .

قَرَأَ نَصْرُ بنُ عاصِمٍ(٣):﴿أَعْجَمِيٌّ ﴾بهمزةٍ واحدَةٍ مَقْصُورَةٍ ،

---

(١) نُسبت إليه في: تفسير القرطبي١٥/٢٥٣.

وهي قراءة شاذة، قرأ بها أيضا ابن أبي عبلة ، وسعيد بن جبير، وعاصم في روايةٍ.

انظر: غرائب القراءات ص٧٥٢، وشواذ القراءات ص٤١٤ ، والمغني للدهان٤/١٥٩٤.

(٢) وهو مصدر وُصِفَ بِهِ مُبَالَغَةً فِي الخلوص من الشركة ، يقال: سَلِم يَسْلَمُ سَلَمًا وسِلْمًا وسَلَامةً أيضًا، وفَعَلٌ وفِعْلٌ وفَعَالةٌ كثير في المصادر، والمعنى: ذا سلمٍ لرجل، أي: ذا خلوص له من الشركة، من قولهم: سلم له كذا، إذا خَلص له.وقال الزجاج: «وَسَلْمٌ وَسِلْمٌ مصدران وصف بهما على معنى: وَرَجُلًا ذا سَلَم» معانيه٤/٣٥٢.

وقال ابن يعيش أيضًا: « يوصَف بالمصادر كما يوصف بالمشتقات، فيقال: رجلٌ فَضْلٌ، ورجلٌ عَدْلٌ، كما يقال: رجلٌ فاضلٌ ، وعادلٌ»شرح المفصل٣/٥٠.

وانظر: إعراب القراءات الشواذ ٢/٤٠٨، والكتاب الفريد٥/٤٥٧ ، والبحر المحيط٩/١٩٨.

(٣) نُسبت إليه في: تفسير القرطبي١٥/٣٦٩، وفتح القدير٤/٥١٩.

==

وإسكَانِ العَيْن[١].

سورة الزخرف

٤٠. قَوْلُهُ ﷻ: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى فِى ٱلسَّمَآءِ إِلَٰهٌ وَفِى ٱلْأَرْضِ إِلَٰهٌ﴾[٨٤].

قَرَأَ نَصْرُ بنُ عاصِمٍ[٢]:﴿وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ اللهُ وَفِـي الأَرْضِ

==

وهي قراءة متواترة ، قرأ بها ابن عامر في رواية هشام ، وقنبل وريس . انظر: جامع البيان ص٧٠٨ ، والمبهج٢/٧٩٩، والنشر١/٣٦٦، وإتحاف فضلاء البشر٢/٤٤٤.

وقرأ بها أيضا : الحسن، وأبو الأسود، وسلام، والجحدري ، و ابن عباس ،والضحاك، وجماعة. انظر: غرائب القراءات ص٧٦٦ ، ومفردة الحسن ص٤٦٨، وشواذ القراءات ص٤٢٢ ، والمغني للدهان٤/١٦٢٧، ومعجم القراءات٨/٢٩١.

(١) على لفظ الخبر، على معنى: لولا فصلت آياته فكان منها عربي تفهمه العرب، وأعجمي تفهمه العجم. قال ابن زنجلة:«بهمزة واحدة على وجه الخبر لا على معنى الاستفهام ، أي : هلا بيّنت آياته ، فجعل بعضه بيانا للعرب وبعضه بيانا للعجم» حجة القراءات ص٦٣٧. وانظر: معاني الفراء٣/١٩، والزجاج٤/٣٨٩ ، وإعراب القراءات الشواذ٢/٤٣١، والكتاب الفريد٥/٥١٥.

(٢) نُسبت إليه في: شواذ القراءات ص٤٢٩، والمغني للدهان٤/١٦٥٥.

وهي قراءة شاذة ، قرأ بها أيضا ابن مسعود، وعمر ، وعلي ، وأبيّ بن كعب ، ويحيى بن يعمر، وابن مقسم ، وابن محيصن ، وحُميد. انظر: غرائب القراءات ص٧٧٩ ، والهداية لمكي١٠٦٧١١ ، والمحرر الوجيز٥/٦٦ ، والمغني للدهان٤/١٦٥٥، ومعجم القراءات٨/٤٠٧. ووردت بلا نسبة في: معاني

==

اللهُ﴾ بألفِ وَصلٍ، وَتَشْدِيدِ اللَّامِ(١).

سورة الأحقاف

٤١. قَوْلُهُ ﷻ: ﴿وَٱلَّذِى قَالَ لِوَٰلِدَيْهِ أُفٍّ لَّكُمَآ أَتَعِدَانِنِىٓ أَنْ أُخْرَجَ﴾[١٧].

قَرَأَ نَصْرُ بنُ عاصِمٍ(٢):﴿أَنْ أَخْرُجَ﴾ بفتحِ الألفِ، وَضَمِّ الرَّاءِ(٣).

==

الزجاج٤/٤٢١.واعترض القرطبي على هذه القراءة بقوله: «وهذا خلاف المصحف»تفسيره١٦/١٢١.

(١) أي: هو المعروف بالإلهية المعبود فيهما.قال السّمين:«ضُمِّن العَلَمُ أيضاً معنى المشتقِّ، فيتعلَّقُ به الجارُّ.ومثله: (هو حاتمٌ في طَيِّئ)، أي:الجوادُ فيهم»الدر المصون٩/٦٠٩ .وانظر: الكشاف٤/٢٧٠، إعراب القراءا ت الشواذ٢/٤٥٥، واللباب لابن عادل١٧/٢٢٩ ، وفتح القدير٤/٥٦٧.

(٢) نُسبت إليه في: تفسير القرطبي١٦/١٩٧.

وهي قراءة شاذة قرأ بها : الحَسَنُ، وَابْنُ يَعْمُرَ، وَالأَعمَشُ، وَابْنُ مُصَرِّفٍ، وَالضَّحَّاكُ.

انظر: مفردة الحسن ص٤٨٢، وغرائب القراءات ص٧٩١ ، وشواذ القراءات ص٤٣٦ ، والمغني للدهان٤/١٦٧٧ ، والبحر المحيط٩/٤٤٢، ومعجم القراءات٨/٤٩٦.

(٣) بالبناء للفاعل، ومصدره الخُرُوج، وتقديره : أن أخرج من قبري ، ويجوزُ أَنْ تُقَدِّرَ الباءَ قبل (أَنْ)، وأَنْ لا تُقَدِّرَها.

انظر: إعرا ب النحاس٤/١٦٦ ، والهداية لمكي١١/٦٨٤٦ ، وإعراب القراءات الشواذ٢/٤٧٧، والتبيان٢/١١٥٧، والدر المصون٩/٦٧١.

وقال ابن عطية : «المعنى : أن أخرج من القبر للحشر والمعاد ، وهذا القول منه استفهام بمعنى الهزء والاستبعاد» المحرر الوجيز٥/٩٩.

٤٢. قَوْلُهُ ﷻ: ﴿وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا﴾ [٢٠].

قَرَأَ نَصْرُ بنُ عاصِمٍ (١): ﴿أَأَذْهَبْتُمْ﴾ بِهَمْزَتَيْنِ مُحَقَّقَتَيْنِ (٢).

٤٣. قَوْلُهُ ﷻ: ﴿تُدَمِّرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا فَأَصْبَحُوا لَا يُرَىٰ إِلَّا مَسَاكِنُهُمْ﴾ [٢٥].

قَرَأَ نَصْرُ بنُ عاصِمٍ (٣): ﴿لا تَرَى﴾ بِفَتْحِ التَّاءِ (٤)، و﴿إِلَّا مَسْكَنَهُم﴾ بالتَّوحِيدِ، مَعَ فَتْحِ الكَافِ والنُّونِ (٥).

---

(١) نُسبت إليه في: تفسر القرطبي١٦/١٩٩.
وهي قراءة متواترة ، قرأ بها ابن عامر ، ويعقوب الحضرمي. انظر: المبسوط ص٤٠٦ ، والكتاب المختار٢/٨٢٥، والتلخيص لأبي معشر ص٤٠٩، والنشر١/٣٦٦، ومعجم القراءات٨/٥٠٠.

(٢) الأولى للاستفهام ، والثانية همزة الفعل، وهو استفهام على التوبيخ والتقرير. قال ابن زنجلة : «وقرأ ابن عامر : ﴿أأذهبتم﴾ بهمزتين ؛ الأولى ألف التوبيخ بلفظ الاستفهام ، والثانية ألف قطع ، والمعنى –والله أعلم– : أأذهبتم طيباتكم وتلتمسون الفرج، هذا غير كائن! » حجة القراءات ص٦٦٥.وانظر: معاني الزجاج٤/٤٤٤ ، والكتاب الفريد٥/٦٠٨.

(٣) نُسبت إليه في: المحتسب٢/٢٦٥، والمغني للدهان٤/١٦٨٠ ، والدر المصون٩/٦٧٥، واللباب لابن عادل١٧/٤٠٨.وهي قراءة شاذة ، قرأ بها أيضًا أبو عمران ، وابن السميفع. انظر: معجم القراءات٨/٥٠٦.

(٤) أي: لا ترى أيها المخاطب.

(٥) أي : بالنصب على المفعولية ، ووحده لأنه جعل المسكن مصدرًا وحذف المضاف؛ والتقدير: في مواضع سكناهم ، فلما جعل المسكن كالسكنى أفرد كما تفرد المصادر، وإما واحد مكان الجمع.

==

-وَرُوِيَ عَنْهُ أيضًا أنَّهُ قَرَأَ[1]:﴿لا يُرَى﴾ بِضَمِّ اليَاءِ[2]، و﴿إِلَّا مَسْكَنُهُم﴾ بالتَّوحيدِ مرفوعًا[3].

==

قال ابن جني : «وأما (مسكنهم) ؛ فإن شئت قلت: واحد كني من جماعته، وإن شئت جعلته مصدرا وقدرت حذف المضاف، أي: لا ترى إلا آثار مسكنهم، فلما كان مصدرا لم يَلِق لفظ الجمعية به» المحتسب٢/٢٦٦.

وقال أبو حيان : «وَاجْتُزِئَ بِالمُفْرَدِ عَنِ الجَمْعِ تَصغيرًا لِشَأنِهِم، وَأَنَّهُمْ لَمَّا هَلَكُوا في وَقْتٍ وَاحِدٍ، فَكَأَنَّهُمْ كَانُوا فِي مَسْكَنٍ وَاحِدٍ»البحر المحيط٩/٤٤٧.وانظر: الحجة للفارسي٦/١٢، والتفسير البسيط١٨/٣٣٩، وإعراب القراءات الشواذ٢/٤٧٨، والكتاب الفريد٥/٦١١ ، والدر المصون٩/٦٧٥.

(١) نُسبت إليه في: البحر المحيط٨/٦٥. وهي قراءة شاذة ، قرأ بها أيضًا عيسى الهمذاني ، وعيسى بن عمر ، والأعمش. انظر: مختصر ابن خالويه ص١٤٠، ومعجم القراءات٨/٥٠٦.

(٢) بالبناء للمفعول.

(٣) على أنه بدل من ﴿شَيْءٍ﴾.قال ابن يعيش:«والتقدير:لا يُرَى شيءٌ »شرح المفصل ٢/٨٧.وانظر: المحتسب٢/٢٦٦، وغرائب القراءات ص٧٩٢، والكتاب الفريد٥/٦١١ .

وقال الشاطبي: « الاستثناء بإلا بعد النفي أو ما أشبه النفي يختار فيه الاتباع للأول، فيجري على حكمه في الإعراب، إن كان مرفوعًا ارتفع، وإن كان منصوبًا انتصب، وإن كان مجرورًا انجر... ويجوز النصب لكن مرجوحًا غير منتخبٍ»المقاصد الشافية٣/٣٥٣-٣٥٤.

سورة الفتح

٤٤. قَوْلُهُ ﷻ : ﴿وَمَثَلُهُمْ فِي ٱلْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ﴾ [٢٩] .

قَرَأَ نَصْرُ بنُ عاصِمٍ(١):﴿شَطَاهُ﴾ بِفَتْحِ الطَّاءِ، وإبدَالِ الهَمْزَة أَلِفًا(٢).

---

(١) نُسبت إليه في: تفسير القرطبي١٦/٢٩٥، وفتح القدير٥/٥٦.
وهي قراءة شاذة ، قرأ بها أيضا : أنس بن مالك ، وعيسى بن عمر، وزيد بن علي، ويحيى بن وثاب. انظر:المحتسب٢/٢٧٧ ، وغرائب القراءات ص٨٠٤ ، وتفسير الثعلبي٩/٦٦ ، وشواذ القراءات ص٤٤٣، والبحر المحيط٩/٥٠٢.

(٢) أي بقلب الهمزة ألفًا تخفيفًا ، أو من باب قصر الممدود ، لا سيما أنه قد قُرئ : شَطاءه. قال العكبري: «كأنه خففها فأبدلها ألفًا» إعراب القراءات الشواذ٢/٤٩٨.
وقال السمين: «.. (شَطاه) بألفٍ صريحةٍ بعد الطاءِ، فاحتملَتْ أَنْ تكونَ بدلاً من الهمزةِ بعد نقلِ حركتِها إلى الساكنِ قبلَها على لغةِ مَنْ يقولُ: المَراةُ والكَماةُ بعد النقلِ، وهو مقيسٌ عند الكوفيين، واحتملَ أَنْ يكونَ مقصوراً من الممدود» الدر المصون٩/٧٢٣.
وقال أبو حيان: « وَهُوَ تَخْفِيفٌ مَقِيسٌ عِنْدَ الكُوفِيِّينَ، وَهُوَ عِنْدَ البَصْرِيِّينَ شَاذٌّ لَا يُقَاسُ عَلَيه»البحر المحيط٩/٥٠٢. ولما كان نصر بن عاصم بصريًا فلا يقاس هذا التخفيف عنده وفاقًا للبصريين.
وانظر: الكتاب٣/٥٤٥ ، والحجة للفارسي٦/٢٠٤ ، والمسائل العسكريات ص٢٦٤-٢٦٥ ، والحلبيات ص٨٧ ، وسر الصناعة١/٧٥ ، والمحتسب٢/١٤٨ ، والكتاب الفريد٥/٦٥٧، وشرح المفصل٩/١١٠، وشرح الشافية للرضي٣/٤٠ ، والكناش٢/١٧٢ ، والمبدع في التصريف ص١٤٢.

سورة الحجرات

٤٥. قَوْلُهُ ﷻ : ﴿فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ﴾ [١٠] .

قَرَأَ نَصْرُ بنُ عاصِمٍ(١): ﴿ إِخْوَتِكُم﴾بكسرِ الهَمْزَةِ، والتَّاءِ(٢).

سورة ق

٤٦. قَوْلُهُ ﷻ : ﴿قَۤ﴾ [١] .

قَرَأَ نَصْرُ بنُ عاصِمٍ(٣):

---

(١) نُسبت إليه في: تفسير القرطبي١٦/٣٢٣.

وهي قراءة سبعية قرأ بها ابن عامر ، ففي السبعة ص٦٠٦: «قرأ ابن عامر وحده: ﴿ بين إخوتكم﴾ على تاء جماعة ». وانظر: الحجة للفارسي ٦/٢٠٧ ، والتذكرة لابن غلبون٢/٦٨٩، والمبسوط ص٤١٢ ، ومعاني القراءات٣/٢٤، ونكات القرآن للمقرئ٢/٩٩٨.

وقرأ بها أيضًا: سعيد بن جبير ، وابن أبي عبلة ، وأبو البرهسم ، وزيد بن علي، والحسن–بخلاف عنه– . انظر: غرائب القراءات ص٨٠٦ ، والبحر المحيط٨/١١١.

(٢) على أنها جمع : أخٍ، تقول : أخ وإخوة للجمع القليل، فإن أردت الجمع الكثير قلت: إخوان ، وهو مناسب لما قبله : ﴿إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾. وحملها على جمع القلة هو الأنسب ؛ لأن فيه دلالة على أن الذين يخرجون عن إجماع المسلمين فيقاتلون الجماعة قِلّة.

وانظر: إعراب النحاس٤/٢١٢ ، والكتاب المختار٢/٨٧٠، وحجة القراءات ص٦٧٥ ، والدرر الناثرة ص٣٧٤.

(٣) نُسبت إليه في: تفسير القرطبي١٧/١، وفتح القدير٥/٧١.

==

﴿قافِ﴾ بكسرِ الفَاءِ[١].

سورة الرحمن

٤٧. قَوْلُهُ ﷻ : ﴿ مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ ﴾ [٧٦] .

قَرَأَ نَصْرُ بنُ عاصِمٍ[٢] :

﴿ رفَارِفَ﴾ بِأَلِفٍ وَنَصْبِ الفَاءِ[٣]، ﴿خُضُرٍ ﴾بِضَمَّتَينِ[٤] ،

==

وهي قراءة شاذة قرأ بها أيضًا: ابن أبي إسحاق ، وأبو السمال. انظر: المغني للدهان٤/١٧٠٤.

(١) قال المهدوي: «الكسر في ﴿قاف﴾ لالتقاء الساكنين ... والكسر أن يكون قسمًا» التحصيل٦/٢١٣. وقد سبق التعليق على مثلها في صدر سورة (ص).

(٢) نُسبت إليه في: المغني للدهان٤/١٧٤٩، وشواذ القراءات ص٤٦١.وفي البحر المحيط٨/١٩٧-١٩٨ ، والدر المصون١٠/١٨٧ ، واللباب لابن عادل١٨/٣٦٣.

﴿خُضْرٍ ﴾بالجمعِ وسُكُونِ الضَّادِ. ورويت عنه بالوجهين -سكون الضاد وضمها- في شواذ القراءات ص٤٦١، والدر المصون١٠/١٨٧.

وهي قراءة شاذة ، قرأ بها أيضًا: عثمان بن عفان ، والجحدري ، ومالك بن دينار ، وابن محيصن ، وزهير الفرقبي . انظر: المحتسب٢/٣٠٥ ، وتفسير الطبري ٢٧/١٦٥، وشواذ القراءات ص٤٦١، والمغني للدهان٤/١٧٤٩.

(٣) جمع: رفرف؛ وهي الفُرش والبُسط، ومنع من الصرف ؛ لصيغة منتهى الجموع. انظر: مجاز القرآن٢/٢٤٦ ، وغريب القرآن لابن قتيبة ص٤٤٤، والإتحاف٢/٥١٣.

(٤) جع «خُضُر» لأجل جمع «رفارف» ، حتى تكون صفة للجمع.

==

﴿وَعَبَاقِرِيَّ﴾ بألفٍ، وكَسْرِ القَافِ، وفتحِ الياءِ مُشَدَّدَةً[1].

==

وقال السمين : «بضم الضاد ، وهو إتباعٌ للخاء. وقيل: هي لغةٌ في جمع (أَفْعَـلَ) الصفةِ..»الدر المصون١٠/١٨٧. وفي الكتاب الفريـد٦/٧٦: « (خُضُـرٍ) بضـم الضاد وهو قليل، ومع قلته بابه النظم دون النثر». وهذه القراءة تثبت مجيئه فـي النثر فيرد بها على المنتجب الهمذاني. وانظر: إعراب القراءات الشواذ٢/٥٤٨.

(١) نسبة إلى (عباقر) ، قال ابن مهران : «أما (عباقري) ، فالاسم (عباقر) نسب إليه» غرائب القراءات ص٨٣٦.

وفي العين٢/٢٩٨ : « والعَبْقَرِيُّ: ضربٌ من البُسُط، الواحدة بالهاء، وقال بعضهم: عَباقِريّ، فإن أرادَ بذلك جَمْعَ عَبْقَرِيٍّ، فإنَّ ذلك لا يكون لأنَّ المنسـوبَ لا يُجْمَـعُ على نِسبةٍ ، ولا سيَّما الرباعيُّ، لا يُجْمَـعُ الخثعمـي بالخَثـاعِميِّ ولا المُهَلَّبِـيِّ بالمَهالبِيِّ، ولا يجوز ذلك ألا أن يكونَ يُنسب اسمٌ على بناء الجماعة بعدَ تَمامِ الاسم نحو شَيءٍ تنسيُه إلى حَضاجِر وسَراويل ــ فيقال: حضاجري وسَراويليٌّ، ويُنسـب كـذلك إلـى عَبـاقِر فيقـال: عَبـاقِريٌّ».وانظـر: التهـذيب «ع ب ق ر» ، والكشاف٤/٤٥٢.

وحكم النحاس على هذه النِّسبة بالشذوذ ، فقال: « يكون منسوبا إلى (عباقر)، فيرد إلى الواحد ، فيقال أيضا : عبقري ، كما شرط النحويون جميعا في النسـب إلـى الجمع أنك تنسب إلى واحده ، فتقول في النسب إلى المساجد : مسـجدي ، وإلـى العلوم: علمي ، وإلى الفرائض: فرضي، فإن قال قائل: فما يمنع مـن أن يكـون (عباقر) اسم موضع ثم ينسب إليه كما يقال : معافري؟ قيل له : إن كتاب الله –جل وعز– لا يحمل على ما لا يعرف وتُترك حجة الإجماع»إعراب القرآن٤/٣١٨.

وانظر في النسب إلى الجمع: المقتضب٣/١٥٠، وشرح المفصل لابن يعيش٦/٩، والجاربردي على الشافية ص١٢٤، والنسب في العربية لأستاذي أ.د /أمين سـالم ص١٢٠.

==

سورة الواقعة

٤٨. قَوْلُهُ ﷻ : ﴿فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ﴾ [٨٩] .

==

وفي منعه الصرف إشكال، أفصح عنه السمين بقوله: «على مَنْعِ الصرفِ ، وهي مُشْكِلَةٌ؛ إذ لا مانعَ من تنوينِ ياءَيْ النسَبِ، وكأنَّ هذا القارئَ تَوَهَّمَ كَوْنَها في مَفاعِل فمنعَها من الصرفِ... قد يُقال في مَنَعَ(عباقِرِيَّ): إنَّه لما جاور(رفارِفَ)الممتنعَ –[أي من الصرف]–امتنع مُشاكلةً» الدر المصون١٠/١٨٧–١٨٨.وانظر: البحر المحيط٨/١٩٨.

وقال ابن جني : « وأما ترك صرف (عباقريّ) فشاذ في القياس، ولا يستنكر شذوذه في القياس مع استمراره في الاستعمال، كما جاء عن الجماعة: ﴿ٱسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ ٱلشَّيْطَٰنُ﴾ [المجادلة:١٩] ، وهو شاذ في القياس مع استمراره في الاستعمال. نعم، إذا كان قد جاء عنهم : عنكبوت وعناكيب، وتخربوت وتخاربيت – كان (عباقري) أسهل منه؛ من حيث كان فيه حرف مشدد، يكاد يجري مجرى الحرف الواحد ومع ذلك أنه في آخر الكلمة، كياءي : بخاتي وزرابي.وليس لنا أن نتلقى قراءة رسول الله ﷺ إلا بقبولها، والاعتراف بها»المحتسب٢/٣٠٦.

وقد تلمَّس لها المنتجب الهمذاني وجهًا بقوله: « ووجهها إن صحت –أعني (عباقري) بفتح الياء غير مصروف–: أن يكون (عباقر) جمع عبقر، ثم أُلحق ياءَ النفْسِ فصار (عباقري)، ثم زيدت على ياء النفس ياء أخرى، كما زيدت في (رَمَيْتِيْهِ) ، وفي: (أَعْطَيْتُكِيْهِ)، ... ثم أدغمت ياء النفس في المزيدة، فبقي (عباقري) كما ترى، فهذا وجه هذه القراءة إن صحت، فاعرفه» الكتاب الفريد٦/٧٦.

وغلط الزجاج هذه القراءة بقوله: «وهذه القراءة لا مخرج لها في العربية، لأن الجمع الذي بعد ألفه حرفان، نحو: مساجد ومفاتيح لا يكون فيه مثل : عباقري ؛لأن ما جاوز الثلاثة لا يجمع بياء النسب» معاني القرآن٥/١٠٤. وانظر: معاني الفراء٣/١٢٠، وتفسير الطبري٢٧/١٦٥ ، والمحرر الوجيز٥/٢٣٦.

قَرَأَ نَصْرُ بنُ عاصِمٍ (١): ﴿فَرُوحٌ﴾ بضَمِّ الرَّاءِ(٢).

سورة الحديد

٤٩. قَوْلُهُ ﷻ: ﴿وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ﴾ [٢٣].

قَرَأَ نَصْرُ بنُ عاصِمٍ (٣):

---

(١) نُسبت إليه في: تفسير القرطبي١٧/٢٣٢، واللباب لابن عادل١٨/٤٤٦، وفتح القدير٥/١٦٢.

وهي قراءة متواترة ، قرأ بها يعقوب الحضرمي.انظر: معاني القراءات ٣/٥٣ ، والمبسوط ص٤٢٨.

وقرأ بها أيضًا: ابن عباس ، والحسن ، وقتادة ، والكلبي ، والضحاك ، وابن مقسم ، وزيد عن يعقوب ، ورويت عن عائشة ☉.انظر: مختصر ابن خالويه ص١٥٢، وغرائب القراءات ص٨٤٤، وشواذ القراءات ص٤٦٤ ، والمغني للدهان٤/١٧٦٠.

(٢) أي: فحياة دائمة لا موت معها. انظر: لغات القرآن للفراء ص٤٠٣، ومعاني الفراء٣/١٣١ ، والزجاج٥/١١٧ ، وغريب القرآن لابن قتيبة ص٤٥٢ ، وتأويل مشكل القرآن ص٢٦٦ ، وإعراب النحاس٤/٣٤٦ ، والغريبين٣/٧٨٦ والهداية لمكي١١/٧٢٩٨.

وقال العكبري:«وقيل تقديره: مسكن رُوحٍ ، فحذف المضاف»إعراب القراءات الشواذ٢/٥٥٩.

(٣) نُسبت إليه في: تفسير القرطبي١٧/٢٥٨، وفتح القدير٥/١٧٦.

وهي قراءة سبعية، قرأ بها أبو عمرو بن العلاء. انظر: السبعة ص٦٢٦، وقراءة أبي عمرو لأبي معشر ص٤٢٧.

﴿ أَتَاكُم ﴾ بِقَصْرِ الألفِ[١].

٥٠. قَوْلُهُ ﷻ: ﴿ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبُخْلِ﴾ [٢٤] .

قَرَأَ نَصْرُ بنُ عاصِمٍ[٢] : ﴿بِالبُخُل﴾ بِضَمَّتَينِ[٣].

---

(١) بالقصر من الإتيان، أي: بما جاءكم.قال ابن خالويه : «والحجة لمن قصر –وهو اختيار أبي عمرو–: أنه لما تقدم قبله ﴿مَافَاتَكُمْ﴾ رد عليه (ولا تفرحوا بما جاءكم) ؛ لأنه بمعناه أليق» الحجة ص٣٤٣.وانظر: معاني الزجاج١٢٨/٥، وإعراب النحاس ٣٦٥/٤، والحجة٢٧٥/٦، ومعاني القراءات٥٧/٣، والكتاب المختار٨٨٣/٢، والكشف٣١١/٢، وشرح الهداية٥٣٠/٢، والموضح١٢٥٠/٣، وحجة القراءات ص ٧٠١، والكتاب الفريد١٠٥/٦، والدر المصون٢٥٢/١٠ ، والدرر الناثرة ص٣٩٤.

(٢) نُسبت إليه في: تفسير القرطبي٢٥٩/١٧، وفتح القدير١٧٧/٥.
وهي قراءة سبعية ، قرأ بها : حمزة والكسائي. انظر: السبعة ص٢٣٣، ٦٢٧، والتيسير للداني ص٢٦٣.وقرأ بها أيضا الحسن، وعيسى بن عمر. انظر: الدر المصون٦٧٧/٣.

(٣) البُخْل والبُخُل لغتان، قال الفراء : « (البُخْلُ) لتَمِيمٍ، و(البُخُلُ) لأهلِ الحجازِ» لغات القرآن ص١٤٥. وانظر: الكتاب٣٤/٤ ، والحجة للفارسي١٦٠/٣ ، وشرح الهداية للمهدوي٢٥٢/١، وحجة القراءات ص٧٠٢،٢٠٣، والتبيان٣٥٦/١، ومفاتيح الأغاني ص١٤٣، والدرر الناثرة ص١١٤.

سورة المجادلة

٥١. قَوْلُهُ ﷻ : ﴿وَلَآ أَدْنَىٰ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ﴾ [٧] .

قَرَأَ نَصْرُ بنُ عاصِمٍ(١): ﴿ وَلَا أَكْثَرُ﴾ بِالرَّفْعِ(٢).

---

(١) نُسبت إليه في: تفسير القرطبي١٧/٢٩٠.

وهي قراءة متواترة ، قرأ بها يعقوب الحضرمي.انظر: التذكرة ٢/٧١٥، والمبسوط ص٤٣١، ومعاني القراءات٣/٦٠، والنشر٢/٣٨٥.

وقرأ بها أيضًا: سعيد بن جبير، والخليل، وأبو البرهسم، وأبو حيوة، والأعمش ، وابن أبي إسحاق.

انظر: غرائب القراءات ص٨٥١ ، وشواذ القراءات ص٤٦٧ ، والمغني للدهان٤/١٧٧١، والبحر المحيط٨/٢٣٣.

(٢) خُرِّج الرفع على وجهين ، قال المنتجب الهمذاني: « يحتمل وجهين: أن يكون عطفًا على محل ﴿لَا﴾ مع ﴿أَدْنَى﴾، كقولك: لا حولَ ولا قوةٌ إلا بالله بفتح الحول ورفع القوة، وأن يكونا مرفوعين بالعطف على محل ﴿نَجْوَى﴾، كأنه قيل: ما يكون أدنى ولا أكثرُ إلا هو معهم » الكتاب الفريد٦/١١٣-١١٤، وسهَّل عطفها على لفظ (أدنى) كون الإعراب مقدَّر عليها. وانظر: إعراب النحاس ٤/٣٧٦، ومعاني القراءات٣/٦٠، والهداية لمكي١١/٣٧٦٠ ، والكتاب الفريد٦/١١٣-١١٤، والتبيان٢/١٢١٣، والدر المصون١٠/٢٦٩، واللباب لابن عادل١٨/٥٣٣.

وزاد العكبري وجهًا ثالثًا بقوله:«يقرأ بالرفع، خبر مبتدأ محذوف، أي: ولا هي أكثرُ»إعراب القراءات الشواذ٢/٥٦٨.

وانظر أوجُه الإعراب في (لا) النافيةِ للجنس عند التَّكرار : اللمع ص٤٤، والمفصل ص١١١ ، وشرحه لابن يعيش٢/١١٢-١١٣، وأمالي ابن الحاجب ٢/ ٥٩٣، وتوجيه اللمع ص١٥٩ ، ودليل الطالبين لكلام النحويين ص٦٦، واللمحة في شرح الملحة ١/ ٤٩١.

سورة الحشر

٥٢. قَوْلُهُ ﷻ : ﴿يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُم بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ﴾[٢] .

قَرَأَ نَصْرُ بنُ عاصِمٍ (١): ﴿يُخَرِّبُونَ﴾ بالتَّشْدِيدِ(٢).

سورة الجمعة

٥٣. قَوْلُهُ ﷻ: ﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾[١].

قَرَأَ نَصْرُ بنُ عاصِمٍ (٣): ﴿ المَلِكُ القُدُّوسُ العَزِيزُ الحَكِيمُ﴾ بالرَّفْعِ كُلِّهَا(٤).

---

(١) نُسبت إليه في: تفسير القرطبي١٨/٤، وفتح القدير٥/١٩٦.
وهي قراءة سبعية، قرأ بها أبو عمرو بن العلاء. انظر: السبعة ص٦٣٢، ومفردة أبي عمرو للداني ص١٤٥ ، والتلخيص لأبي معشر ص٤٣٣ ، ورواية أبي عمرو للغافقي ص ١٧٦ ، والقطر المصري ص٣٦٨.

(٢) من التخريب ، بمعنى الهدم، تقول : خرّبته ، أي: هدمته.انظر: لغات القرآن ص٤٠٧، ومعاني الفراء١٤٣/٣ ، ومعاني القراءات٦٣/٣، والكتاب الفريد١٢٠/٦، وحجة القراءات ص٧٠٥ ، والدرر الناثرة ص٤٠٠.

(٣) نُسبت إليه في: تفسير القرطبي٩١/١٨، وفتح القدير٥/٢٢٤.
وهي قراءة شاذة ، قرأ بها أيضا : شقيق بن سلمة ، ومسلمة بن محارب ، ورؤبة، وأبو الدينار الأعرابي.
انظر: غرائب القراءات ص٨٦٣ ، و شواذ القراءات ص٤٧٢، والمغني للدهان١٧٩٠/٤، والبحر المحيط٢٦٢/٨.

(٤) أي : على القطع والاستئناف، أي : هو الملك ، وأجاز النحاس رفعه بالابتداء فقال: «يجوز الرفع على إضمار مبتدأ ، ويجوز على غير إضمار ترفعه بالابتداء ==

سورة القلم

٥٤. قَوْلُهُ ﷻ: ﴿نٓ﴾ [١].

قَرَأَ نَصْرُ بنُ عاصِمٍ(١):﴿ن﴾ بالكسرِ(٢).

سورة المدثر

٥٥. قَوْلُهُ ﷻ : ﴿لَوَّاحَةٌ لِّلْبَشَرِ﴾ [٢٩] .

قَرَأَ نَصْرُ بنُ عاصِمٍ(٣) :

==

، و(الذي) الخبر» إعراب القرآن٤/٤٢٥.وانظر: إعراب القراءات الشواذ٢/٥٨٥، والكتاب الفريد٦/١٤٨، والتبيان٢/١٢٢٢، والبحر المحيط٨/٢٦٢، واللباب لابن عادل١٩/٦٩.

(١) نُسبت إليه في: تفسير القرطبي١٨/٢٢٣.

(٢) قال المنتجب الهمذاني : «كسرها، وفيه وجهان أيضًا، أحدهما: لالتقاء الساكنين.والثاني: على إضمار واو القسم» الكتاب الفريد٦/١٩٠، وانظر: إعراب النحاس٥/٥، وإعراب القراءات الشواذ٢/٦٠٦، وقد سبق التعليق على ذلك في صدر سورة (ص).

(٣) نُسبت إليه في: المحرر الوجيز٥/٣٩٧ ، وتفسير القرطبي ١٩/٧٧، والبحر المحيط٨/٣٧٠ ، واللباب لابن عادل١٩/٥١٦، وفتح القدير٥/٣٢٧.

وهي قراءة شاذة قرأ بها أيضا : الحسن، وابن أبي عبلة ، وزيد بن علي، وعطية العوفي ، وعيسى بن عمر.انظر: غرائب القراءات ص٩٠٤ ، وشواذ القراءات ص٤٩٢ ، والمغني للدهان٤/١٨٥٤.

﴿لواحَّةً﴾ بالنَّصْبِ(١).

٥٦. قَوْلُهُ ﷻ : ﴿إِنَّهَا لَإِحْدَى ٱلْكُبَرِ﴾ [٣٥] .

قَرَأَ نَصْرُ بنُ عاصِمٍ(٢) : ﴿إنها لَحْدَى الكُبَر﴾ بِحَذْفِ الهَمْزَةِ (٣) .

---

(١) إما على الحال ، وإما على الاختصاص. قال ابن عادل الدمشقي : «نصبها على الحال، وفيها ثلاثة أوجه:أحدها: أنها حال من﴿سَقَرَ﴾ ، والعامل معنى التعظيم كما تقدم. والثاني: أنها حال من﴿لَا تُبْقِي﴾ .والثالث: من ﴿وَلَا تَذَرُ﴾ .وجعل الزمخشري: نصبها على الاختصاص للتهويل.وجعلها أبو حيان حالاً مؤكدة، قال: لأن النار التي لا تبقي ولا تذر، لا تكون إلاَّ مُغيرة للأبشار» اللباب١/٥١٧.والأوجه الأرجح ما ذكره أبو حيان . وانظر: الكشاف٧/٦٥٢، والتبيان٢/١٢٥٠، وإعراب القراءات الشواذ٢/٦٤١ ، والكتاب الفريد٦/٢٦٤.

(٢) نُسبت إليه في: الدر المصون١٠/٥٥١ ، واللباب لابن عادل١٩/٥٢٨، وفتح القدير٥/٣٣١.

وهي قراءة سبعية قرأ بها ابن كثير. انظر: السبعة ص٦٦٠، والحجة للفارسي٦/٣٣٩ ، ومعاني القراءات ٣/١٠٣.

(٣) قال الفارسي: «التخفيف في ﴿لإحدى الكبر﴾ أن تجعل الهمزة فيها بين بين... فأما حذف الهمزة فليس بقياس، ووجه ذلك أن الهمزة حذفت حذفا...والهمزة تحذف حذفا في بعض المواضع في التخفيف، وليس هذا منها» الحجة٦/٣٣٩. وكذا حكم عليه ابن جني وأبو حيان بالشذوذ. انظر: المحتسب١/٢٧٣، والبحر المحيط٨/٣٧٠.

وقال السمين أيضا:« وهذا من الشُّذوذِ بحيثُ لا يُقاسُ عليه.وتوجيهُه: أَنْ يكونَ أَبْدلها ألفًا، ثم حُذِفَتِ الألفُ لالتقاءِ الساكنَيْن، وقياسُ تخفيفِ مثلِ هذه [جعلها] بينها وبين الألفِ» الدر المصون١٠/٥٥١.

سورة القيامة

٥٧. قَوْلُهُ ﷻ : ﴿فَإِذَا بَرِقَ ٱلْبَصَرُ﴾ [٧] .

قَرَأَ نَصْرُ بنُ عاصِمٍ (١): ﴿ بَرَقَ﴾بِفَتْحِ الرَّاءِ(٢).

سورة المرسلات

٥٨. قَوْلُهُ ﷻ : ﴿وَإِذَا ٱلرُّسُلُ أُقِّتَتْ﴾ [١١] .

قَرَأَ نَصْرُ بنُ عاصِمٍ (٣):

---

(١) نُسبت إليه في: إعراب النحاس٥/٨٠، والبستان للجبلي٤/١٧١، والبحر المحيط٨/٣٧٦.
وهي قراءة سبعية ، قرأ بها نافع ، وأبان عن عاصم . انظر: السبعة ص٦٦١، والاكتفاء ص٣٢٤، والإقناع٢/٧٩٨ ، وكشف المشكلات٢/١٤٠٢.
وقرأ بها أيضًا: ابن أبي عبلة ، وأبو حيوة ، والحسن ، والجحدري، ومحبوب عن أبي عمرو.انظر: المغني للدهان٤/١٨٥٩.

(٢) بمعنى : لمع عند الموت ، ومضارعه يَبْرُق–بالضم– من البريق ، وهو اللمعان. وقيل: برق–بالكسر والفتح–لغتان بمعنى: لَمَعَ وشَخَصَ.انظر: لغات القرآن ص٤٤١، وإعراب النحاس٥/٨٠ ، والكتاب المختار٢/٩٣٢، والكشف لمكي٢/٣٥٠ ، والهداية له١٢/٧٨٦٥ ، والتفسير البسيط٢٢/٤٨٣ ، والكشاف٤/٦٦١ ، وحجة القراءات ص٧٣٦ ، وإبراز المعاني٢/٧٣١، والدرر الناثرة ص٤١٩.

(٣) نُسبت إليه في: تفسير القرطبي١٩/١٥٨.
وهي قراءة سبعية ، قرأ بها أبو عمرو بن العلاء.انظر: السبعة ص٦٦٦ ، والتذكرة لابن غلبون ٢/٧٤٨ ، ومفردة أبي عمرو للداني ص١٥٠ ، والموجز ==

﴿ وُقِّتَتْ﴾ بِالواَوِ المَضْمُومَة، وتَشْدِيدِ القَافِ(١).

سورة النازعات

٥٩. قَوْلُهُ ﷻ : ﴿وَٱلْأَرْضَ بَعْدَ ذَٰلِكَ دَحَىٰهَآ﴾ [٣٠] .

قَرَأَ نَصْرُ بنُ عاصِمٍ(٢): ﴿والأَرْضُ﴾ بالرَّفْعِ(٣).

==

للأهوازي ص٤٢٥، والمفتاح للقرطبي ص٣٥٦، والتلخيص ص٤٥٦ ، ورواية أبي عمرو للغافقي ص ١٨٧ ، والقطر المصري ص٣٨٦.

(١) على الأصل؛ لأنه مأخوذ من الوقت ، ففاء الفعل واو. والمعنى: جُمِعَت لوقتها، وهو يوم القيامة؛ ليشهدوا على الأمم.

انظر: معاني الزجاج٥/٢٣٣ ، وإعراب القراءات السبع٢/٤٢٨، والحجة للفارسي٦/٣٦٤، والكشف٢/٣٥٧ ، والكتاب المختار٢/٩٤٠ ، والكتاب الفريد ٦/٣٠٩، ومفاتيح الأغاني ص٤٢٢، والدرر الناثرة ص٤٢٢.

(٢) نُسبت إليه في: فتح القدير٥/٣٧٩.

وهي قراءة شاذة ، قرأ بها وبالتي تليها: الحسن ، وعمرو بن عبيد ، وأبو حيوة، وأبو السمال. انظر: المغني للدهان٤/١٨٨٦، ومعجم القراءات١٠/٢٨٩-٢٩٠.

(٣) على الابتداء ، والخبر ﴿ دَحَىٰهَآ ﴾. انظر: معاني الزجاج٥/٢٨٠ ، وإعراب النحاس٥/١٤٥ ، والكتاب الفريد٦/٣٣٥، والدر المصون١٠/٦٨٠.

والاسم المشغول عنه يجوز فيه وجهان: الرفع والنصب. فالرفع بالابتداء والجملة بعده الخبر ، وجاز رفعه؛ لاشتغال الفعل عنه بضميره ، وهو الهاء في نحو : زيد ضربته ، والنصب على إضمار فعل يفسره الفعل المذكور.

يقول ابن يعيش: « فإذا قلت: (زيدًا ضربتُه) ، فإنّه يجوز في (زيد) وما كان مثلَه أبدًا وجهان: الرفعُ والنصبُ. فالرفع بالابتداء، والجملةُ بعده الخبرُ. وجاز رفعُه لاشتغال الفعل عنه بضميره، وهو الهاء في (ضربتُه) ، ولولا الهاءُ لم يجز رفعُه لوقوع الفعل عليه.... والنصب بإضمارِ فعل تفسيرُه هذا الظاهرُ، وتقديرُه: ضربتُ

==

٦٠. قَوْلُهُ ﷻ : ﴿وَٱلْجِبَالَ أَرْسَىٰهَا﴾ [٣٢] .

قَرَأَ نَصْرُ بنُ عاصِمٍ (١) :﴿والجبالُ﴾ بالرَّفعِ(٢).

سورة البروج

٦١. قَوْلُهُ ﷻ : ﴿ٱلنَّارِ ذَاتِ ٱلْوَقُودِ﴾ [٥] .

قَرَأَ نَصْرُ بنُ عاصِمٍ (٣):

==

زيدًا ضربتُه، وذلك أنَّ هذا الاسم، وإن كان الفعل بعده واقعًا عليه من جهة المعنى، فإنّه لا يجوز أن يعمل فيه من جهة اللفظ من قِبَل أنّه قد اشتغل عنه بضميره، فاستوفى ما يقتضيه من التعدّي، فلم يجز أن يتعدّى إلى (زيد)؛ لأن هذا الفعل إنّما يتعدّى إلى مفعول واحد لا إلى مفعولَيْن.ولمّا لم يجز أن يعمل فيه، أُضمر له فعلٌ من جنسه، وجُعل هذا الظاهر تفسيرًا له»شرح المفصل٢/٣٠.وانظر: الكتاب١/٨١ ، وعلل النحو ص٣١١ ، وشرح الشذور للجوجري٢/٧٥٥.

(١) نُسبت إليه في: تفسير القرطبي١٩/٢٠٦، واللباب لابن عادل٢٠/١٤٥، وفتح القدير٥/٣٧٩.

(٢) على الابتداء ، والخبر ﴿أَرْسَىٰهَا﴾. انظر: معاني الزجاج٥/٢٨١ ، والكتاب الفريد٦/٣٣٦، وإعراب القرءات الشواذ٢/٦٧٦.

(٣) نُسبت إليه في: تفسير القرطبي١٩/٢٨٧، وفتح القدير٥/٤١٢.

وهي قراءة شاذة ، قرأ بها: الحسن وعيسى بن عمر، وأبو رجاء.

انظر: مختصر ابن خالويه ص١٧١، وشواذ القراءات ص٥٠٨، والمغني للدهان٤/١٩٠٦.

قال الأزهري : «واتفق القراء على قراءة ﴿ٱلنَّارِ ذَاتِ ٱلْوَقُودِ﴾ بفتح الواو»معاني القراءات٣/١٣٦.

﴿ الوُقُود﴾ بضَمِّ الوَاوِ(١).

سورة الأعلى

٦٢. قَوْلُهُ ﷻ :﴿بَلْ تُؤْثِرُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا﴾ [١٦] .

قَرَأَ نَصْرُ بنُ عاصِمٍ(٢): ﴿بَلْ يُؤثِرُونَ﴾ بالياءِ(٣).

---

(١) فهو مصدر :وقدتِ النار تقد وقُودًا ، أي : اشتعلت، والمعنى : ذات الاتقَاد ، وبالفتح اسم لما توقد به النار من حطب وغيره. قال الأخفش: «فـ(الوَقُودُ): الحطب. و(الوُقودُ: الاتقادُ ، وهو الفعل»معاني القرآن١/٥٧، ٢/٥٧٦.فأراد بالفعل المصدر ، قال النحاس: «الوقود بالضم الفعل ، يريد المصدر ، أي: الإيقاد » إعراب القرآن٥/١٩٣. وانظر: معاني الزجاج ١/١٠١، والفصيح ص٢٩٣، والزاهر لابن الأنباري١/٤٠ ، وتصحيح الفصيح ص٢٨١ ، والغريبين٦/٢٠٢٢ ، والهداية لمكي١٢/٨١٨٢، وإسفار الفصيح٢/٦١١ ، والكتاب الفريد٦/٣٧٣، والدر المصون١/٢٠٥.

(٢) نُسبت إليه في : تفسير القرطبي٢٠/٢٣.

وهي قراءة سبعية، قرأ بها: أبو عمر بن العلاء.انظر:السبعة ص٦٨٠ ، والتذكرة لابن غلبون ٢/٧٦١، ومفردة أبي عمرو للداني ص١٥٣، وقراءة أبي عمرو لأبي معشر ص٤٧١، والتلخيص له ص٤٦٧ ، ورواية أبي عمرو للغافقي ص ١٩١، والقطر المصري ص٣٩٥.

(٣) بالياء على لفظ الغيبة ، وردَّهُ على ﴿الْأَشْقَى﴾ إذ المراد به الجنس، فهو جمع، يَعْنِي الأَشْقَيْن.

انظر: إعراب النحاس٥/٢٠٧ ، والحجة للفارسي٦/٣٩٨، والكتاب المختار٢/٩٧١، والتفسير البسيط٢٣/٤٤٩ ، والكشف لمكي ٢/٣٧٠، ومعاني ==

سورة الزلزلة

٦٣. قَوْلُهُ ﷻ: ﴿لِّيُرَوْا أَعْمَـٰلَهُمْ﴾ [٩] .

قَرَأَ نَصْرُ بنُ عاصِمٍ(١) :﴿لِيَرَوْا﴾ بالبِنَاءِ للفَاعِلِ(٢).

سورة العاديات

٦٤. قَوْلُهُ ﷻ: ﴿۞ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي ٱلْقُبُورِ﴾ [٩] .

قَرَأَ نَصْرُ بنُ عاصِمٍ(٣): ﴿بُعْثِرَ﴾بِضَمِّ البَاءِ(٤).

==

القراءات٣/١٣٩، والموضح٣/٣٦٠، والكتاب الفريد٦/٣٨٢، ومفاتيح الأغاني ص٤٣٦.

(١) نُسبت إليه في: تفسير القرطبي٢٠/١٥٠، واللباب لابن عادل٢٠/٤٥٠، وفتح القدير٥/٤٧٩.

وهي قراءة شاذة قرأ بها: أبو حيوة وقتادة ، والزعفراني ، وحماد بن سلمة، والأعرج ، وأبو البرهسم، والحسن-بخلاف-. انظر: غرائب القراءات ص ٩٦٣، والمغني للدهان٤/١٩٤٤، والبحر المحيط٨/٤٩٨.

ورويت عن النبي ﷺ في : مختصر ابن خالويه ص١٧٧، وإعراب النحاس٥/٢٧٦.

(٢) أي: حذف مضاف، أي: ليرى الناس جزاءَ أعمالهم. انظر: الهداية ١٢/٨٣٩٣، والكتاب الفريد٦/٤٤٥، والدر المصون١١/٧٧.

(٣) نُسبت إليه في: المغني للدهان٤/١٩٤٧.

(٤) مبنيًّا للمفعول، واسم الموصول نائب الفاعل. انظر: الدر المصون١١/٩١، واللباب لابن عادل٢٠/٤٦٧.

وَرُوِي عَنْهُ أيضًا أَنَّهُ قَرَأَ [١]: ﴿ بَعْثَرَ﴾ بفتحِ البَاءِ[٢].

٦٥. قَوْلُهُ ﷻ : ﴿وَحُصِّلَ مَا فِي ٱلصُّدُورِ﴾ [١٠] .

قَرَأَ نَصْرُ بنُ عاصِمٍ [٣] : ﴿حَصَّلَ﴾ بفتحِ الحاءِ، وتخفيفِ الصَّادِ وَفَتْحِهَا [٤].

---

(١) نُسبت إليه في: مختصر ابن خالويه ص١٧٨ ، والبحر المحيط٥٠٢/٨، والدر المصون٩١/١١ ، واللباب لابن عادل٤٦٧/٢٠.وهي قراءة شاذة قرأ بها أيضًا: محمد بن أبي سعدان. انظر: المغني للدهان١٩٤٧/٤.

(٢) مبنيًّا للفاعل، وهو اللهُ ، أو الملك. انظر: اللباب لابن عادل٤٦٧/٢٠.

(٣) نُسبت إليه في: التحصيل للمهدوي١٥٣/٧، والمحرر الوجيز ٥١٥/٥، والمغني للدهان١٩٤٧/٤، وتفسير القرطبي١٦٣/٢٠ ، والبحر المحيط٥٠٢/٨ ، والدر المصون٩١/١١، واللباب لابن عادل ٤٦٧/٢٠، وفتح القدير٤٨٣/٥. وشواذ القراءات ص٥٢١ ، وحُرِّف اسمه فيه إلى «منصور بن عاصم».
وهي قراءة شاذة قرأ بها أيضًا: ابن عمر، وعبيد بن عمير، وسعيد بن جبير ، ويحيى بن يعمر، ونصر بن علي، وجماعة.انظر: مختصر ابن خالويه ص١٧٨، وغرائب القراءات ص٩٦٥ .

(٤) فعل ثلاثي ، وفاعله اسم الموصول بعده ، قال العكبري : «يُقرأ بفتح الحاء مخففا ، فتكون (ما) فاعله». وانظر: الكشف والبيان لأبي العلاء الهمذاني العطار ص٧١٠.
وقال أبو حيان: «المعنى: جمع ما في المصحف ، أي :أظهر محصلاً مجموعًا»البحر المحيط٥٠٢/٨.وقال الثعلبي ، والقرطبي: «أي ظهر» الكشف والبيان٢٧٣/١٠ ، وتفسير القرطبي ١٦٣/٢٠.

-وَرُوِي عَنْهُ أيضًا أنَّهُ قَرَأَ[1]:﴿وَحَصَّل﴾ بالتَّشْدِيدِ مَبْنِيًّا للفَاعِلِ[2].

سورة الهمزة

٦٦. قَوْلُهُ ﷻ : ﴿ٱلَّذِى جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُۥ﴾ [٢] .

قَـرَأَ نَصْـرُ بـنُ عاصِـمٍ[3]:﴿جَمَـعَ﴾ مُخَفَّفًـا[4]، ﴿وَعَـدَدَهُ﴾

---

(١) نُسبت إليه في: البحر المحيط٨/٥٠٢، والدر المصون١١/٩١.
وهي قراءة شاذة قرأ بها أيضًا: يحيى بن يعمر ، ومحمد بن أبي سعدان، وحميد بن قيس. انظر: مختصر ابن خالويه ص١٧٨، وشواذ القراءات ص٥٢١، والمغني للدهان٤/١٩٤٧، والبحر المحيط٨/٥٠٢، ومعجم القراءات ١٠/٥٤٥.

(٢) أي : حَصَّل هو ، و(ما) مفعول.

(٣) نُسبت إليه في: تفسير القرطبي٢٠/١٨٣، وفتح القدير٥/٤٩٣.
و﴿جمعَ﴾ بالتخفيف قراءة سبعية ، ففي السبعة ص٦٩٧ : «قرأ ابن كثير ، ونافع، وأبو عمرو ، وعاصم ﴿جمع﴾ خفيفة ».و﴿عدَدَه﴾بالتخفيف قراءة شاذة أيضا ، قرأ بها : الحسن، والكلبي، وأبو العالية، وجماعة.
انظر: مختصر ابن خالويه ص١٨٠، ومفردة الحسن ص٥٦٧، وغرائب القراءات ص٩٧٠ ، والمغني للدهان٤/١٩٥٤، ومعجم القراءات١٠/٥٧٦.

(٤) أي: أراد جمعًا واحدًا لمال واحدٍ، وفيه مناسبة توحيد المال وتنكيره، وهو يصلح للقليل والكثير.
انظر: الحجة في القراءات السبع ص٣٧٥ ، ومعاني القراءات٣/١٦٢ ، والحجة للفارسي ٦/٤٤١، والكتاب المختار٢/٩٩٣، والكشف لمكي٢/٣٨٩، والتفسير البسيط٢٤/٣٠٨، والموضح٣/١٣٩٧، وحجة القراءات ص٧٧٢ ، والدرر الناثرة ص٤٣٨.

مُخَفَّفًا أيضًا(١).

٦٧. قَوْلُهُ ﷻ: ﴿كَلَّا لَيُنۢبَذَنَّ فِي ٱلْحُطَمَةِ﴾ [٤] .

قَرَأَ نَصْرُ بنُ عاصِمٍ (٢):﴿لَيُنْبَذَانِّ﴾ بِنُونٍ مكسورةٍ مُشَدَّدةٍ، قبلهَا أَلِف التَّثْنِيَةِ(٣).

---

(١) عطفًا على المال، يريد:جمع مالا وجمع عدده ، على أنه مفعول ، أي: أحصى عدده.

قال السمين : «وقرأ الحسن والكلبي بتخفيفِها. وفيه أوجهٌ، أحدُها: أنَّ المعنى: جَمَعَ مالاً وعَدَدَ ذلك المالَ، أي: وجَمَعَ عَدَدَه، أي: أحصاه. والثاني: أنَّ المعنى: وجَمَعَ عَدَدَ نفسِه مِنْ عَشِيرَتِهِ وأقاربِه، و(عَدَدَه) على هَذَيْنِ التأويلَيْنِ اسمٌ معطوفٌ على «مالاً» ، أي: وجَمَعَ عَدَدَ المالِ أو عَدَدَ نفسِه. الثالث: أنَّ (عَدَدَه) فعلٌ ماضٍ بمعنى (عَدَّه)، إلاَّ أنَّه شَذَّ في إظهارِه ..»الدر المصون١١/١٠٦.وانظر: معاني الفراء٣/٢٩٠ ، والزجاج٥/٣٦١ ، وإعراب القراءات السبع٢/٥٣٠، وإعراب النحاس٥/٢٨٨ ، والهداية لمكي١٢/٨٤٢٩ ، ومشكله٢/٨٤٢ ، والكتاب الفريد٦/٤٦٠، وإعراب القراءات الشواذ٢/٧٤٢.

(٢) نُسبت إليه في: تفسير القرطبي٢٠/١٨٤، واللباب لابن عادل٢٠/٤٩٢.

وهي قراءة شاذة ، قرأ بها أيضا : عليٌّ ﷺ ، والحسن بخلافٍ عنه ، وابنُ محيصن ، وأبو العالية ، ومجاهد ، وحُميد، وأبو عمروٍ في روايةٍ. انظر: المغني للدهان٤/١٩٥٥، والدر المصون١١/١٠٧، وإتحاف فضلاء البشر٢/٦٢٩، ومعجم القراءات١٠/٥٧٨.

(٣) يعني: ينبذ هو وماله، ولم يجز حذف الألف, لأنك لو حذفتها لالتبس فعل الاثنين بفعل الواحد، كما يجوز حذف الواو في ﴿لتبلوُنَّ﴾، أصله: لَتُبْلَوُوْنَنَّ، فالنون الأولى للرفع حُذِفت لأجل نون التوكيد، وتَحَرَّكت الواو التي هي لام الكلمة وانفتح ما قبلها فَقُلبت ألفاً، فالتقى ساكنان: الألف وواو الضمير، فَحُذفت الألف لئلا يلتقيا، وضُمَّت ==

سورة الكافرون

٦٨. قَوْلُهُ ﷻ: ﴿لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ﴾ [٦] .

٦٩.قَرَأَ نَصْرُ بنُ عاصِمٍ(١):

==

الواو دلالةً على المحذوف، وإنْ شئت قلت: استُثْقِلَت الضمةُ على الواو الأولى فَحُذِفت فالتقى ساكنان، فحذفت الواو الأولى، وحُرِّكت الواوُ بحركة مجانسةٍ دلالةً على المحذوف.

انظر: معاني الفراء٣/٣٣ ، والزجاج٥/٣٦٢ ، وإعراب القراءات السبع٢/٥٣٠، ومشكل مكي٢/٨٤٣، وإعراب القراءات الشواذ٢/٧٤٢، وتوجيه اللمع ص٥٢٨، ٥٢٩، والكتاب الفريد٦/٤٦١، ٢/١٨٤، وزاد المسير٩/٢٢٩، والمقاصد الشافية للشاطبي٥/٥٥٦، والدر المصون٣/٥٢٢.

وقال سيبويه : « فإذا أدخلت الثقيلة في فعل الاثنين ثبتت الألف التي قبلها، وذلك قولك: لا تفعلان ذلك، ﴿وَلَا تَتَّبِعَآنِّ سَبِيلَ ٱلَّذِينَ لَا يَعۡلَمُونَ﴾» الكتاب٣/٥٢٣.

وفي تمهيد القواعد٨/٣٩٤٥ : « الجمهور على أنه لا يقع التوكيد بعد ألف الاثنين أو الألف الفاصل إلا بالنون الشديدة» .وانظر: اللمع ص٢٠٠ ، وشرح الكتاب للسيرافي٤/٢٥٣، ٢٥٨، وإرشاد السالك إلى حل ألفية ابن مالك لابن القيم٢/٧٣١.

وقراءة نصر بن عاصم هذه تضيف شاهدا ثانيًا لوقوع النون الثقيلة بعد الألف في القرآن الكريم ، حيث اقتصر النحاة على ذكر شاهد واحد لها؛ وهو قوله ﷺ : ﴿فَٱسۡتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَآنِّ سَبِيلَ ٱلَّذِينَ لَا يَعۡلَمُونَ﴾[يونس:٨٩].

(١) نُسبت إليه في: تفسير القرطبي ٢٠/٢٢٩، وفتح القدير٥/٥٠٨.

وهي قراءة شاذة ، قرأ بها أيضا : يعقوب ، وسلّام.انظر: معاني القراءات٣/١٦٩، والمحرر الوجيز٥/٥٣١ ، وإتحاف فضلاء البشر٢/٦٣٤، ومعجم القراءات ١٠/٦١٩.

==

﴿وَلِيَ دِيْنِي﴾ بإثباتِ الياءِ وَصْلاً وَوَقْفًا(١).

سورة الإخلاص

٧٠. قَوْلُهُ ﷻ : ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ﴾ [١، ٢] .

قَرَأَ نَصْرُ بنُ عاصِمٍ (٢):

==

وفي الدر المصون١١/١٣٨:« حَذَفَ ياءَ الإضافةِ مِنْ (ديني) وقفاً ووَصْلاً السبعةُ وجمهور القراء».

(١) حكى القرطبي علة إثباتها بقوله : «قالوا: لأنها اسم مثل الكاف في (دينكم) ، في (قمت)...الباقون بغير ياء ؛ اكتفاء بالكسرة وإتباعا لخط المصحف فإنه وقع فيه بغير ياء » تفسيره٢٠/٢٢٩.

وقال الفارسي:«وزعم سيبويه أن إثبات الياء في نحو ذلك قياس»الحجة٦/٤٥٠، لأن وجه الشذوذ جاء من جهة مخالفتها خط المصحف ، لأنه رُسِم بغير ياء. وانظر: معاني الفراء٣/٢٩٧، وإيضاح الوقف والابتداء١/٢٥٦، وإعراب القراءات السبع٢/٥٣٩ ، وخط المصاحف للكرماني ص١٩٢.

(٢) نُسبت إليه في: مختصر في شواذ القرآن ص١٨٣، وإعراب القراءات السبع١/٢٤٤، وإعراب النحاس٥/٣٠٦، وتفسير الطبري٣/٣٤٤، وتاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين ص١٥٧، وغرائب القراءات ص٩٨٣ ، وتفسير الثعلبي١٠/٣٣٨ ، والبحر المحيط٨/٥٢٩، وفتح الباري٨/٧٣٩.

ووردت قصة لهذه القراءة في : أخبار النحويين البصريين ص٣٨-٣٩ ، وطبقات النحويين واللغويين ص٢٧ ، وتاريخ العلماء النحويين ص١٥٧، وإنباه الرواة٣/٣٤٤، وهي: « عن خالد الحذاء قال: سألت نصر بن عاصم -وهو أول من وضع العربية-: كيف تقرأ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ﴾؟ فلم يُنوِّن. فأخبرتُه أن عروة ينوِّن، فقال: بئسما قال، وهو للبئس أهلٌ. فأخبرتُ عبدَ الله بن أبي إسحاق بقول نصر بن عاصمٍ، فما زال يقرأ بها حتى مات».

==

﴿أحدُ.اللهُ﴾ بغيرِ تَنْوينٍ(١).

❁ ❁ ❁

==

وهي قراءة أبي عمرو في رواية هاون عنه. انظر: السبعة ص٧٠١، وإعراب القراءات السبع ٢/ ٥٤٥، والحجة للفارسي ٦/ ٤٥٤، والهداية لمكي١٢/٨٤٩٢.
وقرأ بها أيضا: أبو السمال ، وحُميد، وجماعة. انظر: المغني في القراءات٤/١٩٧٢.

(١) حذف التنوين لالتقاء الساكنين ، قال ابن الأنباري: «حذف التنوين ؛ لسكونه وسكون اللام» إيضاح الوقف والابتداء ١/٤٥٦.وقال ابن هشام اللخمي: «حذف التنوين من (أحد)؛ لالتقاء الساكنين.وإنَّما حُذِف التنوين في هذا كُلِّه، لأنَّه ضارَعَ حروفَ المدِّ واللِّين، بما فيه من الغُنَّة. وقد وجب في حروف المَدِّ واللِّين أنَّها تُحذف إذا سَكَنت ولاقتْ ساكنًا، فحُمِل التنوين عليها بالشَّبَه، فحُذِف كما حُذِفَت»المدخل إلى تقويم اللسان ص١٣٥. وانظر: معاني الفراء ٣/٣٠٠، والزجاج٥/٣٧٧ ، وإعراب القراءات السبع٢/٥٤٥، والحجة للفارسي٦/٤٥٥ ، والمنصف لابن جني٢/٢٣١، ومعاني القراءات٣/١٧٢ ، وشرح المفصل٩/٣٥، وإعراب القراءات الشواذ ٢/٧٥٨، ومفاتيح الأغاني ص١٩٦.

الخاتمة

الحمدُ لله الذي بنعمته تتمُّ الصَّالحَات، وبتوفيقه تتحقَّقُ المقاصِد والغَايات، ثُمَّ الصَّلاة على سَيِّدِنا محمدٍ ﷺ خَيْرِ البريَّات ، وعلى آله وصَحبِه وأنصارِه وأزواجِه الطَّاهِرات.

وبعدُ :

فقد أثمرت الصحبة مع هذا البحث المبارك بعض النتائج، أهمها:

١. جمع قراءة إمام من قراء أهل البصرة وتوجيهها توجيهها نحويًّا وصرفيًّا ، وبذلك تتضح أواصر القرابة بين علم النحو وعلم القراءات منذ نشأة العِلْمَين.

٢. يعدُّ الإمام نصر بن عاصم من كبار علماء التابعين، وكان مبرّزًا في علوم عصره؛ كعلم النحو ، وعلم القراءات ، وعلم الحديث الشريف(١)، وقد تواترت أقوال العلماء على التنويه بمنزلته، ورفعة مكانته.

٣. قراءة الإمام نصر بن عاصم متصلة السند بالنبي ﷺ ، كما مر في (سند قراءته) .

٤. جُلّ قراءات الإمام نصر بن عاصم موافقة للرسم العثماني.

---

(١) انظر أمثلة لذلك في : صحيح مسلم١/٢٩٣ ، ومسند أحمد٣/٤٢٩، ٤٣٦، ٥/٥٣، وصحيح ابن حبان٥/١٧٦، ١٣/٢٩٨ ، وسنن النسائي١/٢٢١، ٣٠٧،٢٢٨، وسنن أبي داود٤/٩٦ ، وسنن ابن ماجه١/٢٧٩، ١٩/٢٨٤، والمعجم الكبير١٧/١٧٦، والأحاديث المختارة٨/١٧٩ ، وغيرها.

٥. قراءة الإمام نصر بن عاصم قد تكشَّف من خلالها ملامح فكره النحوي والصرفي، وذلك يعد خطوة على الطريق لتبين ملامح التفكير النحوي عند الطبقة الأولى من نحاة البصرة.

٦. قراءة الإمام نصر بن عاصم تتماشى مع قواعد وأصول مدرسته – مدرسة أهل البصرة – ، وقد ظهر ذلك جليًا عند توجيهها.

٧. تنوَّع توجيه قراءات الإمام نصر بن عاصم بين المستوى النحوي ، والصرفي ، واللغوي.

٨. أن قراءة نصر بن عاصم قد أرفدت النحويين ببعض الأوزان والأمثلة ؛ ومنها:

- استدراك وإضافة بعض مصادر الأسماء ؛ كوزن (فَعِّيل) ، حيث قرأ : ﴿ دَرِّيءٌ﴾[النور:٣٥] على (فَعِّيل) وهو وزن عزيز في الأسماء ، قال ابن خالويه: «وكذلك (فَعِّيل) ليس في كلامهم إلا شيء روي عن نصر بن عاصم أنه قرأ:﴿كأنها كوكب دَرِّيءٌ﴾».

- إضافة بعض الشواهد كوقوع النون الثقيلة بعد الألف في القرآن الكريم ، حيث اقتصر النحاة على ذكر شاهد واحد لها؛ وهو قوله جَلَّ جَلَالُهُ : ﴿فَٱسۡتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَآنِّ سَبِيلَ ٱلَّذِينَ لَا يَعۡلَمُونَ﴾[يونس:٨٩]، وأضافت قراءته : ﴿لينبذانّ﴾ شاهدا آخر...إلى غير ذلك .

كما أثمرت الصحبة أيضًا بعض التوصيات ؛ ومنها :

١. تتميم هذا البحث بجمع جهود باقي علماء الطبقة الأولى من نحاة البصرة ؛ لأن ذلك يفيد في تلاشٍ وزوال ما يسمى بـــ«الحلقة المفقودة في النحو العربي» إذا ما جمعت جهود علماء هذه الطبقة ، وهذا الأمر أضطلع به الآن ، وأوشكت الانتهاء منه –بفضل الله–.

٢. جمع قراءات النحويين المتقدمين من أمثال نصر بن عاصم ؛ لأن ذلك يُبرز جهودهم النحوية والصرفية ؛ ويزيد في توطيد العلاقة بين علمي النحو والقراءات، وكل ذلك خدمة للغة القرآن الكريم ، وفي ذلك إشارة أيضا إلى أن كلا من العِلْمَين مَنْشَأهُ القرآن العظيم.

(والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل)

ثبت بأهم المصادر والمراجع

(أ)

١. الإبانة عن معاني القراءات ، لمكي القيسي ، تحقيق د/عبد الفتاح شلبي ، ط/دار نهضة مصر .

٢. إبراز المعاني من حرز الأماني في القراءات السبع، لأبي شامة، تحقيق: إبراهيم عطوة ط/ مكتبة مصطفى البابي الحلبي – مصر.

٣. إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر ، المسمى:(منتهى الأماني والمسرات في علوم القراءات) ، للبنا الدمياطي ، تحقيق د/شعبان محمد إسماعيل، ط/-عالم الكتب-بيروت-ط ١-١٤٠٧ هـ= ١٩٨٧م.

٤. الإتقان في علوم القرآن، للسيوطي ، تحقيق: سعيد المندوب ، ط/ دار الفكر – لبنان – ط١-١٤١٦هـ- ١٩٩٦م.

٥. أخبار النحويين البصريين، لأبي سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي، تحقيق د/ محمد إبراهيم البنا، ط/ دار الاعتصام، ط١، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.

٦. أخبار النحويين، لعبد الواحد بن عمر بن محمد المقرئ ، تحقيق/مجدي فتحي السيد ، ط/ دار الصحابة للتراث – طنطا – ط١- ١٤١٠هـ .

٧. أدب الكاتب، لابن قتيبة ، تحقيق د/محمد الدالي ، ط/مؤسسة الرسالة-بيروت.

٨. إرشاد السالك إلى حل ألفية ابن مالك، لابن القيم، تحقيق د/محمد بن عوض بن محمد السهلي، ط/ أضواء السلف – الرياض- ١٩٥٤م.

٩. أسد الغابة في معرفة الصحابة، لابن الأثير ، تحقيق: عادل أحمد الرفاعي ، ط/ دار إحياء التراث العربي- بيروت/لبنان-ط١ - ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦م.

١٠. إسفار الفصيح ، للهروي ، تحقيق: أحمد بن سعيد بن محمد قشاش ، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة ، ط١-١٤٢٠هـ.

١١. إشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين ، لعبد الباقي اليماني ، تحقيق د/ عبد المجيد دياب٢ ، ط/ شركة الطباعة العربية السعودية – الرياض – ١٩٨٦م .

١٢. الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر العسقلاني ، تحقيق: علي محمد البجاوي ، ط/دار الجيل-ط١- بيروت - ١٤١٢ هـ- ١٩٩٢م.

١٣. إصلاح المنطق ، لابن السكيت ، تحقيق : أحمد محمد شاكر ، وعبدالسلام محمد هارون ، ط/دار المعارف-١٩٤٩م.

١٤. الأصول فِي النحو ، لابن السراج، تحقيق د/عبد الحسين الفتلي، ط /مؤسسة الرسالة-بيروت-ط٢-١٤٠٧هـ= ١٩٨٧م.

١٥. إعراب القراءات السبع وعللها، لابن خالويه ، تحقيق د/عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، ط/مكتبة الخانجي-القاهرة-ط ١-١٤١٣هـ=١٩٩٢م.

١٦. إعراب القراءات الشواذ ، للعكبري ، دراسة وتحقيق د/محمد السيد عزوز ، ط/عالم الكتب-ط١-١٩٩٦م.

١٧. إعراب القرآن ، لأبي جعفر النحاس ، تحقيق د/زهير غازي زاهد، ط/عالم الكتب، ومكتبة النهضة العربية-بيروت-ط ٣-١٤٠٩هـ=١٩٨٨م.

١٨. إعراب القرآن ، للشيخ زكريا الأنصاري ، تحقيق د/على موسى علي موسى ، ط/دار النشر للجامعات ، ط١-٢٠٠٩م.

١٩. الأعلام ، لخير الدين الزركلي، ط/ دار العلم للملايين-بيروت-ط ٧-١٩٨٦م .

٢٠. الاقتراح في أصول النحو وجدله ، للسيوطي، حققه وشرحه د/ محمود فجال، ط/دار القلم دمشق ، ط١-١٩٨٩م.

٢١. الإقناع في القراءات السبع ، لابن الباذش، تحقيق د/ عبد المجيد قطامش- ط/ جامعة أم القرى - مكة المكرمة - ط٢- ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م .

٢٢. الاكتفاء في القراءات السبع ، لإسماعيل بن خلف المقرئ ، تحقيق د/حاتم الضامن ، ط/نينوي، ط١-٢٠٠٥م.

٢٣. أمالي ابن الحاجب ، لابن الحاجب، دراسة وتحقيق د/ فخر صالح سليمان قدارة ، ط/دار عمار – الأردن، دار الجيل – بيروت-- ١٤٠٩ هـ – ١٩٨٩م.

٢٤. أمالي ابن الشجري ، لابن الشجري ، تحقيق د/محمود محمد الطناحي، ط/الخانجي-١٩٩١م.

٢٥. إنباه الرواة على أنباه النحاة ، للقفطي ، تحقيق/محمد أبو الفضل إبراهيم، ط/دار الفكر العربي بالقاهرة ، ومؤسسة الكتب الثقافية – بيروت-ط ١-١٤٠٦هـ=١٩٨٦م.

٢٦. الأنساب، للسمعاني ، تحقيق/عبد الله عمر البارودي ، ط/ دار الفكر – بيروت –ط١- ١٩٩٨م .

٢٧. الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، لابن الأنباري ، ومعه كتاب الانتصاف من الإنصاف، للشيخ/محمد محيي الدين عبد الحميد، ط/المكتبة العصرية-بيروت-١٤١٤ هـ=١٩٩٣م.

٢٨. إيضاح الرموز ومفتاح الكنوز ، للقباقبي ، دراسة وتحقيق/أحمد شكري ، ط/دار عمار ، ط١-٢٠٠٣م.

٢٩. إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لإسماعيل باشا البغدادي ، ط/ دار إحياء التراث العربي – بيروت.

٣٠. إيضاح الوقف والابتداء في كتاب الله ﷻ ، لأبي بكر بن الأنباري ، تحقيق/محيي الدين عبد الرحمن رمضان، ط/مطبوعات مجمع اللغة العربية-دمشق-١٣٩٠هـ=١٩٧١م.

(ب)

٣١. البحر المحيط ، لأبي حيان الأندلسي ، تحقيق الشيخ/عادل أحمد عبد الموجود وآخرين، ط/دار الكتب العلمية - بيروت - ط١، ١٤٢٢هـ -٢٠٠١م .

٣٢. البداية والنهاية، لابن كثير الدمشقي، ط/ مكتبة المعارف - بيروت.

٣٣. البرهان في أصول الفقه، للجويني ، تحقيق د/عبد العظيم محمود الديب ، ط/دار الوفاء - المنصورة - مصر -ط٤- ١٤١٨هـ.

٣٤. البرهان في علوم القرآن ، للزركشي، تحقيق/محمد أبو الفضل إبراهيم، ط/ دار المعرفة - بيروت - ١٣٩١هـ.

٣٥. البستان في إعراب مشكلات القرآن ، للجبلي ، تحقيق د/أحمد الجندي ، ط/مركز الملك فيصل ، ط١-٢٠١٨م.

٣٦. بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز، للفيروزآبادي ، تحقيق أ/ محمد علي النجار ، أ/ عبد الحليم الطحاوي، ط/المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - القاهرة.

٣٧. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، للسيوطي، تحقيق أ/محمد أبو الفضل إبراهيم، ط/المكتبة العصرية-بيروت-١٤١٩هـ=١٩٩٨م.

٣٨. البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة، للفيروزآبادي ، تحقيق: محمد المصري ، ط/ جمعية إحياء التراث الإسلامي – الكويت – ط١، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.

٣٩. البيان في غريب إعراب القرآن، لأبي البركات الأنباري، تحقيق د/طه عبد الحميد طه ، ط/الهيئة المصرية العامة للكتاب- ١٤٠٠هـ=١٩٨٠م.

(ت)

٤٠. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، للحافظ الذهبي ، تحقيق/ د: عمر عبد السلام تدمري ، ط/دار الكتاب العربي – بيروت ، ط١ ، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م.

٤١. تاريخ التمدن الإسلامي ، لجرجي زيدان، ط/مؤسسة هنداوي- ٢٠١٢م.

٤٢. تاج العروس من جواهر القاموس- للزبيدي-ط/ الكويت.

٤٣. تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم ، لابن مسعر ، تحقيق د/ عبد الفتاح محمد الحلو ، ط/دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان ، ط٢- ١٤١٢هـ-١٩٩٢م.

٤٤. التاريخ الكبير، للبخاري، تحقيق: السيد هاشم الندوي، ط/دار الفكر.

٤٥. التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة ، لابن خيثمة ، تحقيق/ صلاح بن فتحي هلال، ط/ الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – القاهرة-٢٠٠٦م.

٤٦. تاريخ مدينة دمشق ، لابن عساكر، تحقيق /محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري ، ط/ دار الفكر – بيروت – ١٩٩٥م.

٤٧. التاريخ المعتبر في أنباء من غبر، للعليمي، تحقيق ودراسة: لجنة مختصة من المحققين ، إشراف: نور الدين طالب ، ط/دار النوادر، سوريا ، ط١ ، ١٤٣١ هـ – ٢٠١١م.

٤٨. التبصرة في قراءات الأئمة العشرة، لسبط الخياط ، تحقيق د/رحاب محمد مفيد ، ط/مكتبة الرشد ، ط١-٢٠٠٧م.

٤٩. التبصرة في القراءات، لمكي بن أبي طالب، تحقيق د/ محيي الدين رمضان – منشورات معهد المخطوطات العربية – ط١ – ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م .

٥٠. تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، لابن حجر العسقلاني ، تحقيق/محمد علي النجار ، ط/المكتبة العلمية، بيروت – لبنان.

٥١. التبيان في إعراب القرآن ، للعكبري ، تحقيق/علي محمد البجاوي، ط/ عيسى البابي الحلبي.

٥٢. التحصيل لفوائد كتاب التفصيل الجامع لعلوم التنزيل ، للمهدوي ، ط/وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية-بقطر ، ط١-٢٠١٤م.

٥٣. تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، لابن أبي زرعة العراقي، تحقيق: عبد الله نوارة ، ط/ مكتبة الرشد – الرياض – ١٩٩٩م.

٥٤. التذكرة في القراءات ، لابن غلبون ، تحقيق د/عبد الفتاح بحيرى إبراهيم ، ط/الزهراء للإعلام العربي ، ط٢-١٤١١هـ-١٩٩١م.

٥٥. التذييل والتكميل ، لأبي حيان الأندلسي ، تحقيق د/حسن هنداوي ، ط/دار القلم–دمشق.

٥٦. تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم وما انفرد كل واحد منهما، للحاكم النيسابوري ، تحقيق: كمال يوسف الحوت ، ط/مؤسسة الكتب الثقافية , ط/دار الجنان –ط١ – ١٤٠٧هـ.

٥٧. تصحيح التصحيف، للصفدي ، تحقيق/السيد الشرقاوي ، ط/الخانجي–١٩٨٧م.

٥٨. تصحيح الفصيح ، لابن درستوية ، تحقيق /محمد بدوي المختون ، ط/المجلس الأعلى للشئون الإسلامية–ط١–١٩٩٨م.

٥٩. تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، لابن حجر العسقلاني ، تحقيق: د/ إكرام الله إمداد الحق ، ط/ دار الكتاب العربي – بيروت.

٦٠. التعليقة على كتاب سيبويه ، للفارسي، تحقيق د.عوض بن حمد القوزي ، ط١– ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م.

٦١. تفسير أبي السعود ، لأبي السعود العمادي ، ط/دار إحياء التراث العربي–بيروت.

٦٢. التفسير البسيط ، للواحدي ، تحقيق نخبة من الأساتذة ، ط١/١٤٣٠هـ.

٦٣. تفسير البغوي ، المسمى (معالم التنزيل) ، للبغوي ، تحقيق/ خالد عبد الرحمن العك، ومروان سوار، ط/دار المعرفة–بيروت–ط ١–١٤٠٦هـ =١٩٨٦م.

٦٤. تفسير البيضاوي (أنوار التنزيل وأسرار التأويل) ، تحقيق/ محمد عبد الرحمن المرعشلي، ط/ دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط١ – ١٤١٨ هـ.

٦٥. تفسير السمعاني ، تحقيق : ياسر بن إبراهيم ، وغنيم ابن عباس بن غنيم ، ط/ دار الوطن – الرياض – السعودية ، ط١ – ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م.

٦٦. التفسير الكبير ، المسمى(مفاتيح الغيب) ، للرازي ، ط دار الكتب العلمية – بيروت –ط١– ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م.

٦٧. تقريب التهذيب ، لابن حجر العسقلاني ، تحقيق: محمد عوامة ، ط / دار الرشيد – سوريا – ١٤٠٦ – ١٩٨٦م.

٦٨. التقريب والبيان في معرفة شواذ القرآن ، للصفراوي ، من أول الكتاب إلى نهاية سورة النمل ، تحقيق أحسن سخاء بن محمد ، رسالة دكتوراة من الجامعة الإسلامية–بالمدينة المنورة.

٦٩. التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية، للصغاني ، تحقيق: عبد العليم الطحاوي وجماعة، مطبعة/ دار الكتب، القاهرة.

٧٠. تلخيص أخبار النحويين واللغويين ، لابن مكتوم القيسي ص٢٦٠– مخطوط دار الكتب المصرية.

٧١. تنبيه الخلان بتكميل مورد الظمآن ، لابن عاشر الأندلسي ، ط/دار الحديث للطبع والنشر والتوزيع، ط١–٢٠٠٥م.

٧٢. تهذيب التهذيب ، لابن حجر العسقلاني ، ط/ دار الفكر – بيروت – ١٤٠٤ – ١٩٨٤م.

٧٣. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للحافظ أبي الحجاج يوسف المزي ، تحقيق د/بشار عواد معروف، ط/مؤسسة الرسالة– بيروت–ط ٤–١٤١٣هـ=١٩٩٢م.

٧٤. التهذيب في التفسير ، لابن كرامة الجشمي ، تحقيق/عبد الرحمن بن سليمان ، ط/دار الكتاب المصري ، ودار الكتاب اللبناني ، ط١–٢٠١٩م.

٧٥. تهذيب اللغة ، لأبي منصور الأزهري ، تحقيق أ/عبد السلام هارون وآخرين، ط/الدار المصرية للتأليف والترجمة– ١٣٨٤هـ=١٩٦٤م.

٧٦. توجيه اللمع ، لابن الخباز، تحقيق أ.د/ فايز زكي محمد دياب ، ط/دار السلام ، ط١–٢٠٠٧م.

٧٧. التيسير في القراءات السبع ، للداني ، تحقيق د/حاتم الضامن ، ط/مكتبة الصحابة –الإمارات ، ومكتبة التابعين –القاهرة ، ط١/٢٠٠٨م.

(ث)

٧٨. الثقات ، للحافظ محمد بن حبان بن أحمد البستي ، تحقيق/السيد شرف الدين أحمد، ط/ دار الفكر –ط١– ١٣٩٥ – ١٩٧٥م.

٧٩. الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ، لابن قطلوبغا ، دراسة وتحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان ، ط/ مركز النعمان

للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة صـــنعاء، ط١، ١٤٣٢هـــ - ٢٠١١م.

(ج)

٨٠. جامع البيان، للداني ، تحقيق / محمد صدوق الجزائـــري ، ط/دار الكتب العلمية -بيروت -ط١-٢٠٠٥م.

٨١. جامع البيان في تأويل القرآن، لأبي جعفر الطبري ، ط/ دار الفكر -بيروت.١٤٠٥هـــ.

٨٢. الجامع لأحكام القرآن ، لأبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصـــاري القرطبي ، ط/ دار الشعب .

٨٣. الجرح والتعديل، لأبي حاتم الـــرازي ، ط/دار إحيـــاء التـــراث العربي - بيروت -ط١- ١٩٥٢م.

٨٤. جامع التحصيل في أحكام المراسيل، للعلائـــي، تحقيـــق: حمـــدي عبدالمجيد السلفي ، ط/عالم الكتب - بيروت -ط٢- ١٤٠٧ هـــ- ١٩٨٦م.

٨٥. جمال القراء وكمال الإقراء ، للسخاوي ، تحقيق د/مروان العطية ، ومحسن خرابة ، ط/دار المأمون للتراث ، ط١-١٩٩٧م.

٨٦. جمهرة اللغة ، لابن دريد، تحقيق د/ رمزى منير البعلبكـــى ، ط/ دار العلم للملايين، ط١ - ١٩٨٧م.

(ح)

٨٧. الحجة في القراءات السبعة، لابن خالويه ، تحقيق د/عبد العال سالم مكرم، ط/دار الشروق-بيروت، والقاهرة-ط ٤-١٩٨١م =١٤٠١هـ.

٨٨. حجة القراءات، لابن زنجلة، تحقيق/سعيد الأفغاني، ط/مؤسسة الرسالة-بيروت-ط ٤-١٤٠٤هـ =١٩٨٤م.

٨٩. الحجة للقراء السبعة، للفارسي ، تحقيق / بدر الدين قهوجي ، وآخرين ، ط/ دار المأمون للتراث، ط١-١٩٩٢م.

٩٠. الحلقة المفقودة في تاريخ النحو العربي، تأليف د/عبد العال سالم مكرم ، ط/مؤسسة الرسالة، ط٢-١٩٩٣م.

(خ)

٩١. الخصائص، لأبي الفتح عثمان بن جني، تحقيق/محمد علي النجار- ط/ عالم الكتب - بيروت.

٩٢. خط المصاحف ، للكرماني ، تحقيق د/غانم قدوري الحمد، ط١ ، ٢٠١٢م.

(د)

٩٣. دراسات لأسلوب القرآن الكريم ، تأليف د/محمد عبد الخالق عظيمة، ط/دار الحديث، القاهرة.

٩٤. الدرة الفريدة ، للمنتجب الهمذاني ، حقّقه وقدّم له وعلّق عليه د/جمال محمد طُلبة السيد ، ط/مكتبة المعارف بالرياض –ط١– ٢٠٠٢.

٩٥. الدر المصون في علوم الكتاب المكنون ، للسمين الحلبي ، تحقيق د/ أحمد محمد الخراط – ط/ دار القلم – دمشق – ط١– ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م .

٩٦. الدر المنثور، للسيوطي، ط/دار الفكر – بيروت – ١٩٩٣م.

٩٧. الدرر الناثرة في توجيه القراءات المتواترة ، لابن عجيبة ، أعده واعتنى به /عبد السلام العمراني الخالدي ، ط/دار الكتب العلمية ، ط١–٢٠١٣م.

٩٨. دليل الطالبين لكلام النحويين ، لمرعي الكرمي ، ط/إدارة المخطوطات والمكتبات الإسلامية – الكويت، ط/١٤٣٠ هـ – ٢٠٠٩م.

(ذ)

٩٩. ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم، للدارقطني، تحقيق: بوران الضناوي ، وكمال يوسف الحوت ، ط/مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت – لبنان –ط١– ١٤٠٦هـ – ١٩٨٥م.

(ر)

١٠٠. رجال صحيح مسلم، لابن منجويه ، تحقيق: عبد الله الليثي ، ط/دار المعرفة – بيروت–ط١ – ١٤٠٧هـ.

١٠١. رواية أبي عمرو ، للغافقي ، ط/دار الصحابة بطنطا ، ط١-٢٠٠٥م.

(ز)

١٠٢. زاد المسير في علم التفسير، لأبي الفرج بن الجوزي ، ط/المكتب الإسلامي-بيروت-ط ٣-١٤٠٤هـ= ١٩٨٤م.

١٠٣. الزاهر في معاني كلمات الناس ، لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري ، تحقيق د/حاتم صالح الضامن-ط/مؤسسة الرسالة-بيروت-ط ١-١٤١٢-١٩٩٢م.

١٠٤. الزيادة والإحسان في علوم القرآن، لابن عقيلة ، تحقيق: مجموعة من الباحثين ، ط/مركز البحوث والدراسات جامعة الشارقة الإمارات، ط١-١٤٢٧ هـ.

(س)

١٠٥. سبب وضع علم العربية ، للسيوطي، تحقيق/مروان العطية، ط/دار الهجرة - بيروت دمشق، ط١-١٤٠٩هـ- ١٩٨٨م.

١٠٦. السبعة في القراءات، لابن مجاهد، تحقيق د/شوقي ضيف، ط/دار المعارف-القاهرة-ط ٢- ١٩٨٠م.

١٠٧. سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد، للصالحي، تحقيق وتعليق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، الشيخ علي محمد معوض ، ط/دار الكتب العلمية بيروت - لبنان،ط١،١٤١٤ هـ - ١٩٩٣م.

١٠٨. سر صناعة الإعراب، لأبي الفتح عثمان بن جني، تحقيق د/ حسن هنداوي ، ط/ دار القلم-دمشق-ط ٢ -١٩٩٣م.

١٠٩. سير أعلام النبلاء، للذهبي ، تحقيق/شعيب الأرنؤوط وآخرين، ط/مؤسسة الرسالة-بيروت- ط ٤-١٤٠٦هـ=١٩٨٦م.

(ش)

١١٠. الشافية في علم التصريف، لابن الحاجب، تحقيق: حسن أحمد العثمان ، ط/ المكتبة المكية - مكة -ط١- ١٤١٥هـ ١٩٩٥م.

١١١. شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، لابن العماد الحنبلي، تحقيق/ عبد القادر الأرنؤوط ، ومحمود الأرناؤوط ، ط/ دار بن كثير - دمشق ، ط١- ١٤٠٦هـ.

١١٢. شرح الشافية، للرضي، تحقيق: محمد نور الحسن ، وآخرين، ط/ دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥م.

١١٣. شرح الشافية ، للجاربردي ، ضمن مجموعة شروح الشافية.

١١٤. شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب ، للجوجري ، تحقيق/ نواف بن جزاء الحارثي، ط/عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة ، ط١، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٤م.

١١٥. شرح طيبة النشر في القراءات العشر ، للنويري ، تقديم وتحقيق د/مجدي محمد سرور سعد باسلوم، ط/دار الكتب العلمية - بيروت، ط١،١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣م.

١١٦. شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، لابن عقيل، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، ط/دار الفكر – سوريا – ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م.

١١٧. شرح الفاسي على الشاطبية المسمى بـ(الآلي الفريدة في شرح القصيدة) ، حققه / عبد الرازق على إبراهيم ، ط/ مكتبة الرشد، ط١-٢٠٠٥م.

١١٨. شرح كتاب سيبويه ، للسيرافي ، تحقيق/ أحمد حسن مهدلي ، وعلي سيد علي، ط/دار الكتب العلمية بيروت –ط١-٢٠٠٨م.

١١٩. شرح الكافية، للرضي، تحقيق د/يوسف عمر ، ط/جامعة بنغازي.

١٢٠. شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف، للعسكري ، تحقيق/عبد العزيز أحمد، ط/مصطفى الحلبي، ط١-١٩٦٣م.

١٢١. شرح المفصل، لابن يعيش، ط/مكتبة المتنبي ، بدون.

١٢٢. شرح الهداية ، للمهدوي ، تحقيق ودراسة /حازم سعيد حيد، ط/ مكتبة الرشد ، ط١-١٩٩٥م. ط/دار عمار ، ط١-٢٠٠٦م.

١٢٣. شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، للحميري ، تحقيق د/حسين بن عبد الله العمري ، وآخرين ، ط/دار الفكر المعاصر- بيروت ، دار الفكر- دمشق ،ط١-١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩م.

١٢٤. شواذ القراءات، للكرماني، تحقيق د/شمران العجلي ، ط/مؤسسة البلاغ بيروت .

(ص)

١٢٥. صبح الأعشى في كتابة الإنشا ، للقلقشندي، تحقيق: عبد القادر زكار ، ط/وزارة الثقافة – دمشق – ١٩٨١هـ.

١٢٦. الصحاح:تاج اللغة وصحاح العربية، للجوهري، تحقيق/أحمد عبد الغفور عطار، ط/دار العلم للملايين–بيروت–ط ٤–١٤٠٧هـ= ١٩٨٧م.

(ط)

١٢٧. الطبقات ، لخليفة بن خياط ، تحقيق: د. أكرم ضياء العمري ، ط/ دار طيبة – الرياض –ط٢– ١٤٠٢ – ١٩٨٢م.

١٢٨. طبقات الشافعية ، لابن قاضي شهبة، تحقيق: د/الحافظ عبد العليم خان ، ط/ عالم الكتب – بيروت–ط١ – ١٤٠٧هـ.

١٢٩. طبقات الشافعية الكبرى ، لتاج الدين السبكي ، تحقيق د/محمود الطناحي ، د/عبد الفتاح الحلو–ط/هجر للطباعة والنشر–القاهرة– ط ٢–١٤١٣هـ= ١٩٩٢م.

١٣٠. طبقات فحول الشعراء، لمحمد بن سلام الجمحي ، قرأه وعلق عليه/أبو فهر محمود محمد شاكر–دار المدني–جدة.

١٣١. طبقات القراء ، للذهبي ، تحقيق د/أحمد خان ، ط/مركز الملك فيصل، ط١–١٩٩٧م.

١٣٢. الطبقات الكبرى، لمحمد بن سعد ، ط/دار صادر–بيروت.

١٣٣. طبقات النحويين واللغويين،لأبي بكر الزبيدي ، تحقيق/محمد أبو الفضل إبراهيم،ط/دار المعارف-القاهرة-ط ٢- ١٩٨٤م .

(ع)

١٣٤. العبر في خبر من غبر، للذهبي، تحقيق د/ صلاح الدين المنجد ، ط/مطبعة حكومة الكويت - الكويت -ط٢- ١٩٨٤م.

١٣٥. علل النحو ، لأبي الحسن محمد بن عبد الله الوراق ، تحقيق د/محمود جاسم محمد الدرويش ، ط/مكتبة الرشد الرياض، ط١- ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.

١٣٦. العين ، للخليل بن أحمد الفراهيدي ، تحقيق د/مهدي المخزومي، د/إبراهيم السامرائي- ط/دار الرشيد-بغداد-١٩٨٠هـ=١٩٨٢م.

١٣٧. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، للعيني، ط/ دار إحياء التراث العربي - بيروت.

(غ)

١٣٨. غاية النهاية في طبقات القراء، لابن الجزري، عني بنشره/ج.برجستراسر-ط/ مكتبة ابن تيمية.

١٣٩. غرائب القراءات وما جاء فيها من اختلاف الرواية عن الصحابة والتابعين والأئمة المتقدمين ، لابن مهران النيسابوري ، تحقيق:براء بن هاشم الأهدل ، رسالة دكتوراة بجامعة أم القرى- كلية الدعوة.

١٤٠. غريب القرآن، لابن قتيبة، تحقيق/السيد صقر ، ط/دار الكتب العلمية – ١٣٩٨ هـ – ١٩٧٨م.

١٤١. الغريبين ، لأبي عبيد الهروي ، تحقيق/ أحمد فريد المزيدي ،ط/ مكتبة الباز– مكة المكرمة– ط١–١٩٩٩م.

(ف)

١٤٢. فتح الباري شرح صحيح البخاري ، لابن حجر العسقلانِيِّ، تحقيق/ محب الدين الخطيب ، ط/دار المعرفة –بيروت .

١٤٣. فتح القدير ، للشوكاني ، ط/دار الفكر – بيروت.

١٤٤. الفريد في إعراب القرآن المجيد، للمنتجب الهمذاني، تحقيق/محمد نظام الدين الفتيح ، ط/دار الزمان بالمدينة المنورة ، ط١–٢٠٠٦م.

١٤٥. الفصيح ، لأحمد بن يحيى ثعلب، تحقيق د/ عاطف مدكور، ط/دار المعارف.

١٤٦. الفهرست ، لابن النديم ، ط/دار المعرفة – بيروت ١٩٧٨م.

١٤٧. في أصول النحو، تأليف د/سعيد الأفغاني، مديرة الكتب والمطبوعات الجامعية–١٩٩٤م.

١٤٨. فيض نشر الانشراح ، لابن الطيب الفاسي، تحقيق د/محمود فجال ، ط/دار البحوث للدراسات الإسلامية ، ط٢–٢٠٠٢م.

(ق)

١٤٩. القاموس المحيط، للفيروزآبادي، ط/مؤسسة الرسالة – بيروت.

١٥٠. قراءة الإمام أبي عمرو بن العلاء، لأبي معشر الطبري ، تحقيق د/أحمد رجب أبو سالم ، ط/مكتبة البخاري ، ط١-٢٠١٥م.

١٥١. القراءات الشاذة عند الأصوليين وأثرها في اختلاف الفقهاء، إعداد/محمود صلاح محمد ، رسالة ماجستير بكلية الشريعة والقانون-الجامعة الإسلامية بعزة.

١٥٢. القرآن الكريم وأثره في الدراسات النحوية، تأليف د/عبد العال سالم مكرم ، ط/المكتبة الأزهرية للتراث.

١٥٣. القطر المصري في قرءاة الإمام أبي عمرو البصري، للنشار، دراسة وتحقيق د/عبد العزيز إبراهيم محمد ، ط/مكتبة الرشد ، ط١-٢٠١٠م.

(ك)

١٥٤. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، للذهبي الدمشقي، تحقيق: محمد عوامة، ط/ دار القبلة للثقافة الإسلامية, مؤسسة علو - جدة -ط١- ١٤١٣ هـ- ١٩٩٢م.

١٥٥. الكامل في التاريخ، لابن الأثير، تحقيق: عبد الله القاضي، ط/دار الكتب العلمية - بيروت-ط٢ - ١٤١٥هـ.

١٥٦. الكامل في القراءات الخمسين ، للهذلي ، تحقيق/ أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله ، ط/سما للكتاب-٢٠١٤م.

١٥٧. كتاب سيبويه ، لأبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، تحقيق الشيخ/عبد السلام محمد هارون-ط/دار الجيل-بيروت.

١٥٨. الكتاب المختار في معاني قراءات أهل الأمصار، لأبي بكر بن إدريس ، تحقيق ودراسة د/عبد العزيز حميد الجهني، ط/مكتبة الرشد ، ط١-٢٠٠٧م.

١٥٩. الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، للزمخشري ،تحقيق/عبد الرزاق المهدي ، ط/ دار إحياء التراث العربي، ط٢- ٢٠٠١م.

١٦٠. الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، لمكي بن أبي طالب القيسي ، تحقيق د/محيي الدين رمضان، ط/مؤسسة الرسالة-بيروت-ط ٤-١٤٠٧هـ=١٩٨٧م.

١٦١. كشف المشكلات وإيضاح المعضلات ، للباقولِيِّ، حققه وعلق عليه د/محمد أحمد الدالي ، ط/مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ط١-١٤١٥هـ-١٩٩٥م.

١٦٢. الكشف والبيان عن ماءات القرآن ، لأبي العلاء الهمذاني العطار ، تحقيق د/أحمد رجب أبوسالم ، ط/دار الضياء-ط١-٢٠١٨م.

١٦٣. الكليات، لأبي البقاء الكفوي، تحقيق/عدنان درويش- محمد المصري، ط/ مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

١٦٤. الكناش في فني النحو والصرف، للملك المؤيد، صاحب حماة ، دراسة وتحقيق د/ رياض بن حسن الخوام ، ط/المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، ٢٠٠٠م.

(ل)

١٦٥. اللباب في علوم الكتاب، لابن عادل الحنبلي، تحقيق وتعليق الشيخ/عادل أحمد عبد الموجود ، والشيخ/علي محمد معوض، وزميليهما، ط/دار الكتب العلمية-بيروت-ط١-١٤١٩هـ=١٩٩٨م.

١٦٦. لسان العرب، لابن منظور، تحقيق/عبد الله الكبير وآخرين، ط/دار المعارف.

١٦٧. لسان الميزان، لابن حجر العسقلاني، ط/مؤسسة الأعلمي للمطبوعات – بيروت ط٣ – ١٤٠٦ – ١٩٨٦، تحقيق: دائرة المعرف النظامية – الهند .

١٦٨. لطائف الإشارات لفنون القراءات، للقسطلاني ، ط/مجمع الملك فهد ، ط١-١٤٣٤هـ.

١٦٩. لغات القرآن ، للفراء ، شرح وتعليق أ.د/الموافي الرفاعي البيلي ، ط/المكتبة العصرية بالمنصورة ، ط١-٢٠١٦م.

١٧٠. اللمحة في شرح الملحة ، لابن الصائغ، تحقيق د. إبراهيم بن سالم الصاعدي ، ط/عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية ، ط١-٢٠٠٤م.

١٧١. اللمع ، لابن جني، تحقيق: فائز فارس، ط/دار الكتب الثقافية – الكويت.

١٧٢. ليس في كلام العرب ، لابن خالويه ، تحقيق/ أحمد عبد الغفور عطار ، ط/ مكة المكرمة ، ط٢، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.

(م)

١٧٣. المؤتلف والمختلف، للدار قطني، تحقيق/موفق بن عبد الله بن عبد القادر، ط/دار الغرب الإسلامي – بيروت ، ط١-١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

١٧٤. ما ينصرف وما لا ينصرف، للزجاج، تحقيق/هدى قراعة ، ط/الخانجي، ط٣-٢٠٠٠م.

١٧٥. المبدع في التصريف، لأبي حيان الأندلسي، تحقيق وشرح وتعليق د/عبد الحميد السيد طلب ، ط/مكتبة دار العروبة ، ط١-١٩٨٢م.

١٧٦. المبسوط، لابن مهران ، تحقيق /سبيع حمزة حاكمي -دمشق- ١٩٨٦م.

١٧٧. المبهج في القراءات الثمان ، لسبط الخياط ، تحقيق د/خالد أبو الجود ، ط/عباد الرحمن ، ودار ابن حزم ، ط١-٢٠١٢م.

١٧٨. المثلث، لابن السيد البطليوسي ، تحقيق د/صلاح محمد الفرطوسي ، ط/الرشيد ، ط١-١٩٨١م.

١٧٩. مجاز القرآن، لأبي عبيدة معمر بن المثنى ، تحقيق د/محمد فؤاد سزكين، ط/مكتبة الخانجي-القاهرة-١٩٨٨م.

١٨٠. مجمع البيان في تفسير القرآن ، لأبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي ، ط/دار العلوم، ط١-٢٠٠٥م.

١٨١. المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، لأبي الفتح عثمان بن جني، تحقيق/علي النجدي ناصف وزميليه- ط/المجلس الأعلى للشئون الإسلامية- القاهرة- ١٤٢٠هـ=١٩٩٩م.

١٨٢. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، لابن عطية الأندلسي ، تحقيق/عبد السلام عبد الشافي محمد، ط/دار الكتب العلمية- بيروت-ط ١-١٤١٣هـ=١٩٩٣م .

١٨٣. المحكم في نقط المصاحف، للداني ، تحقيق: د. عزة حسن ، ط/ دار الفكر - دمشق -ط٢- ١٤٠٧هـ.

١٨٤. المحكم والمحيط الأعظم في اللغة ، لابن سِيدَه، تحقيق نخبة من الأساتذة ، ط/ الحلبي ، وتكملة /معهد المخطوطات.

١٨٥. مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع-لابن خالويه-مكتبة المتنبي-القاهرة.

١٨٦. المدارس النحوية، لخديجة الحديثي، ط/دار الأمل، ط١-٢٠٠١م.

١٨٧. المدارس النحوية ، لشوقي ضيف ، ط/دار المعارف.

١٨٨. المدخل إلى تقويم اللسان، لابن هشام اللخمي، تحقيق د/حاتم صالح الضامن ، ط/ دار البشائر الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان ، ط١، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣م .

١٨٩. المذكر والمؤنث، لأبي بكر بن الأنباري ، تحقيق الشيخ/محمد عبد الخالق عضيمة- ط/ المجلس الأعلى للشئون الإسلامية- ١٤١٩هـ=١٩٩٩م.

١٩٠. مراتب النحويين، لأبي الطيب اللغوي ، تحقيق/ محمد أبي الفضل إبراهيم ، ط/المكتبة العصرية، ط١٤٢٣،١هـ-٢٠٠٢م.

١٩١. المسائل الحلبيات، لأبي علي الفارسي، تحقيق د/حسن هنداوي- ط/دار القلم بدمشق، ودار المنارة -بيروت-ط ١- ١٤٠٧هـ=١٩٨٧م.

١٩٢. المسائل العسكريات، للفارسي، تحقيق د/محمد الشاطر أحمد ، ط/المدني ، ط١-١٩٨٢م.

١٩٣. مشكل إعراب القرآن، لمكي بن أبي طالب القيسي، تحقيق د/حاتم صالح الضامن، ط/مؤسسة الرسالة-بيروت-ط ٢- ١٤٠٥هـ=١٩٨٤م.

١٩٤. المصاحف ، للسجستاني، تحقيق: محمد بن عبده ، ط/دار النشر: الفاروق الحديثة - القاهرة -ط١- ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

١٩٥. المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، لابن حجر العسقلاني، تحقيق: د. سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشتري ، ط/دار العاصمة، ودار الغيث - السعودية -ط١- ١٤١٩هـ.

١٩٦. المطالع النصرية للمطابع المصرية ، للهوريني ، تحقيق وتعليق: الدكتور طه عبد المقصود، ط/ مكتبة السنة، القاهرة ، ط١-١٤٢٦ هـ- ٢٠٠٥م.

١٩٧. المعارف، لابن قتيبة ، تحقيق: دكتور ثروت عكاشة ، ط/دار المعارف- القاهرة.

١٩٨. معاني القراءات، لأبي منصور الأزهري ، تحقيق ودراسة د/عيد مصطفى درويش، د/عوض بن حمد القوزي، ط/مطابع دار المعارف-ط ١-١٤١٢ و ١٤١٤هـ=١٩٩١ و١٩٩٣م.

١٩٩. معاني القرآن وإعرابه ، لأحمد بن يحيى ثعلب ، جمع وتحقيق ودراسة /أحمد رجب أبوسالم ، ط/أضواء السلف بالرياض-ط١-٢٠١١م.

٢٠٠. معاني القرآن ، للأخفش الأوسط، تحقيق د/ هدى قراعة، ط/الخانجي، ط١، ١٩٩٠م.

٢٠١. معاني القرآن وإعرابه، لأبي إسحاق إبراهيم بن السري الزجاج ، تحقيق د/عبد الجليل عبده شلبي-دار الحديث-٢٠٠٤م.

٢٠٢. معاني القرآن للفراء - تحقيق/ عبد الفتاح شلبي ، وآخرين - ط/ دار الكتب والوثائق القومية - الثالثة - ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

٢٠٣. معاني القرآن الكريم، لأبي جعفر النحاس، تحقيق الشيخ/محمد علي الصابوني-جامعة أم القرى-مكة المكرمة-ط ١-١٤٠٨-١٤١٠هـ=١٩٨٨-١٩٨٩م.

٢٠٤. معجم الأدباء، أو إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، لأبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي ، ط/دار الكتب العلمية - بيروت ط١ - ١٤١١ هـ - ١٩٩١م .

٢٠٥. معجم الصحابة، لعبد الباقي بن قانع أبو الحسين، تحقيق: صلاح بن سالم المصراتي، ط/مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة المنورة - ط١- ١٤١٨هـ.

٢٠٦. معجم القراءات تأليف د/عبد اللطيف الخطيب ، ط/دار سعد الدين.

٢٠٧. معجم اللغة العربية المعاصرة ، تأليف/أحمد مختار عمر ، ط/عالم الكتب-٢٠٠٨م.

٢٠٨. معجم المؤلفين ، لعمر رضا كحالة ، ط/مكتبة المثنى - بيروت، ودار إحياء التراث العربي بيروت.

٢٠٩. معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، للعجلي الكوفي، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، ط/الدار - المدينة المنورة ، ط١ - ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م.

٢١٠. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، للذهبي، تحقيق د/بشار عواد معروف ، وشعيب الأرنؤوط، وصالح مهدي عباس، ط/ مؤسسة الرسالة - بيروت ، ط١- ١٤٠٤هـ.

٢١١. مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، للعيني، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، ط/دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ، ط١ ، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦م.

٢١٢. المغرب في ترتيب المعرب ، للمطرزي ، تحقيق/محمود فاخوري ، الناشر/مكتبة أسامة-حلب.

٢١٣. المغني في القراءات، لمحمد بن أبي نصر بن أحمد الدهان، تحقيق د/محمد بن كابر ، ط١-٢٠١٨م.

٢١٤. مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، لابن هشام الأنصاري، تحقيق د/ مازن المبارك ، ومحمد علي حمد الله ، ط/دار الفكر – دمشق – ط٦، ١٩٨٥م.

٢١٥. مفاتيح الأغاني في القراءات والمعاني ، لأبي العلاء الكرماني ، تحقيقد/مصطفى مدلج ، ط/دار ابن حزم ، ط١-٢٠٠١م.

٢١٦. المفتاح في اختلاف القرأة السبعة ، للقرطبي ، تحقيق د/حاتم الضامن ، ط دار البشائر -٢٠٠٦م.

٢١٧. مفردة أبي عمرو ، للداني ، تحقيق د/حاتم الضامن ، ط/دار البشائر ، ط١-٢٠٠٨م.

٢١٨. مفردة الحسن البصري، للأهوازي، دراسة وتحقيق د: عمر يوسف حمدان ، ط/دار ابن كثير ، ط١-٢٠٠٧م.

٢١٩. المفصل في تاريخ النحو العربي ، د/محمد خير الحلواني، ط/مؤسسة الرسالة-ط١-١٩٩٧م.

٢٢٠. المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية ، لأبي إسحاق إبراهيم بن موسى الشاطبي ، تحقيق د/عبد الرحمن بن سليمان العثيمين وآخرين ، ط/جامعة أم القرى ، ط١ ، ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٨م.

٢٢١. المقتضب، للمبرد ، تحقيق د/محمد عبد الخالق عضيمة- ط/عالم الكتب- بيروت.

٢٢٢. المقنع في رسم المصاحف ، للداني ، دراسة وتحقيق /نوال بنت حسن بن فهد ، ط/دار التدميرية ، ط١-٢٠١٠م.

٢٢٣. مناهل العرفان في علوم القرآن ، للزرقاني ، ط/ مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه ، ط٣.

٢٢٤. من تاريخ النحو العربي، لسعيد الأفغاني ، ط/مكتبة الفلاح.

٢٢٥. المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، لابن الجوزي ،ط/دار صادر – بيروت–ط١ – ١٣٥٨هـ.

٢٢٦. منجد المقرئين ومرشد الطالبين، لابن الجزي ، ط/دار الكتب العلمية ، ط١–١٩٩٩م.

٢٢٧. المنصف ، لابن جني ، تحقيق أ/إبراهيم مصطفى، أ/عبد الله أمين،ط/ شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي– القاهرة–ط ١–١٣٧٣هـ =١٩٥٤م.

٢٢٨. الموجز في شرح أداء القراء السبعة ، لأبي علي الأهوازي ، تحقيق د/حاتم صالح الضامن، ط/دار ابن الجوزي–ط١– ١٤٣٠هـ.

٢٢٩. الموضح في وجوه القراءات وعللها، للفارسي، تحقيق د/عمر حمدان الكبيسي، ط/مكتبة التوعية الإسلامية، ط٢– ١٤٢١هـ– ٢٠٠١م .

٢٣٠. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، للذهبي، تحقيق: علي محمد معوض، وعادل أحمد عبد الموجود، ط/دار الكتب العلمية– بيروت–ط١– ١٩٩٥م.

(ن)

٢٣١. نزهة الألباء في طبقات الأدباء ، لأبي البركات الأنباري ، قام بتحقيقه د/إبراهيم السامرائي ط/مكتبة المنار بالأردن ، ط٣-١٩٨٥م.

٢٣٢. نشأة النحو، للشيخ /محمد الطنطاوي ، ط/دار المعارف ، ١٩٩٥م.

٢٣٣. النسب في العربية-الصورة والأداء دراسة نقدية ، تأليف أستاذي أ.د/أمين عبد الله سالم، ط٢-٢٠٠١م.

٢٣٤. النشر في القراءات العشر ، لابن الجزري ، تحقيق/علي محمد الضباع ، ط/دار الكتب العلمية بيروت.

٢٣٥. نكات القرآن ، لأبي عبد الله المقرئ ، دراسة وتحقيق د/نميشة بنت سعيد ، وآخرين ، ط/دار كنوز إشبيليا ، ط١-٢٠١٩م.

٢٣٦. نور القبس ، لليغموري ، عني بتحقيقه/رودلف زلهام ، ط/دار فرانتس شتاينر-١٩٦٤م.

(هـ)

٢٣٧. الهداية إلى بلوغ النهاية في تفسير القرآن ، لمكي بن أبي طالب القيسيّ – مجموعة رسائل جامعية- ط/ كلية الدراسات العليا بجامعة الشارقة بالإمارات العربية- ط١- ١٤٢٩هـ- ٢٠٠٨م.

٢٣٨. هدية العارفين: أسماء المؤلفين، لإسماعيل باشا البغدادي ، ط/ دار إحياء التراث العربي-بيروت.

(و)

٢٣٩. الوافي بالوفيات، للصفدي، تحقيق/أحمد الأرناؤوط ، وتركي مصطفى، ط/ دار إحياء التراث – بيروت – ١٤٢٠هـ– ٢٠٠٠م.

٢٤٠. الوجيز ، للأهوازي ، تحقيق/دريد حسن ، ط/دار الغرب الإسلامي–ط١.

٢٤١. الوسيلة إلى كشف العقيلة، للسخاوي، تحقيق د/مولاي محمد الإدريس الطاهري ، ط/ مكتبة الرشد ، الطبعة الأولي–٢٠٠٣م.

٢٤٢. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، لابن خلكان ، تحقيق د /إحسان عباس، ط/ دار الثقافة – بيروت.

فهرس الموضوعات

العنوان

تقديم

الفصل الأول : «الإمام نصر بن عاصم وقراءته«

المبحث الأول: التعريف بالإمام «نصر بن عاصم النحوي»

اسمه ونسبه

مولده ونشأته

شيوخه

تلاميذه

حقيقة وضعه لعلم النحو ، وتمحيص ذلك

نقطه للمصاحف

مذهبه النحوي

ثناء العلماء عليه

شعره

مؤلفاته

وفاته

المبحث الثاني: التعريف بـــقراءة «نصر بن عاصـــم»، ومنزلتهـــا بـــين القراءات

تعريف علم القراءات

أقسام القراءات:

تعريف القراءات الشاذة

الأخذ بالقراءة الشاذة

منزلة قراءة «نصر بن عاصم» بين القراءات

سند قراءة «نصر بن عاصم»

الوصف العام لـــ «قراءة نصر بن عاصم»

المبحث الثالث: ملامح الفكر النحوي والصرفي لـــ«نصر بن عاصم» في ضوء قراءته

أولا: آراؤه النحوية

(أ) الأسماء

(ب) الأفعال

(ج) الحروف

ثانيا : آراؤه الصرفية

الفصل الثاني: جمع «قراءة نصر بن عاصم النحوي» وتوثيقها وتوجيهها

سورة الفاتحة

سورة النساء

سورة المائدة

سورة الأنعام

سورة الأعراف

سورة الأنفال

سورة التوبة

سورة يونس

سورة هود

سورة يوسف

سورة النَّحْل

سورة الإسراء

سورة الكهف

سورة طه

سورة المؤمنون

سورة النور

سورة النمل

سورة لقمان

سورة الأحزاب

سورة سبأ

سورة يس

سورة ص

سورة الزمر

سورة فصلت

سورة الزخرف

سورة الأحقاف

سورة الفتح

سورة الحجرات

سورة ق

سورة الرحمن

سورة الواقعة

سورة الحديد

سورة المجادلة

سورة الحشر

سورة الجمعة

سورة القلم

سورة المدثر

سورة القيامة

سورة المرسلات

سورة النازعات

سورة البروج

سورة الأعلى

سورة الزلزلة

سورة العاديات

سورة الهمزة

سورة الكافرون

سورة الإخلاص

الخاتمة

ثبت بأهم المصادر والمراجع

فهرس الموضوعات